كتاب
الشجر والكلأ
لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري
المتوفى سنة / ٢١٥ هـ
رواية
ابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن محمد
المتوفى سنة / ٣٧٠ هـ
تحقيق
الدكتور
أنور أبو سويلم
جامعة مؤتة
الدكتور
محمد الشوابكة
جامعة مؤتة
دار الأبجدية
١٩٩٥

كتاب الشجر والكلأ

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

﴿ ١٩٩٥/٥/٤٣٧ ﴾

كتاب

الشجر والكلأ

لأبي زيد، سعيد بن أوس الأنصاري

ت ٣١٥ هـ

تحقيق

الدكتور أنور أبو سويلم
جامعة مؤتة

الدكتور محمد الشوابكة
جامعة مؤتة

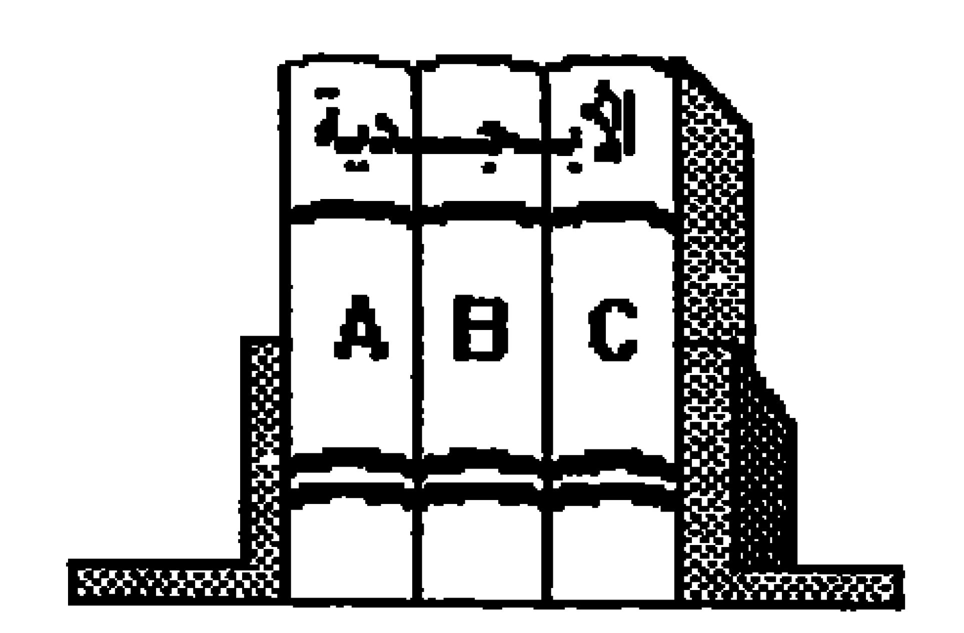
دار الأبجدية

١٩٩٥م

المملكة الأردنية الهاشمية
عمان

تلفون٦٩١٠٤٦/٠٦–ص.ب٩٢٦٠٢٦

الطبعة الأولى:١٤١٥هـ–١٩٩٥م



مقدِّمة التحقيـــق:

عانى العرب في جزيرتهم -غالباً- مـن الشُّـحِّ والجُـوع والفَقْروالمَحْل وانحباس الغيْث ونـزر العشـب والكـلأ، وإذا مـا انهلَّت السماء بالخير والمطر عَمَّت النُّعمى، فأخصبوا وأثـروا، ونتجت نوقهم وشاؤهم، وسـمنت وتناسـلت وتكـاثرت، وإذا مـا انحبس المطر ابتلوا بالجوع والمرض والنهب والفتن والموت، ومن ثمَّ كان للنبات والشجر أهميـة خاصـة فـي حيـاتهم وحيـاة أنعامهم وخيلهـم ودوابِّهـم، وفـي أغلـب الأحيـان كـانت حيـاتهم مرتبطـة بحياة نَعَمهم، وحياة نعَمَهم ترتبط بالشجر والكلأ.

وإذا أسنَتَ العرب اضطـرّوا لأكـل البقـول والأعشـاب، وعصارة الأشجار، والثمار البريّة التي ترعاها الظِّباء والحُمُـر والنَّعام، كالحَوْذَان والثُّمام وغيرها من نباتات البادية. وعندما يسفعهم الصُرَّاد ورياح الشَمْأل يستدفئون بوقود الأبَـاء والشّيْح والعَرْفَج والعَفَار والمَرْخ والغَرْقَد(١).

وصنعوا مراكبهم وأوانيَهم وأقداحهـم وأوتـادهم وبعْضَ بيوتهم وأعمدتِها وسُقُفها وأدوات الحياكة، ومكانِسَهم وأرشـيتهم ومتـاعهم مـن أشـجار الأثْـل والمَيْـس والنَّبْـع والسَّاسَـم والعَرْعَر(٢).

ومن الأعشاب صنعوا أدوية تدفع عنهم المَـرَض،

---

(١) انظر ديوان امرئ القيس ص٢٩، وديوان الطفيل الغنوي ص٢٦، وديوان أوس ابن حجر ص٩٠، وديوان حاتم الطائي ص١٠٩، وديوان زهير بن أبي سلمى ص٣٢٩، وديوان المتلمس الضبعي ص٨٣.

(٢) انظر على سبيل المثال: ديوان علقمـة الفحل ص١٠٧، وديوان الأفوه الأودي ص٢١، وديوان حسان بن ثابت ص١١٠.

واستخلصوا الأدباغ والأصباغ(1).

وتَطَيَّبوا بالآس والبان والرَّنْد والأُقْحوان والجَادِيّ والحَنْوَة والحَوْذان والزَّعفَران والكافور والقَرَنْفُل والياسمين والخُزَامى، وصنعوا منها عطراً وقلائد وأسماطاً(2).

وجَلَوا أَسنانهم بالأَراك والإِسْحَل والعُتُم والضِّرْو(3).

وقد يستخلصون الزيوت من الشجر لإِنارة خيامهم، واستخرجوا الكُحَيْل أو القَطِران الذي تُهْنَأ به الإبل، خاصة من شجر الغَرَب(4).

---

(1) انظر كتب الأدوية في الفهرست ص343، 356، وعيون الأنباء ص496، 566، 550، 514، 516، 721.

(2) انظر: ديوان امرئ القيس ص15، وديوان عنترة ص187، وديوان سحيم ص44، والنابغة الذبياني ص47، والأعشى الكبير ص59، وأوس بن حجر ص105، وعلقمة الفحل ص71.

(3) انظر: ديوان بشر بن أبي خازم ص19، والنابغة ص75، والأعشى الكبير ص203، والطفيل الغنوي ص65، والشماخ ص75.

(4) انظر: كتاب الشجر والكلأ، مادة (غرب).

وكانت الأشجار وسيلتهم للدفـاع عـن أنفسـهم، فصنعـوا من الأَسَل والتَّألب والثِّيل والخِلاَّف والسِّدْر والسَّمُر والسَّرَاء والشَّوْحَط والضَّال والنَّبْع والنَّشَم والوشيج –أسلحة تدفـع عنهـم الأخطـار، ويصطـادون بهـا الطرائـد، كالقِسـي والسِّـهام والرِّماح(١).

وانتقل العرب في مطلع القرن الثـاني الهجريّ إلـى حواضـر جديدة، وانقطعت صلـة كثير منهم بالشِّيح والقَيْصُوم وحيـاة الباديـة، وحَفَل الشـعر الجاهلي بمفـرداتٍ هائلـةً مـن أصنـاف النباتات الصحراويَّة والرمليَّة والجبليَّة، التي لم يألفها المجتمـع الجديد، لذلك وجد علمـاء اللغـة أنفسـهم مضطرين لجمـع هذه المفردات وتصنيفها في معـاجم متخصِّصـة، ذاكرين أسـماءها وصفاتها واستعمالاتها وأمـاكن نموّهـا. وقد لاحظ ابن الفقيه أهميـة النبـات فـي تحديد الإقليم المتَّصل بـه، قـال:(٢) وقـد

---

(١) انظر على سبيل المثال: ديوان امرئ القيس ص١٤، وديوان الأعشى الكبير ص٢٠٣، وزهير بن أبي سلمى ص٣٧٦، والطفيل الغنوي، ص٢٠.

(٢) مختصر كتاب البلدان، ص٢٧.

قيل: فرق ما بين الحجاز ونجد أنه ليس بالحجاز غَضا، فما أنبت الغَضا فهو نجد، وما أنبت الطَّلْح والسَّمُر والأَسَل فهو حجاز.

وتفيد كتب النبات- زيادة على الفائدة اللغوية التي نشدها علماء العربية- في معرفة النشاطات البشرية للإنسان العربي في تلك البيئة، لأنَّ رحلاته وهجراته وحروبه وعلاقاته مع المجتمعات حوله، كلّ ذلك يرتبط -في أغلب الأحوال- بتوزيع النباتات ونموّها في حماه ودياره.

ورُبَّما كانت معاجم النبات حافزاً لتطوير هذا العلم، إذ تحوّل فيما بعد من الغاية اللغوية إلى علم خاص بالنباتات وفوائدها الغذائية، وطرق استنباتها، وريّها، وتلقيحها، وتشذيبها، وقطفها، وميزاتها الطبيَّة إلى غير ذلك من الموضوعات التي نجدها في كتاب الفلاحة لابن وحشية الكلداني، وكتاب الفلاحة لابن بصال الطليطلي، وغيرها من كتب الأدوية والنبات، التي تدخل في باب العلم التجريبي؛ لذلك كله تنبَّه اللغويون والأدباء منذ وقت مبكر إلى أهمية النبات في حياة العرب ولغتهم وشعرهم، فخصّوه بصحف كثيرة تُعْنَى

بضبط مفرداته، وتفسير معانيه، وتبيان أحواله، وأماكن تكاثره، وصفاته وألوانه وأشكاله، إلى غير ذلك من موضوعات تتّصل به كفوائده للنَّعَم والشّاء والخيل، وما يُسْمِن منه، وما يُؤذي الإنسان والحيوان، وقد عصفت يد الزمان بأكثر مؤلفاتهم، ولم يبق منها إلا كتب قليلة تكشف عن قيمة هذا العلم الذي ضاع أكثره واندثر. ومن هذه المؤلفات:

(أ) كتب مستقلة:

أبو عمرو الشيباني، إسحق بن مرار (ت ٢٠٦هـ):

١ – كتاب النخلة. (الفهرست، ص٧٥).

أبو عبيدة، مَعْمَر بن المثنّى (ت ٢١٠هـ):

٢– كتاب الزّرع. (الفهرست، ٥٩)

أبوزيد، سعيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥هـ):

٣– كتاب الشجر والكلأ أو النبات والشجر (الفهرست، ص٦٠).

٤– كتاب التمر (الثمر)، (الفهرست، ص٦٠).

الأصمعي، عبدالملك بن قريب (ت٢١٦هـ):

٥- كتاب النبات والشجر، حققه هفنر، وطبع ضمن مجموعة البلغة في شذور اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٧م.

٦- كتاب النخل والكرم، حققه هفنر، طبعة بيروت ١٩٠٨م.

ابن الأعرابي، أبوعبدالله محمد بن زياد (ت٢٣١ هـ)

٧- كتاب النبت والبقل (الفهرست، ص٧٦).

٨- كتاب النبات (الفهرست، ص٧٦).

٩- كتاب صفة الزرع (الفهرست، ٧٦).

١٠- كتب صفة النخل (الفهرست، ص٧٦).

الباهلي، أبونصر، أحمد بن حاتم (ت٢٣١ هـ):

١١- كتاب الشجر والنبات (الفهرست، ص٦١).

١٢- كتاب الزرع والنخل (الفهرست، ص٦١).

الكرنبائي، هشام بن إبراهيم الأنصاري (من علماء القرن الثالث):

١٣- كتاب النبات (الفهرست، ص٧٧).

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٦ هـ):

١٤- كتاب الشجر والنبات (الفهرست، ص٧٩، المخصص ج١،ص١١)

الجاحظ، عمرو بن بحر (ت٢٥٥ هـ):

١٥- كتاب الزرع والنخل (الفهرست، ص٢١٠).

أبوحاتم السجستاني، سهل بن محمد (ت ٢٥٥هـ):

١٦- كتاب العشب والبقل (الفهرست، ص٦٤).

١٧- كتاب الزرع (الفهرست، ص٦٤).

١٨- كتاب الكرم (الفهرست، ص٦٤).

١٩- كتاب النخلة (الفهرست ، ص٦٤، ونشرة الاستاذ لافومينا في بلرم بصقلية ١٨٧٣م، وأعاد تحقيقه الدكتور إبراهيم السامرائي، دار اللواء، الرياض ١٩٨٥م.

الزبير بن بكار، أبوعبدالله، الزبير بن أبي بكر بكار بن عبدالله بن مصعب (ت٢٥٦هـ):

٢٠- كتاب النخل (الفهرست، ص١٢٣).

السكري، أبوسعيد، الحسن بن الحسين بن عبدالله (ت٢٧٥ هـ):

٢١- كتاب النبات (الفهرست، ص ٨٦).

أبوحنيفة الدينوريّ، أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ):

٢٢- كتاب النبات (الفهرست، ص٨٦) نشر بعضه ب.لورين، بريل، ليدن ١٩٥٣م واختصره موفق الدين البغداديّ (كشف الظنون، ج٢ص١٤٦٦).

ابن وحشيّة الكلدانيّ، أبوبكرِ أحمد بن علي (ت بعد ٢٩١هـ):

٢٣- كتاب النَّخل، وهو بعض كتاب الفلاحة الكبير، والفلاحة الصغير (الفهرست،ص٣٧٢) وقد نشره إبراهيم السامرائي، مَجلة المورد، العددان الأول والثاني١٩٧١، ص٦٥ وما بعدها.

المفضل بن سلمة الضبي البغدادي (ت٣٠٨هـ):

٢٤- كتاب الزرع والنبات والنخل وأنواع الشجر، (الفهرست،ص٨٠)

المفجع، محمد بن أحمد بن عبيدالله الكاتب البصري (ت٣٢٧هـ):

٢٥- كتاب الشجر والنبات (الفهرست، ص٩١)

الحامض، أبوموسى، سليمان بن محمد (ت٣٢٩هـ):

٢٦- كتاب النبات، الفهرست، ٨٧)

ابن حبيب، أبوجعفر، محمد بن حبيب بن أمية (ت٣٤٥هـ):

٢٧- كتاب الشجر (الفهرست، ص١١٩)

٢٨- كتاب النبات (الفهرست، ص١١٩)

علي بن حمزة النحويّ البصريّ (ت٣٧٥ هـ):

٢٩- كتاب النبات (لسان العرب، مادة جأث) ومعجم الأدباء ج١٣ ص٢٠٩

المرزبانيّ، محمد بن عمران (ت٣٨٤ هـ):

٣٠- كتاب الأنوار والثمار في أوصافها وما قيل فيها وفي الفواكه. (إنباه الرواة ج٣ ص١٨٣)

(ب) فصول من كتب

النضر بن شميل (ت٢٠٣هـ):

٣١- كتاب الصفات (الفهرست، ص٥٧)

ويحتوي الجزء الخامس منه على فصل خاصّ بالزرع والكرم والعنب وأسماء البقول والأشجار

أبوعبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤ هـ):

٣٢- الغريب المُصنَّف.

ويضم كتابين: كتاب الشجر والنبات، ونشره محققاً محمد المختار العبيدي وطبعته دار الحكمة بقرطاج- تونس ١٩٩٠م.

ابن الأجدابي، إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالله (المتوفى في القرن الخامس للهجرة):

٣٣- كتاب كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ.

وفيه باب خاص بالشجر والنبات في السهل والجبل، وقد نُشر ملحقاً بكتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، ص٣٥٧ وما بعدها.

ابن سيده، علي بن إسماعيل الأندلسيّ (ت٤٥٨هـ):

٣٤- كتاب المخصص، وفيه فصل خاص بالنبات والشجر والزراعة،رواية عن النضر بن شميل وأبي عبيدة، والأصمعيّ، وأبي زيذ وأبي حنيفة وغيرهم.

البغداديُّ، موفق الدين عبداللطيف (ت ٦٢٩هـ):

٣٥- له مقالة في النخل ألفها بمصر سنة ٥٩٩هـ، وأشار اليها صاحب كتاب شجرة العذراء، ٢١٩.

الدُّميريّ، كمال الدين القاهريّ (ت٧٤٥ هـ):

٣٦- حياة الحيوان الكبرى، وفيه فصل عن النخلة والشجر والنبات، وهو مطبوع في القاهرة ١٣٢١هـ.

(ج) المعاجم العربية القديمة المطبوعة: وفيها مادة ضخمة جداً عن النباتات والأشجار:

الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٠هـ):

٣٧- العين.

الهروي، شمر بن حمدويه، أبوعمرو (ت٢٥٥ هـ):

٣٨- الجيم.

ابن دريد، علي بن الحسن الأزديّ (ت٣٢١ هـ)

٣٩- الجمهرة.

الأزهريّ، محمد بن أحمد (ت٢٧١ هـ):

٤٠- تهذيب اللغــة

الأزهريّ، إسماعيل بن حمَّاد (ت٣٩٣ هـ):

٤١- الصِّحـــــاح.

ابن فارس، أحمد بن زكريا (ت٣٩٥ هـ):

٤٢- مقاييس اللغـــــة

الصاغانيّ، الحسن بن محمد (ت ٦٥٠هـ):

٤٣- العُبَــاب

ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١ هـ):

٤٤- لسان العــرب

الفيروزابادي، مجد الدين محمد (ت٨١٧هـ)

٤٥- القاموس المحيــط

الزبيديّ، مرتضى محمد بن محمد (ت١٢٠٥هـ)

٤٦- تاج العـــروس

(د) معاجم حديثة في الشجر والنباتات:

الدمياطي، محمود مصطفى:

٤٧- معجــم أســماء النباتــات الــواردة فــي تـــاج العروس، القاهرة، ١٩٦٥م.

عيسى، أحمـد:

٤٨- معجم أسماء النباتات، القاهرة، ١٩٣٢م.

آل ياسين، محمد حسن:

٤٩- معجم النبات والزراعة، ج١، المجمع العلمـي العراقي، ١٩٨٦م.

مقابلة، زايد خالـد:

٥٠- ألفـاظ النبـات فـي الشـعر الجـاهليّ، رسـالة ماجستير، جامعـة اليرموك، ١٩٨٥م، الفصـل الثالث: معجم ألفاظ النبات في الشعر الجاهلي.

(هـ) كُتُب الفلاحـة والأدويـة النباتيـة، وهـي كثيرة جداً يمكـن الرجوع اليهـا فـي مقدمـة محمـد حسـن آل ياسين لمعجـم النبات والزراعة، ص١٣-ص٢٣.

هـذا الكتــاب:

مؤلفــه:

هو أبوزيد، سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن بشير بن أبي زيد(١) الأنصاريّ البصريّ النحويّ اللغويّ الخزرجيّ، عربي صليبة، أبوه أوس بن ثابت من رجال الحديث(٢)، وجده ثابت بن زيد صحابي شهد أُحُدا، وكان من جَمَعة القرآن الكريم في عهد النبي(ص).

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ج٧ ص٢٧، وتاريخ بغداد ج٩ ص٧٧، وإنباه الرواة ج٢ ص٣١، ووفيات الأعيان ج٢ ص١٢٠،وجمهرة أنساب العرب ص٣٥٢، وبغية الوعاة ج٢ ص٣٧٦، والمزهر ج٢ ص٤١٩.

(٢) مراتب النحويين ص٤٢، ومعجم الأدباء ج١١ ص٦٤.

ولد أبوزيد في خلافة هشام بن عبدالملك سنة ١٢٢هـ أو ١٢٣هـ، وكانت وفاته في البصرة نحو سنة ٢١٥ هـ على ما يرجِّح أكثر المترجمين لحياته.

اشتغل بتدريس اللغة والنحو والمنطق، وعلوم القرآن والحديث، وعلوم العربية- في المسجد الجامع بالبصرة مُدَّة طويلة، وكان تلامذته يَسُدُّون الطريق من تزاحمهم عليه[١] رغم كبر سنه وضعفه.

يعدُّ من أئمة الأدب وإن غلبت عليه اللغة والنوادر والغريب[٢]. كثير الرواية عن الأعراب، كثير السماع والنقل عنهم[٣]، أستاذ في النحو واللغة والأشعار، ومذاهب العرب وأيامهم[٤]. وقد قدَّمه السيوطي على الأصمعي وأبي عبيدة في

---

(١) شرح شافية ابن الحاجب ج٢ ص١٣٩.

(٢) وفيات الأعيان ج٢ ص١٢١، ومرآة الجنان ج٢ ص٥٨.

(٣) طبقات النحويين واللغويين ص١٨٢، وتهذيب التهذيب ج٤ ص٤، والمزهر ج٢ ص٤٠٢.

(٤) روضات الجنّات ص ٣١٢.

النحو(١)، ووصفه بالضبط والإتقان(٢). وقيل: إنه أعلم من أبي عمرو بن العلاء(٣).

وقد حصَّل علمه من ملازمته حلقات العلماء في المسجد الجامع بالبصرة، ورحلاته إلى البوادي، ولقائه بعلماء الحجاز والكوفة، وأحصى له محمد عبدالقادر أحمد اثنين وعشرين شيخاً، منهم بصريُّون وكوفيُّون، كأبي عمرو بن العلاء، والمفضل الضبي، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر الثقفيّ؛ وأربعةً وأربعين تلميذاً منهم: الجاحظ، والجرمي، وأبوحاتم السجستانيّ وسيبويهِ، والمازنيّ، وثعلب(٤).

عاش أبوزيد حياته التي تزيد على تسعين سنة في مجالين: التدريس والتأليف، وقد كان مُؤَلِّفاً مكثراً، فترك نتاجاً علمياً ضخماً في فنون مختلفة تشمل القرآن وعلومه، والحديث،

---

(١) المزهر ج٢ ص ٤٠٨.

(٢) المزهر ج١ ص ١٢٩.

(٣) طبقات النحويين واللغويين، ص١٨٢.

(٤) انظر نوادر أبي زيد، المقدمة، ص١٢.

واللغـــة، والأدب، والنحـــو، والأنســـاب والأيـــام والأمثـــال، والمنطق، ومن مؤلفاته(٨):

١- النوادر في اللغـــة.

٢- المطر (الميـــاه).

٣- الهمز (تخفيف الهمز).

٤- الغنم واللبأواللبن (نعت الغنم)(المعزى)؟

٥- الإبل والشاء.

٦- أيمان عثمان .

٧- حيلة ومحالة .

٨- الهوش والنوش .

٩- الأبيات .

١٠- خلق الإنسان.

١١- الغرائز

---

(١) انظر: الفهرست ص٦٠، وطبقـات النحويين ص ١٨٢، وتهذيب التهذيب ج٤ ص٤، والمزهر ج٢ ص٤٠٢، ووفيات الأعيان ج٢ ص ١٢١، وتلخيص ابـن مكتوم ج٥ ص٧٦، مرآة الجنان ج٢ ص٥٩، والبداية والنهاية ج١٠ ص٢٧٠، وروضات الجنات ص ٣١٢، ولسان العرب ج١ ص٥٥،٧٨، و ج٤ ص١٠٩، وج٥ ص١٣، وج٧ ص١٩١، وج١- ص٤٣، و ج١٣ ص٤٨٩.

١٢- الشجر والكلأ.

١٣- اللغات.

١٤-قراءة أبي عمرو.

١٥- الجمع والتثنية.

١٦- المقتضب .

١٧- بيوتات العرب .

١٨- الوحوش .

١٩- الفرق .

٢٠- فعلت وأفعلت .

٢١- غريب الأسماء (الغرائب اللسان ج١٠ ص٤٣٧).

٢٢- المصادر .

٢٣- نابه ونبيه .

٢٤- الواحد .

٢٥- التمر (الثمر؟).

٢٦- نعت المشافهات .

٢٧- المنطق .

٢٨- الأمثال.

* * * * * * *

توثيــق نسبتـــه :

أُلِّفَ هذا الكتاب فـي عصـر الأصالـة التراثيـة ، وزمـن الإحياء للغة العرب وشعرهم وموروثاتهم ، وعاصر أبـو زيـد أشهر علماء اللغة ورواة العربية، وليس غريباً-إذن - أن نجـد لكل منهم كتاباً في النبات :

فقد أَلَّف أبو عمرو الشيباني (ت٢٠٦هـ) كتاب النخلـة، وكتب أبو عبيدة ، معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ) كتاب الزرع، وترك الأصمعي ،عبـد الملـك بـن قريـب (ت٢١٦هـ) كتـابين: الأول في النبات والشجر، والثاني فـي النخـل والكـرم، وعمـل ابن الأعرابي ، محمد بن زياد (ت٢١٣هـ) كتاب النبت والبقل،

وصنع الباهلي ، أحمد بن حاتم (ت٢١٣هـ) كتاب الشجر والنبات وكتاب الزرع والنخل .

وهي مؤلفات متشابهة الأسماء متقاربة الدلالات، متّصلة الموضوعات، لذلك كان من الطبيعي أنْ نجد خلطاً في أسمائها وسهواً في نسبتها، وقد يكون الاعتماد على الذاكرة سبباً في أن الكتاب الواحد له أكثر من اسم في المصادر المختلفة.

وإذا رجعنا إلى آثار أبي زيد في المصادر المتعدّدة القديمة، سنجد أنّ لهذا الكتاب أسماء متقاربة.في دلالاتها ، لكنها لم تتفق على اسم واحد ليس غير، فقد سماه أبو الطيب اللغوي(ت٣٥١هـ) في مراتب النحويين واللغويين:الشجر والكلأ. قال: جاء الرياشي (أبا زيد) يحمل كتابه في الشجر

والكلأ، وقال له : لا تقرأه عليَّ فإني قد أُنسيته[1].

وسماه ابن النديم (ت٣٨٥هـ) فـي الفهرسـت[2] : كتـاب النبات والشجر .

وكان كتاب أبي زيد من مصادر ابن سيده (ت ٤٨٥هـ) في المخصص، وأشار إليه باسم كتاب النبات[3].

وقَرَّضه ابن خلكان (ت٦٨١هـ) في وفيات الأعيان دون سائر كتبه، وقال: وله كتاب في النبات حسن[4].

وسماه ابن منظور (ت٧١١هـ) في لسان العرب: كتـاب الكلأ والشجر[5].

---

(١) مراتب النحويين واللغويين، ص ٤٣.

(٢) الفهرست، ص ٦٠.

(٣) المخصص، ج١١، ص١٨٢.

(٤) وفيات الأعيان، ج٢، ص١٢١.

(٥) لسان العرب، ج٧، ص١٩١.

ووافق السيوطي (ت٩١١هـ) أبا الطيب اللغوي، فسماه في المزهر: كتاب الشجر الكلأ(١).

ونشر صموئيل ناجلبرج هذا الكتاب سنة ١٩٠٩ في ألمانيا، بعنوان: كتاب الشجر. وعزاه الى ابن خالويه.

وأشار إلى هذه الطبعة بروكلمان، فقال: بقي من مصنفاتِ ابن خالويهِ التي ذكرها ابن النديم في الفهرست: كتاب الشجر. وهو دائرة معارف نباتية، ولكنه في الحقيقة من عمل أبي عمر الزاهد(٢).

إنَّ هذا الاضطراب في اسم الكتاب ونسبته الى أبي زيد يوقع الباحث في شكوك لا نهاية لها. وقد بدأنا من الشكّ في اسم الكتاب ونسبته، وبعد مراجعة شاملة لعدد كبير من المصادر القديمة انتهينا إلى يقين لا يقبل النقض وهو أنَّ ابن

---

(١) المزهر، ج٢، ص٢١١.

(٢) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، ج٢، ص٢٤١.

خالويهِ وأبا عمر الزاهد لم يؤلفا كتاباً في الشجر أو النبـــات، ومن هنا نجزم أنَّ ناجلبرج قد وهم في نسـبة الكتـاب إلـى ابـن خالويه، ولعلَّ مصدر هذا الوهم سند روايـة الكتـاب. جـاء فـي أوله: "قال ابن خالويه: قرأت كتب أبـي زيـد علـى أبـي عمـر، عن ثَعْلب عن ابن نجدة، عن أبي زيد: كتاب الشجر ...الخ".

وقد وقع بروكلمـان فـي وَهْـم أكـبر عندمـا رجَّـح نسـبة الكتـاب إلـى أبـي عمـر الزاهـد، اعتمـاداً علـى أن القدمــاء لــم يذكـروا كتابـاً لابـن خالويـهِ فـي النبـات، وفاتـه أيضـاً أنَّهـم لـم يذكروا أيضاً مثل هذا الكتاب لأبي عمر الزاهد.

وإذا أثبتنا الأسماء المختلفة لهذا الكتـاب فـي المصـادر القديمة سنجدها تدور في فلك الأسماء التالية:

الشـجر والكـلأ – الكـلأ والشـجر – النبـــات – النبـــات والشجر – الشجر.

ويكـاد يكـون اسـم (الشـجر) قاسـماً مشـتركاً فـي أغلـب الأسماء، وأقدم مصدر أشار إلى هذا الكتاب سمّاه:

الشجر والكلأ، لكن الفيصل في هذه المسألة الكتاب نفسه وهو بين يدينا، وقد قسَّمه أبو زيد الى بابين كبيرين هما:

" كتاب الشجر"

و

" كتاب الكلأ"

والكتاب الثاني أكبر من الكتاب الأول، لكن المادة العلمية متداخلة في بعض الأحيان، فبعض ما في الكتاب الثاني يصح أن يدخل في الكتاب الأول.

وإشارة أبي الطيب اللغوي في مراتب النحويين واللغويين، وإشارة ابن منظور في لسان العرب تعززان قناعتنا بأنَّ اسم الكتاب لا يمكن أن يكون إلا:

" كتاب الشجر والكلأ "

* * * * * *

منهجـــــــه:

لم يستطع أبو زيد التحرُّر كلياً من أُسلوب العصر الذي عاش فيـه، فقد عكف علماء العرب على جمع اللغـة جمعـاً تراكمياً – إنْ جـاز هذا الاصلاح– فكتـاب النبات للأصمعـي متون لغوية جافيـة متراكمـة، يكـاد الجـانب الأدبـي فيـه يكـون مُغْفَلاً تماماً؛ لأنَّ الغاية التـي هدف اليهـا جمع مفردات اللغـة خشية ضياعها.

أمَّا أبوزيد فقـد تحـرَّر قليـلاً فـي منهجـه؛ إذْ نـراه وهـو يجمع الألفـاظ لا ينسـى الوصــف، وإنْ كـان أغفـل إشــارات الشـعراء لألفــاظ النبــات. وطريقتــه أن يذكــر اسـم مجمــوع

الأشجار، ثم يعقب بذكر مفردها، ثم يصف الواحدة منها وصفاً موجزاً، فيذكر عِظَمها وشوكها، وزهرتها وجَنَاتها، وما يُستفاد منها في صناعة الأقداح أو القِسِيّ أو المساويك أو الخبز أو القَطِران، وما يفيد منها الحيوان فتسمن منه، وما لا يسمن، وما يؤذي الإنسان أو الحيوان.

وقد يشير إلى ما يشبهها من الأشجار الأُخرى، أو يشبه نَوْرَها وورقها وجَنَاتها وطعمها وعروقها، إنْ كانت مُدَحْرجة أو حَسَكة في جِرْوٍ أو أكمام، سوداء خشناء أو حمراء ناعمة.

وقد يشير إلى جرْمِها وحَجْمها من حيث القِصَر والجُعُودة، وإنباتها صُعُداً في السماء أو تتفرش على الأرض، وريحها أطيّب أم خبيث، ووقت إنباتها في القيظ أو الربيع ومكانه في السهول أو الحزون أو الجبال أو الصحارى أو السباخ أو القُرْيَان (مجاري المياه) وما لا ينبت في الأرضين.

وغالباً ما يشير إلى البلاد التي يكثر الشجر فيها، كنجد وتِهامة والحجاز.

وقلَّما يذكر شواهد من الشعر القديم، لأنَّ الغاية المعجمية مسيطرة على التأليف في هذه المرحلة، ويهتم أبو زيد بذكر مصطلحات النبات في أوضاع معينة، عندما ينبت مجتمعاً في الحُزُون والغيطان والسِّبَاخ، وما يبقى منه في الجدب وعند الاستئصال، وما ينبت قبل نزول المطر وبعده ... إلى غير ذلك من أوضاع الشجر والكلأ.

ويغلب على وصفه الإيجاز بعيداً عن الاستطراد، والأمثلة والشروح.

* * * * * * *

مصادره وأهميتـــه:

تعود مادة أبي زيد إلى مصدرين أساسيّين:

(١) ما تَعَلَّمه في المسجد الجامع بالبصرة من الأئمة كأبي عمرو بن العلاء والمفضل الضبّيّ، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر وغيرهم.

(٢) سماعه من العرب وروايته عن الأعراب[1] وهو ممن شَدُّوا الرِّحَال إلى البادية لأخذ اللغة عن فصحاء الأعراب، مِمَّا مكنه من أن يكون على معرفة دقيقة بكلام العرب ومفرداتهم ولغتهم ومعانيهم. قال عنه السيوطيُّ:[2]

---

(١) إنباه الرواة، ج٢، ص٣٤، وتهذيب التهذيب، ج٤، ص٤.

(٢) المزهر، ج٢، ص٤١٢.

أبوزيد أحفظ الناس للغة بعد ابن مالك، وأوسعهم رواية وأكثرهم أخذاً عن البادية وقيل:(١) كان الأصمعي يجيب في ثلث اللغة، وكان أبوعبيدة يجيب في نصفها وكان أبوزيد يجيب في ثلثيها.

وكان الثوريّ يقول:(٢) أمَّا الأصمعيُّ فأحفظ الناس، وأمَّا أبوعبيدة فأجمعهم، وأمَّا أبوزيد فأوثقهم.

وليس في كتابه ما يشير إلى مؤلفين أخذ عنهم مادتَّه، ولا نجد إشارة واحدة في كتاب أبي زيد إلى كتاب النبات للأصمعي المعاصر له، والأمر نفسه بالنسبة للأصمعي، فالكتابان أُلِّفا في فترة متقاربة، لكنَّ عمل أبي زيد أكثرُ إتقاناً وأوضح تأليفاً ونسقاً من عمل الأصمعي الذي جمع فيه المتون اللغوية دونما منهج محدّد أوخطّة واضحة. ولا شكَّ أنَّ المعاصرة حِجَاب -كما يقول الأقدمون- ولعل أحدهما لم يطَّلِع على عمل الآخر؛ لأنَّ الكتابين أُلِّفا في فترة واحدة تقريباً.

---

(١) المزهر، ج٢،ص٤٠٢، وبغية الوعاة، ج١، ص٥٨٣.

(٢) مرآة الجنان، ج٢، ص٥٨، ومعجم الأدباء، ج١١، ص٢١٤، ووفيات الأعيان، ج٢، ص١٢١.

والكتاب الثاني الذي أُلِّف قبل كتاب أبي زيد، هو كتاب الزرع لأبي عبيدة، معمر بن المُثنَّى، وهذا الكتاب ضائع، وليس في كتاب أبي زيد إشارة إليه، لذلك من الصعوبة التثبُت من أن أبا زيد قد أفاد من هذا الكتاب لانتفاء الدليل.

وإنْ كنا لم نجد دليلاً قاطعاً على مصادر أبي زيد المكتوبة، فإنَّ النقولات عنه كذلك تنقسم إلى نوعين:
نقولات ضاعت مع ضياع الكتب نفسها، ونقولات كثيرة نجدها في مرويات العلماء عنه إمَّا بالنقل المباشر المعزوّ إلى أبي زيد، وإمّا بنقل المادّة وتحويرها وتطويرها والإضافة إليها دونما إشارة إلى مصادرها. فقد نقل أبوعبيد، القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) مادّة غير قليلة في كتابه الغريب المصنَّف في باب الشجر والنبات – من كتاب أبي زيد هذا. ذكر السيوطي أن أبا عبيد مزج في الغريب المصنَّف بين كتب الأصمعي وعلم أبي زيد، وروايات عن الكوفيين(١).

---

(١) المزهر، ج٢، ص٢٥٧.

وإذا ما عدنا إلى الغريب المُصنَّف نفاجـأ بكـثرة النقول عن الأصمعي وقلتها عن أبي زيد، ولا شكَّ في أنَّ أبا عبيد قـد أفاد كثيراً من كتاب "الشجر والكلأ" ونقل جلّ الكتـاب لكنّـه لـم يصرّح بالنقل عن أبي زيد سوى في ثلاثة مواضع.

وفي الأضداد وإصلاح المنطـق لابـن السـكيت نقـولات كثيرة عن أبي زيـد غَيْر أنَّ أغلبها مـوادُّ فـي اللغـة والروايـة والتصريف.

وشغف ابن جني بمؤلفات أبي زيد والرواية عنه، وفـي كتابه: المحتسب والمنصف والتمام نقولات كثيرة عن أبي زيد، غير أن نقولاته من كتاب الشجر قليلة جداً.

والأجزاء المنشورة مـن كتـاب النبـات لأبـي حنيفـة الدينوريّ تكشف عن اهتمـام الدينـوريّ بكتـاب الشـجر والكـلأ لأبي زيـد، وتؤلـف النقـولات عـن أبـي زيـد مـادة خصبـة فـي موسوعة أبي حنيفة التي لم تنشر كاملة.

وكتاب الشجر والكلأ مصدر مهم عند جمهرة الأئمّة في مادة المعاجم اللغوية التي أُلِّفت بَعْده؛ فقد نقل الجوهري في الصحاح مادة ضخمة من كتاب أبي زيد(١).

ونقل ابن سيده في المخصّص مادّة ليست بالقليلة من كتاب أبي زيد(٢).

وفي المادّة المعجميّة التي جمعها ابن منظور في لسان العرب نقولات كثيرة من كتب أبي زيد(٣)، بخاصة كتاب (الكلأ والشجر) كما سمَّاه ابن منظور(٤).

ولا شك أنَّ اعتماد أئمة اللغة كأبي عبيد، وابن جني،

---

(١) انظر على سبيل المثال، مادة (عضه).

(٢) انظر المخصص، ج١١، ص١٨٢ وما بعدها.

(٣) نقل ابن منظور مادة ضخمة من كتاب أبي زيد، وأشار إلى كتبه التي نقل منها، مثل كتاب الغنم، ج١ ص٥٥، والنوادر ج١ ص٧٨، والهمز ج٥ ص٧٨، والمطر ج٤، ص١٠٩، والأمثال ج٥، ص١٣، والكلأ والشجر ج٧، ص١٩١، والغرائب ج١٠، ص٤٣٧، وحيلة ومحالة ج١٣، ص٤٨٩.

(٤) أشرنا إلى هذه النقولات في حواشي التحقيق.

وابن السكّيت، وابن سيده، والجوهري، وابن منظـور وغـيرهم - على كتب أبي زيد، وبخاصـة كتـاب "الشـجر والكـلأ" يؤكـد على أهمية هذا المؤلف ونفاسته.

وسند رواية الكتاب يشي بقيمة مادته، فقد رواه عـن أبـي زيـد: ابنُ نجدة الراوي، وعنه أخذ الكتـاب ثعلـب إمـام الكوفيين، وعنـه أخـذه أبوعمر الزاهد غلام ثعلب، وعليه قرأ ابن خالويهِ اللغـويُّ هـذا المؤلّـف النفيس.

* * * * * *

منهـــج التحقيــــق :

(أ) مخطوطتــه:

رجعنــا فــي تحقيق هـذا النـص إلـى مخطوطــة وحيـدة محفوظة في مكتبة بروسيا برلين:

Staatsbibliothek Preupischer Sulturbesitiz, Berlin

في مجموع يضم كتاب المطر لابن دريد الأزدي من ورقـة ١ إلى ورقة ٢٣، ويليه كتاب: الشجر والكلأ لأبي زيد من ورقـة ٢٤ إلى ورقة ٤٣. برقم ٧٠٥١ (فهرسة قديمة) ورقـم ١١٤٧ (فهرسة حديثة).

وهي نسخة قديمة مكتوبة بخطٍّ نسخيٍّ واضح كبير، مضبوط ضبطاً تاماً، في ثلاثة عشر سطراً، وفي السطر الواحد من أربع كلمات إلى ست.

وليس في النسخة ما يشير إلى ناسخها، وليس عليها تملّكات أو شروح أو هوامش أو تصحيحات. وفي آخر كتاب المطر لابن دريد إشارة إلى تاريخ نسخها. قال: تمَّ كتاب المطر... وذلك لأربع مضَيْنَ من صفر عام خمسة وثمانين وستمائة. ومن ثمَّ يمكن الاستنتاج أن كتاب الشجر والكلأ قد نُسخ في العام نفسه الذي نسخ فيه كتاب المطر، لأنَّ الناسخ واحد، وخَطُّه واحد ومُتَّسق في الكتابين مِمَّا يدلُّ على أنَّه نسخهما متتابعين دون انقطاع.

غَيْرَ أنَّ الرطوبة والأَرَضَة قد أتت على بعض كلمات مخطوطة الشجر والكلأ وبعض سطورها، وفي بعض الأحيان لا تستطيع أن تتبين قراءة الكلمة إلا بالرجوع إلى تفسير ما قبلها، وإلى النصوص المنقولة عن أبي زيد في المصادر اللاحقة، ومقارنتها، وهذا ما فعلناه عندما نواجه بصعوبة قراءة

كلمة ما نتيجة للرطوبة أو الأرضة، فمثلاً في الورقة(٢٥) قال: العِتْر، والواحدة عِتْرَة، وهي شجرة صغيرة في جِرْم العَرْفَج، شاكة الجرم، كثيرة اللّبن... ويليها نحو ثلاث كلمات غير مقروءاة.

فرجعنا إلى لسان العرب ووجدنا النص كاملاً دون عزْو إلى أبي زيد، وبعد كلمة (اللّبن) ثلاث كلمات هي: ومنبتها نجد وتهامة[1].

ويزيد في ترجيحنا أن كلمة تهامة ظهر منها حرفان هما: (مة).

وقوله في الورقة (٣٢): التَّأْوِيل والتَّأْوِيلة، وهي بَقْلة، وثمرتها في قرون ..ن اللباش شبهه بالعصماء ذات عصة ووق يكـ ... ما .. .

---

(١) لسان العرب، ج٤ ص٥٣٩.

وعند الرجوع إلى لسان العرب(١) وجدنا النص كما يلي: ... ... وهي بَقْلَة، وثمرتها في قرون كقرون الكِبَاش، شبيهة بالقَفْعَاء، ذات غِصَنة ووَرَق، يكرهها المال.

(ب) النشرة المطبوعة:

نشرها ناجلبرج Dr.Samuel Nagelberg في ألمانيا سنة ١٩٠٩، ودار النشر هي:

.Druck Von Max Schmersow, Kirchhain N-L 1909

وهي لا ترقى إلى مستوى النشرات التي رأيناها لبعض المستشرقين في مطلع هذا القرن؛ لأنَّها أكثر تصحيفاً وتحريفاً ووهماً من غيرها.

ومن الغريب أن ناجلبرج قد نشر هذا الكتاب منسوباً إلى ابن خالويه، مع أنه رجّح في مقدّمته للكتاب نسبته إلى أبي

---

(١) لسان العرب، ج١١ ص٣٩.

زيد، وحاول بروكلمان أن يصحّح الخطأ، فوقع في خطأ أفدح عندما أكّد -دونما أدِلّة- على أن الكتاب من عمل أبي عمر الزاهد. وقد بينّا فساد هذين الاستنتاجين عند توثيقنا نسبة الكتاب.

ولا شكَّ في أن هذه النشرة قد خدمت التُّراث العربيّ الإسلاميّ في الفترة الماضية؛ لأنَّها قدَّمت نصّاً مجهولاً إلى الباحثين في فترة يصعب فيها النشر، ولا شك أيضاً أن المحقِّق بذل جهداً ووقتاً كبيرين، وحاول واجتهد فجزاه الله عنا خيراً.

ولا نجد من العدل والإنصاف أن نقارن تحقيقنا بنشرة ناجلبرج؛ لأنَّ تحقيقنا جاء بعد أكثر من ثمانين سنة من النشرة السابقة، وفي هذه المدة تطوّر علم تحقيق النصوص ونشرها تطوّراً كبيراً، وأُتيح لنا الاطلاع على مصادر كثيرة لم تكن متاحة للمحقق في مطلع هذا القرن، ويبقى الفضل لأهله، ولمن سبقونا، وكانوا روّاداً أوائل في هذا المضمار.

(ج) اسلوب التحقيق :

سلكنا في تحقيق هذا الكتاب الخطوات التالية:

١- اتَّخذنا مخطوطة برلين أصْلاً للتحقيق، وقابلناها بنشرة ناجلبرج، وبالنقولات من كتاب الشجر والكلأ في المصادر اللاحقة، كالمخصَّص لابن سيده، وتهذيب اللغة للأزهريّ، ولسان العرب لابن منظور.

وقابلنا وصف الأشجار والنباتات الواردة هنا بوصفها في كتب: النبات للأصمعي، وكتاب النبات لأبي حنيفة، وكفاية المتحفّظ لابن الأَجْدابي، وفقه اللغة للثعالبي، ومعاجم اللغة كالصّحاح والقاموس المحيط وتاج العروس وغيرها.

٢- رجعنا إلى الشعر القديم، وأثبتنا مواضع ورود الشجر أو النبات في شعر الشعراء المتقدّمين كامرئ القيس وبشر ابن أبي خازم، والأعشَى الكبير، والنابغة الذبياني ... وغيرهم.

٣- خرَّجْنَا وصف النباتات والأشجار من كتب النبات واللغة والمعاجم، وقارنا النصوص المنقولة عن أبي زيد

بالنصوص المنسوبة إلى العلماء الآخرين، وأثبتنا الاختلافات والفروق والزيادات.

٤- شرحنا معاني المفردات الصعبة بالرجوع إلى (لسان العرب) في أغلب الأحوال.

٥- حاولنا قراءة النصِّ قراءة قويمة، وضبطنا النص ضبطاً تاماً، ورقَّمْنا النصَّ وصحَّحنا ما وقع فيه الناسخ من وهم وخطأ وتصحيف وتحريف وانتقال نظر.

٦- ألحقنا بالكتاب ثبتاً بألفاظ الشجر المنسوبة إلى أبي زيد مِمَّا لم يرد في هذا الكتاب.

٧- وضعنا لهذا الكتاب فهرساً بألفاظ الشجر والنبات مرتباً ترتيباً حديثاً، وآخر بالشواهد الشعرية، ومراجع التحقيق.

وبعد، فهذا كتاب الشجر والكلأ كما أراده أبو زيد، بذلنا في تحقيقه أقصى غاية جهدنـا، فـإنْ لاقـى قبـولاً مـن البـاحثين فهذا ما نطمع فيه، وإلا فحسبنا أنَّنا حاولنا واجتهدنا.

والله ولـي التوفيـق ،،،،

المحقّقـــان

* * * * * *

كتاب الشجر

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمذاني

المعروف

بابن خالويه

نشرة صموئيل ناجلبرج

طبع في مطبعة ماكس شمرسوف في كرخهين (نيدرلوسنس)
١٩٠٩

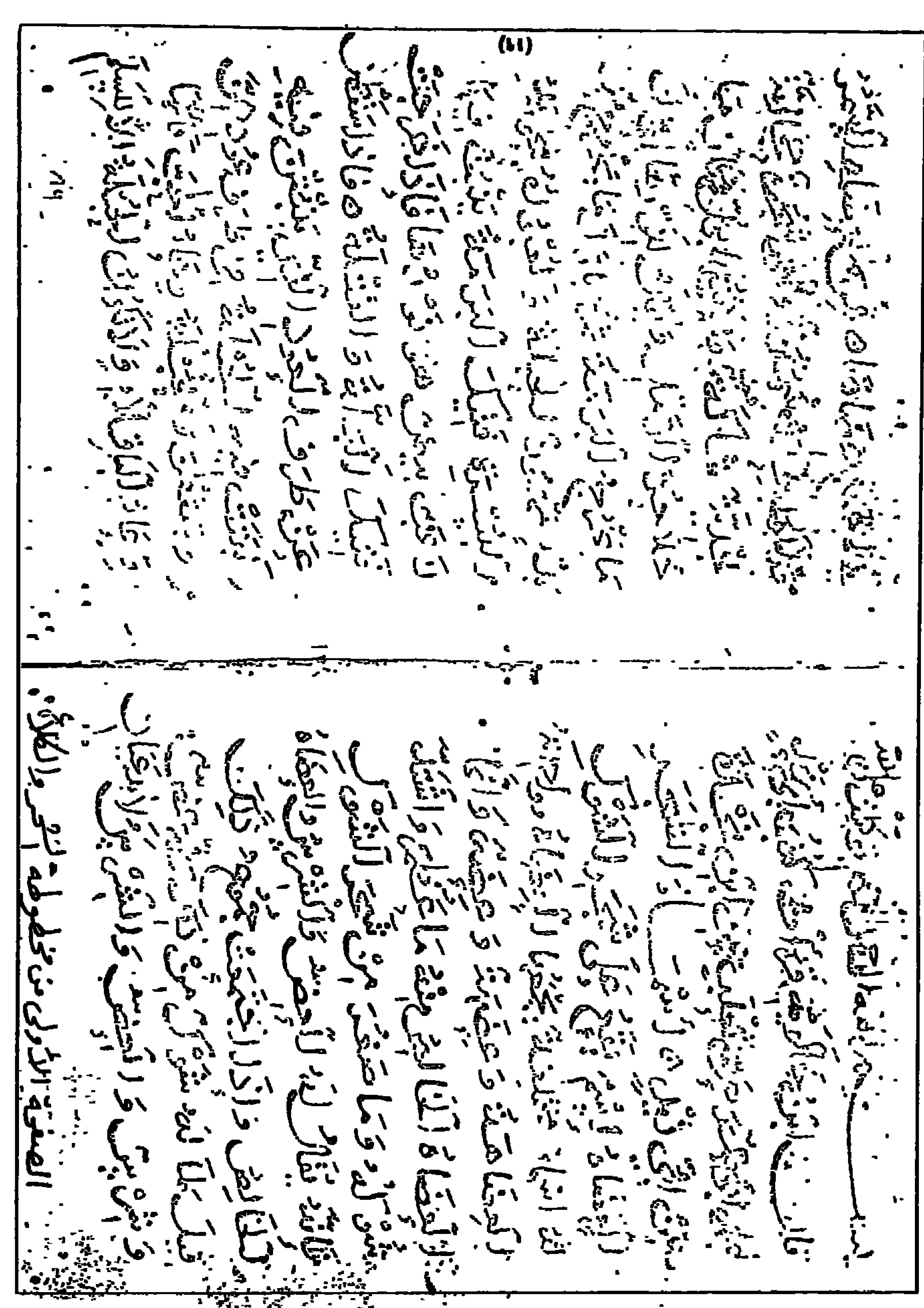
بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

حدثنا ابن خالويه قرأت كتب أبي زيد على أبي عمر عن
ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد. أسماء الشجر العضاه[1]
اسم يقع على شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاه
وواحدتها العضاهة وعضهة وعضة وإنما العضاه الخالص منه ما
عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له
العض والشرس[a] والعضاه الخالص وإذا اجتمعت جموع ذلك قيل
لما له شوك من ذلك صغيره وكبيره العض والشرس لا
يدعونهن في الجموع عضاها. فمن العضاه السمر وواحدته
سمرة وهي شجرة حجازية نجدية شاكة ... ومنبتها بكل
مكان ... أول ما يخرج ... ثم[b]
بأول ما يخرج من بدء ... الحبلة وكعبورة ...

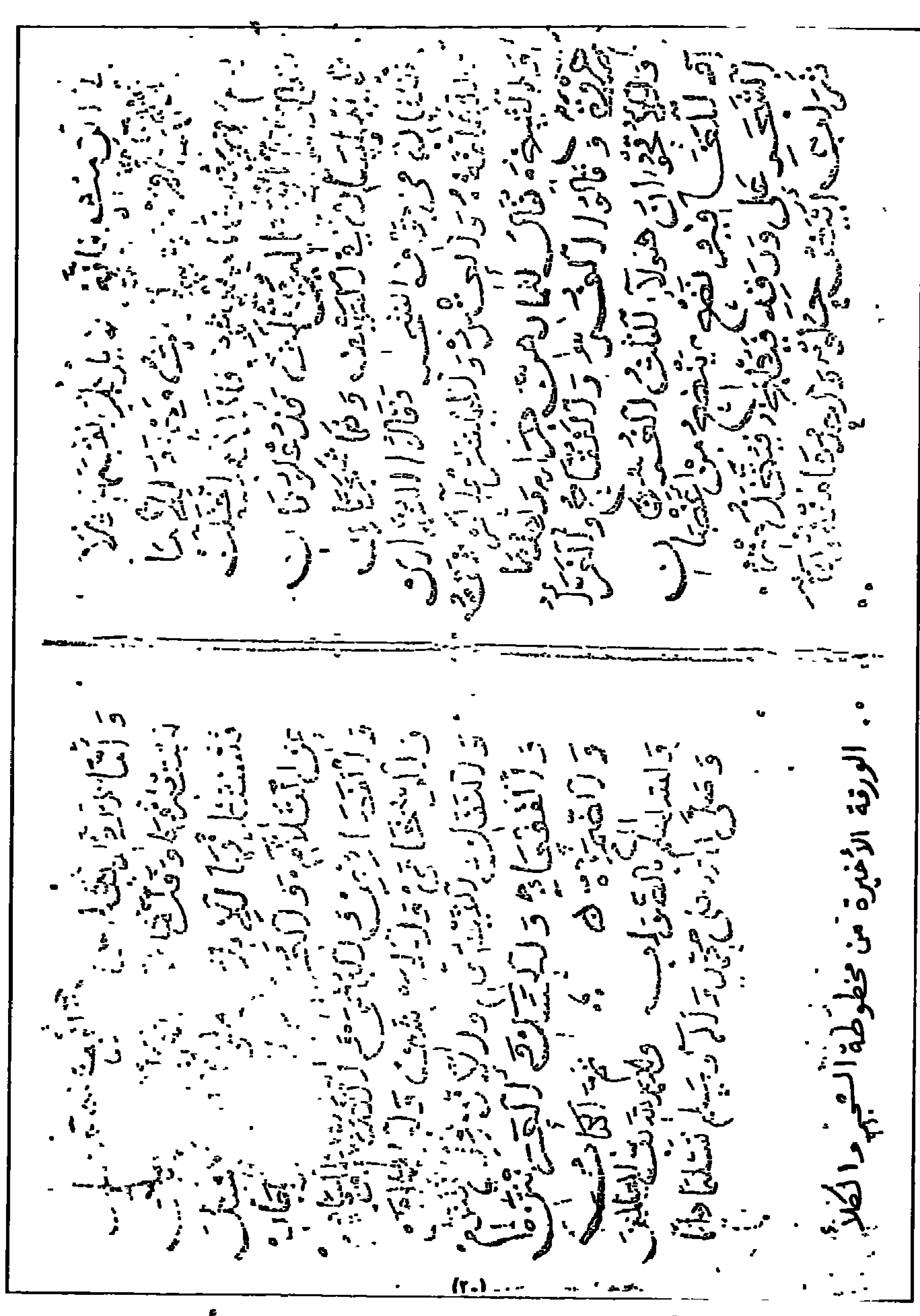
a) Parrauder ومن   b) Ms. كعبورة ist falsch, da nach dieser Form weder der Sg. noch der Pl. gebildet wird; der Sgl. lautet كعبرة und der Plr. كعبورة und كعابر, vgl. L. VII/458; außerdem ist das Suffix ة falsch, weil es sich auf das fem. سمرة bezieht.

1

(١) نشرة صموئيل ناجلبرج



(٢) الصفحة الأولى من مخطوطة الشجر والكلأ



(٣) الورقة الأخيرة من مخطوطة الشجر والكلأ

كتـــــــاب

الشَّجَـــــــر والكَـــــــلأ

لأبي زَيْـدٍ سعيـد بن أوسٍ الانصـاريّ

المتوفَّـى سنة ٢١٥ هـ

روايـــــــة

ابن خالويـه، أبـي عبدالله الحسيـن بن محمـد

المتوفـى سنة ٣٧٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

توكلت على الله

(رواية الكتاب)

قالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ(١): قَرَأْتُ كُتُبَ أَبِي زَيْدٍ على أَبِـــــي

---

(١) ابن خالويه (٣١٥ هـ-٣٧٠ هـ) أبوعبدالله الحسين بن خالويه اللغوي، أصله من همذان سكن بغداد وأدرك جلة العلماء فيها، مثل: ابن دريد وأبي سعيد السيرافي، وانتقل إلى الشام، واستوطن حلباً وبها كانت وفاته، وله من الكتب: كتاب الاشتقاق، كتاب الجمل في النحو، كتاب القراءات، كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن، كتاب ليس، وغيرها. انظر ترجمته في الفهرست ص٩٢، ويتيمة الدهر ج١ ص٧٦، ونزهة الألباء ص ٣٨٣-٣٨٥، وشذرات الذهب ج٣ ص٧١، وبروكلمان ج٢ ص٢٤٠.

عُمَرَ(١)، عَنْ ثَعْلَب(٢)، عن ابْن نَجْدَة، عَنْ أبي زيد:

(الكِتَـابُ الأوَّلُ)

أَسْمَـــاءُ الشَّجَـــرِ

---

(١) أبوعمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد المطرز الوراق الباوردي، كان من أوفى تلاميذ ثعلب، ومن ثم سمى غلام ثعلب، ولد سنة ٢٦١هـ، وتوفى ببغداد سنة ٣٤٥هـ. وله من الكتب: كتاب العشرات، والفرق بين الضاد والظاء، وفائت الفصيح، والمداخل والزيادات وغريب الحديث ... وغيرها. انظر ترجمته في الفهرست ص٨٢، ونزهة الألباء ص ٣٤٥، وتاريخ بغداد ج٢ ص٣٥٦، وبغية الوعاة ص٦٩، وتذكرة الحفاظ ج٣ ص٨٩، وبروكلمان ج٢ ص٢١٨.

(٢) ثعلب، أبوالعباس، أحمد بن يحيى الشيباني ولاء، إمام الكوفيين في زمانه، ولد سنة ٢٠٠ هـ ومات سنة ٢٩١ هـ، أخذ العلم عن الفراء وابن الأعرابي، وله من الكتب: الفصيح، وقواعد الشعر، والنوادر، ومعاني القرآن، وغريب الحديث ... وغيرها. انظر ترجمته في الفهرست ص٨٠، ونزهة الألباء ص٢٩٣، وتاريخ بغداد ح٥ ص٢٠٤، وبغية الوعاة ص١٧٣، وشذرات الذهب ج٢ ص٢٠٧، وتذكرة الحفاظ ج٢ ص٢١٤، وبروكلمان ج٢ ص٢١٠.

العِضَاهُ(١) اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرِ الشَوْكِ(٢). لـه أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ، يَجْمَعُهَا العِضَاهُ، وَوَاحِدَتُهُ(٣): العِضَاهَةُ، وعِضَهَةٌ، وعِضَةٌ(٤). وإنما العِضَاهُ الخَالِصُ مِنْهُ: ما عَظُمَ واشْتَدَّ شَوْكُهُ، وما صَغُر

---

(١) صفة العِضَاه نقلها ابن منظور بتعديلات طفيفة في لسان العرب، قال: قال أبوزيد في أول كتاب الكلأ والشجرِ: العِضَاه اسمٌ يقعُ على شَجَرٍ من شَجَر الشوك، له أسماء مختلفة، يجمعها العِضَاهُ، وأحدتها عِضَاهة ... إلخ. انظر: لسان العرب ج٧ ص١٩٠.

(٢) لسان العرب: على شَجَرٍ من شَجَرِ الشَّوك.

(٣) لسان العرب: واحدتها عِضَاهَة.

(٤) سقط من لسان العرب: كلمة عِضَهَةٌ وعِضَة.

قال الأصمعي: من الشجر العِضاه، الواحدة عِضَةٌ. قال أبو حاتم: من قال في الجمع عِضَوَات، ومن قال: عِضَةٌ أو عِضَهَةٌ قال في الجمع: عِضَاهٌ، والعِضَاهُ: كل شجر له شوك يعظم.

انظر: النبات للأصمعي، ٢٣.

وتكرر ذكر العضاه في الشعر القديم، انظر: ديوان امرئ القيس، ص٢٦٣، وسحيم ص٤٨، ودريد بن الصمة ص٤٨، وعروة بن الورد، ص٢٣، ٣٢، ولبيد ص١٥٦، ١٨٥، وحسان بن ثابت ص١٩، ٤٢١، وكعب بن زهير ص٢٣٧.

من شَجَرِ الشَّوْكِ فإنَّه يُقَالُ لـه: **العِضُّ والشِّرْسُ**(١)، والعِضَاهُ الخَالِصُ.

وإذا اجْتَمَعَتْ جُمُوعُ ذلكَ، قِيْلَ لِمَا لهُ شَوْكٌ من ذلك(٢) كُلِّهِ: **عِضٌّ وشِرْسٌ**. والعِضُّ والشِّرْسُ لا يُدْعَيَان في الجُمُوع(٣) عِضَاهًا.

ومن العِضَاهِ: **السَّمُرُ**(٤)، وواحِدَتُهُ سَمُرَةٌ، وهي شَجَرَةٌ

---

(١) الشِرْس والشِّرَس أيضاً: ما صَغُر من شجر الشوك كالشُّبْرُم والحاج والشُّكاعي والقَتَاد والنُّقد والغَبْرَاء والشُّبْرق. انظر: العين ج١ ص٧٢، وكتاب الجيم ج٢ ص ١٢٥، ١٢٩، ١٥١، والجمهرة لابن دريد ج٢ ص٣٢٩. وتهذيب اللغة ج١ ص٧٥، والمخصص ج١١ ص١٨١،١٨٩، واللسان وتاج العروس، مادة(شرس).

(٢) في اللسان: عن أبي زيد: فما له شوك من صغاره: عِضٌّ وشِرْسٌ.

(٣) في اللسان ج٧ ص١٩٠: عن أبي زيد: "ولا يُدْعَيَان عِضَاها". أسقط كلمة: في الجموع.

(٤) السَّمُر: شجر معروف، وهو ضرب من الطَّلْح، وليس في العِضاه شيءٌ أجود خَشَبَاً من السَّمُر، تتَّخذ من لحائه أرْشية يُسْتَقَى بها. انظر كتاب النبات للأصمعي، ص٢٣، والجمهرة لابن دريد ج٢ ص ٣٣٦، والمخصص =

حِجَازِيةٌ نَجْدِيةٌ شَاكَّةٌ. ومَنْبِتُها بكلِّ مكانٍ ما خَلاَ حُرَّ(١) الرَّمْـلِ، ويُقَالُ لنَوْرِها أول ما يَخْرُجُ: البَرَمَةُ(٢)، ثُمَّ بِأَوّل(٣) ما يَخْــرُجُ

=ص١٨٤، واللسان والقاموس المحيط وتاج العروس: مادة (سمر) وذكر السّمر في شعر امرئ القيس: ديوانه ص٩، وشعر تأبط شراً: ص١١٣، وشعر طرفة: ديوانه ص٥١، والحماسة ج٢ ص٤٣٦، وديوان الهذليين ج٢ ص٨ وج٣ ص ٥٦.

(١) حُر الرمل: وسطه وخيره وأطيبه.

(٢) عن ابن سيده: البَرَمَة: ثمرة العضاه، وهي أول وهلة: فَتْلَة ثم بَلَّة ثم بَرَمَة والجمع البُرَم. قال: أخطأ أبو حنيفة في قوله: إن الفَتْلَة قبل البَرَمَة، وبَرَم العضاه كله أصفر إلا بَرَمَة العُرْفُط، فإنها بيضاء كأن هيادبها قطن. لسان العرب ج١٢ ص٤٣.

(٣) النص من قوله: "وأول ما يخرج" .. إلى قوله: "وسقطن نقله صاحب تهذيب اللغة من كتاب أبي زيد، ونقله ابن منظور من الأزهري. انظر: لسان العرب ج١١ ص٦٨.

من بَـدْءِ(١): الحُبْلَـةُ(٢) وكُعْبُورَةُ(٣) نحـو بَدْءِ البُسْرَةِ(٤) فتيـك البَرَمَةُ، يَنْبُتُ فيها زَغَبٌ بيْضٌ هو نَوْرَهـا، فـإذا خَرَجَتْ فتيكَ البَلّةُ(٥) والفَتْلَةُ(٦). فإذا سَقَطْنَ عـن طَـرَفِ العُودِ الـذي يَنْبُتْـنَ فيه نَبَتَتْ فيه الخُلْبَةُ(٧) في طرف عُودِهِـــــــــــــــــنَّ

---

(١) اللسان: من بَدْو الحبلة .. من بَدْو البُسْرَة: ج١١ ص٦٨.

(٢) الحُبْلَة: ثمر السَّلَم والسَّيَال والسَّمُر، وهي هنَة معققة، فيهـا حـب صغـار أسـود كأنّه العدس. وقيـل الحُبْلَـة: ثمـر عامـة العِضَـاه، وقيـل: هـو وعـاء حـب السَلم والسَمر، وأما جميع العضاه فلها مكان الحبلة السنفة. اللسان، ج١١ ص١٤١.

(٣) الكُعْبُرَةُ: عقدة أنبوب الـزرع والسّنبل ونحـوه، والجمـع الكَعَابِر، اللسـان، ج٥ ص١٤٣.

(٤) البُسْر: التمر قبل أن يُرْطِب.

(٥) البَلّة: نَوْر السَمُر والعُرْفط، وقيل هي نور العضاه قبـل أن ينعقد، وقيـل: البلـة والفتلة: نور بَرَمَة السّمر، اللسان ج١١ ص٦٨.

(٦) الفَتْلة: وعاء حب السَّلَم والسَّمُر خاصة، وهو الذي يشبه قرون الباقلاء. وذلـك أول ما يطلع، وقيل: الفتلة: حمل السَمُر والعُرْفُط، وقيل: نور العضاه إذا تعقّـد. اللسان،ج١١، ص٥١٥.

(٧) في الأصل المخطوط: الحُبْلَة، والتصويـب مـن لسـان العـرب ج١١ ص ٦٨. قـال والخُلْبَـة، وعـاء الحـب كأنهـا وعـاء البـاقلاء، ولا تكـون الخبلـة إلا للسـمر والسّلم.

وسَقَطْنَ(١).

والخُلْبَةُ(٢): وِعَاءُ الحَبِّ، كأنَّها وعاءُ البَاقِلاَّءِ، ولا تَكُونُ الخُلْبَـةُ(٣) إلا للسَّلَم(٤) والسَّـمُر، وأَمَّـا جميـعُ العِضَـاهِ بَعْـدُ فالسِّنَفَةُ(٥) مكانُ الحُبْلَة، وفيها الحَبُّ، وهُنَّ عِرَاضٌ كأنَّهـا(٦)

---

(١) النص السابق نقله ابن منظور عن الأزهري، ويبدو أن الأزهري قد نقله عن أبي زيد بتصرف قليل، ونصه: من بَدْو الحبلة ... من بدو البسرة، ... هو نورتها ... تيك سميت البلّة والفتلة .. .

(٢) الأصل المخطوط: الحبلة، والتصويب من اللسان ج١١ ص٦٨.

(٣) الأصل الخطوط: الحبلة، والتصويب من اللسان ج١١ ص٦٨.

(٤) اللسان: إلا للسَّمُر والسَّلَم. السَّلم: نوع من العضاه سَلِبُ العيدان طولاً، ليس له خشب وإن عَظُم، وله شوك حاد، وبَرَمَة صفراء، فيها حبة خضراء طيبة الريح. انظر: اللسان ج١٢ ص٢٩٦. وتكرر ذكر السَّلَم في الشعر القديم، انظر: ديوان بشر ابن أبي خازم، ص١٤٣، ٢١٥، وديوان دريد بن الصمة، ص٦٩، وديوان زهير ٢٣٠، وديوان معن بن أوس، ص١٠٣، وشعر النابغة الجعدي ص١٥٦، والأصمعية، ٥٥، وقصائد جاهلية نادرة ص١٥، والحماسة البصرية ج٢ ص١٣٩، وديوان الهذليين ج٣ ص١٢.

(٥) اللسان ج١١ ص١٤١: وأما جميع العِضَاه بَعدُ، فإنَّ لها مكان الحُبْلَة السِّنَفَة. والسِّنَفَة: جمع السِّنْف: ورقة المَرْخ، وفي المحكم: السِّنْفُ: الورقة، وقيل: وعاء ثمر المَرْخ، اللسان ج٩ ص١٦٣.

(٦) اللسان ج١١ ص ٦٨: كأنَّهم.

نِصَالٌ، غَيْرَ الطَّلْحِ(١) فإنَّ وِعَاءَ ثَمَرَتِهِ العُلَّفُ(٢) وهو سِنَفَةٌ عِرَاضٌ إلاَّ أَنَّ اسْمَهَا العُلَّفُ.

ويُقَالُ: أَبْرَمَتِ السَّمُرَةُ وأَحْبَلَتْ وأَفْتَلَتْ، ويُقَالُ لكُلِ ثَمَرٍ:

---

(١) اللسان ج١١ ص٦٨: ثم الطَّلح. والطَّلح: شجرة حجازية، لها شوك، منابتها بطون الأودية، وهي أعظم العِضَاه شوكاً وأصلبها عوداً وأجودها صمغاً، وللطلح أغصان طوال عظام، ولحاء حلو جداً ذو رائحة طيبة. انظر: العين ج٣ ص١٦٩، وكتاب النبات للأصمعي ص٢٣، ٢٥، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص١٦، والجمهرة ج٢ ص١٧١، ومادة (طلح) في اللسان والقاموس المحيط وتاج العروس. وجاء الطلح في شعر امرئ القيس، وديوانه ص١٠٩، ٢٤٥، وانظر: ديوان أوس بن حجر ص ١٠٥، وديوان بشر ص١٧٦،٢٢٧، وديوان حاتم ص٨٢، وديوان زهير ص٢٦٨، وديوان عمرو بن قميئة ص٤٣، وديوان لبيد ص ٣١،٥٥،١١٢.

(٢) اللسان ج١١ ص٦٨: ثمرته لِلْعُلَّفُ ... والعُلَّفُ: ثمر الطَّلْح، وقيل: أوعية ثمره. قال أبو حنيفة: العُلَّفَة: ثمرة الطلح، وفيها حب كالتُرْمُس أسمر ترعاه السائمة، وهو كالبقلاء الغَضّ. وقال ابن الأعرابي: العُلَّف: من ثمر الطلح، ما أخلف بعد البرمة، وهو شبيه اللوبياء، وهو الحُلْبَة من السمر، وهو السِّنْف من المَرْخ. انظر: اللسان: ج١١ ص٦٨.

عِضَهَةٌ في أَوّلِ ما تَخْرُجُ، كما قِيْلَ لثَمَرَةِ السَّمُرَةِ غَيْرِ القَتَادِ الأعْظَمِ(٤) الحِجَازِي، فإنَّه يُقَالُ لزَهْرَتِهِ أول ما تَخْرُجُ: البَغْوَةُ(٥).

---

(٤) القَتَاد: شجر شاك، صلْب، له سِنَفَةٌ وجَنَاةٌ كجَنَاةِ السَّمُر ينبت بنجد وتهامة، وواحداته: قتادة، وهو ضربان: فأما القتاد الضخام فإنه يخرج له خشب عظام وشوكة حَجْناء قصيرة، وأما القتاد الآخر فإنه ينبت صُعُداً وهو قضبان مجتمعه شائكة، وليس له خشب، وثمرته نُفّاخَة كَنُفّاخة العُشَر، لا تأكله الإبل إلا في عام جدب. انظر: العين ج٥ ص١١٢، النبات للأصمعي ص٢٤، الجمهرة ج٢ ص٩، تهذيب اللغة ج٩ ص١٧، المخصص ج١١ ص١٨١، ١٨٥-١٨٦، واللسان والقاموس المحيط وتاج العروس: مادة (قتد) وفقه اللغة وسر العربية للثعالبي ص٣٥٨. وجاء ذكر القتاد في شعر عنترة العبسي ص١٥٧، والمفضلية(٥٢) والمعلقات السبع ص١٧٢.

(٥) البَغْو: ما يخرج من زهرة القتاد الأعظم الحجازي، وكذلك ما يخرج من زهرة العُرْفُط والسَّلَم، والبَغْوَة: الطلعة حين تنشق فتخرج بيضاء رطبة، والبغوة: ثمرة العضاه وكذلك البَرَمَة، وهي ثمرة السلم أول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة. كتاب النبات للأصمعي، ص٣٣، واللسان، ج١٤ ص٧٥.

ويُقَالُ لِوِعَاءِ جَنَاةِ السَّلَمِ والسَّمُرِ: الحُبْلَةُ(١).

وأَسْمَاءُ الثِّمَارِ(٢) وَاحِدَةٌ غَيْرَ أَنَّ ثَمَـرَةَ السَّلَمِ صَفْرَاءُ(٣) وثَمَرَةُ السَمُرِ غَبْرَاءُ تَضْرِبُ إلى البَيَاضِ(٤)، وهُمَا تَنْبُتَان بكُـلِّ مكَانٍ ما خَلاَ حُرَّ الرَّمْلِ.

ومنه: **العُرْفُطُ**(٥)، الواحدةُ عُرْفُطَةٌ، وهــي شَـجَرَةٌ شَـاكَّةٌ، واسْمُ وِعَاء جَنَاتِهَا: السِّـنْفَةُ، وجَمَاعُهـا: السِّـنَفُ، ومَنْبِتُهَـا بكـلِّ مكَانٍ ما خلا حُرَّ الرَّمْلِ.

---

(١) سبقت الإشارة إليها.

(٢) المقصود هنا ثمار العِضاه وما يدخل في بابه.

(٣) للسَّلَم بَرَمَة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح. اللسان ج١٢ ص٢٩٦.

(٤) للسَّمُر زهرةٌ تنبت في جوفه يقال لها العَنَم، وقيل: هي أغصان تنبت في أصله حمر لا تشبه سائر أغصانه، وثمرته مثل البيض. اللسان ج٤ ص٣٧٩.

(٥) العُرْفُط، واحدته عُرْفُطة، شجرة متدانية الأغصان تفترش الأرض، ذات شـوك كثير، لها وريقة صغيرة عريضـة وبَرَمَـة بيضـاء مُدَحْرِجَـة يقـال لهـا الفَتَلَـة، خَرِعَة العيدان، منبتها الجبال، ويسيل من شجر العرفط صمغ حلو كأنه السـكر حلاوة، ويصنع من لحائه الأرْشية. انظر: العيـن ج٢ ص٣٢٧، وكتـاب الجيم ج٣ ص٣١، والنبـات للأصمعــي ص٢٣، والجمهـرة ج٣ ص ٣٤٠، وتــاج اللغة، مادة (عرفط)، والمخصص ج١١ ص١٨٤، واللسان ج٧ ص٣٥٠.

والطَّلْحُ(١)، والواحدةُ: طَلْحَةٌ، وهي شَجَرةٌ شاكة حِجَازِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ، وجَنَاتُها مثلُ جَنَاةِ السَّمُر، واسمُ وِعَاءِ ثَمَرة الطَّلْح: العُلَّفُ، وواحدتُهُ: عُلَّفَة، ومَنْبِتُهَا بُطُونُ الأَوْدية.

ومنها: الشَّبَهَانُ(٢)، والواحدُ شَبَهَانةٌ، حِجَازِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ شاكةٌ، ووعاءُ جَنَاتِها السَّنَفُ، ومَنْبِتُها: الجبالُ والأوديةُ، وهي تِهَامِيَّةٌ.

---

(١) الطَّلْحُ: شجرة طويلة حجازية، يسميها العامة: أُمُّ غَيْلان، وهي أعظم العضاه شوكاً وأكثر ورقاً، وأشده خضرة، وأصلبه عوداً، ولجوده صمغاً، وشوكه ضخام مثل سُلاء النخل، وله بَرَمَة صفراء طيبة الريح تصير حُبْلة، وفيها حبّة خضراء تؤكل وفيها شيء من مرارة، والطلح من خير الشجر لاتخاذ الحبال، وله ثمر يسمى العلف كأنه الباقلاء.
انظر: فقه اللغة وسر العربية، ص٣٥٨، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص١٦، والنبات للأصمعي ص٢٣ و٢٥، واللسان والقاموس المحيط وتاج العروس: مادة (طلح). وقد سبقت الإشارة إلى مواضع وروده في الشعر القديم.

(٢) فقه اللغة(ص٣٥٨) الشُّبُهان (بضم الشين والباء) وهو نبت يشبه الثُّمام، قال الأصمعي: أهل العالية يسمون الثُّمام الشبهان، ومنه الضَعَة والغَرْف. انظر: كتاب النبات ص٢٠. قال ابن سيده: الشَّبَهان والشُّبُهان: ضرب من العضاه وقيل: هو الثمام. انظر: اللسان ج١٣ ص٥٠٦.

ومنه: السَّيَالُ(١)، والواحدةُ سَيَالَةٌ، حِجَازِيَّةٌ نحو الشَّبَهان، وجَنَاتُها في سِنِفَةٍ، وثَمَرَتُها نحو ثَمَرةِ السَّمُر والطَّلْح، ومنبتها واحدٌ.

ومنْهُ: الضَّهْيَأُ(٢) (مهموزٌ) والواحدةُ: ضَهيَأَةٌ، وهي مِثْلُ السَّيَالِ، وجَنَاتُها واحدةٌ فِي سِنِفَةٍ، وهي ذَاتُ شَوكٍ ضَعِيفٍ، ومَنْبِتُها الأوديةُ والجِبالُ.

---

(١) السَّيَال ضربٌ من العِضَاه. انظر كتاب النبات للأصمعي ص٢٣، وفقه اللغة، ص٣٥٨.
وهو شجر سَبْطُ الأغْصان عليه شوك أبيض، وقيل: هو ما طال من السَّمُر، وقيل: هو شجر الخلاف. انظر: اللسان، مادة (سيل) ج١١ ص٣٥٢، وأساس البلاغة، مادة (سيل) وصحاح الجوهري، مادة (سيل). وجاء ذكره في الشعر القديم، انظر: ديوان امرئ القيس ص١٧٨، وديوان أوس بن حجر ص٣٥، وديوان عمرو بن قميئة ص٥٧، وديوان قيس بن الخطيم ص١٢٤، وديوان الأعشى الكبير ص٥، ٩٣، ٢٧٧. وديوان الحماسة ج١ ص٤٩.

(٢) رواية أبي زيد جاءت مختلفة قليلاً عنها في لسان العرب (ج١٤ ص ٤٨٨) قال أبوزيد: الضهيأ بوزن (الضَّهْيَع) مهموز مقصور، مثل السَّيَال، وجناتَهُما واحد في سِنْفَةٍ، وهي ذات شوك ضعيف ومنبتها الأودية والجبال. انتهى.
قال ابن منظور: والضَّهْيا (مقصور) شجر عِضَاهيٌّ له بَرَمَة وعُلَّفَة. –

والقَتَادُ الأَعْظَمُ: شَجَرةٌ ضَخْمَةٌ حجازِيَّةٌ(٣) شَاكَةٌ، وجَنَاتُها كَجَنَاةِ السَّمُر في سِنِفَةٍ، ومَنْبِتُها في نَجْدٍ وتِهَامَةَ.

ومنها: القَرَظُ(٤)، والواحدة قَرَظَةٌ، وهي شَجَرَةٌ عظيمةٌ شاكةٌ صَفْراءُ النَّوْرِ، جَنَاتُها في سِنِفَةٍ، وأَصْلُها حِجَازِيٌّ، وهي

- الجوهري: الضَّهْيَاءُ (ممدود) شجر. وقال ابن بري: واحدته ضَهْيَاءَةٌ. وقال الأصمعي: الضَّهْيَأ واحدته ضَهْيَأَةٌ (مقصور مهموز). كتاب النبات ص١٩. وانظر: تهذيب اللغة ج٦ ص٣٦١، والمخصص ج١١ ص١٩٠، والقاموس المحيط وتاج العروس، مادة (ضها).

(٣) هي شجرة القَتَاد الأعظم الحجازيّ، وقد سبقت الإشارة إليها.

(٤) القَرَظُ: شجر عظام، له سوق غلاظ أمثال شجر الجوز، خشبه صلب، وإذا قَدُم كان أسود كالآبنوس، وله حبلة كقرون اللوبياء، وحب يوضع في الموازين، ويدبغ بورقه وثمره، منابته السهول، ويقال لليمن بلاد القَرَظ لأنها منابته، وإذا رعت الإبل القرظ احمرت أوبارها ومشافرها، وله عصارة تكون دواء، والقرظ أجود ما تدبغ به الأهب في بلاد العرب، وقيل هو ورق السلم يدبغ به الأدم. انظر: العين ج٥ ص١٣٣، كتاب الجيم ج١ ص٩٤، النبات لأبي حنيفة ج٣ ص٩٩، ١٠٥، ١١٧. والجمهرة ج٢ ص٣٧٨، ولسان العرب ج٧ ص٤٥٤.

يُدْبَغُ بها(١).

ومنها السِّدرُ(٢)، والواحِدَةُ سِدرَةٌ(٣)، وجَنَاتُها النَّبِقُ(٤).

---

(٥) يسمى الصبغ المنسوب إلى ثمر القَرَظ: القَرَظيُّ، ولونه أصفر، ويدبغ به الأدم والأُهُب. انظر: المصادر السابقة.

(١) السِّدْر: شجر النَّبِق، وهو من العِضَاه، وهو ضربان: عُبْرِيٌّ وضَالٌ، والعُـبريُّ ينبت فـي الأنهار وعلى الماء، ورقه عريض مدور، وثمره طيب وورقه غسول، وثمر السدر أصفر مز يتفكه به، وأما الضـال فهو بري ذو شوك لا ينتفع بثمره. انظر: كتاب النبات للأصمعي ص٢٣، والجمهرة ج٢ ص٢٤٦، واللسان ج٤ ص٣٥٤.وتكرر ذكر السدر في الشعر القديم، انظر: ديوان بشر، ص٢، وديوان تميم ص٢٢٦، وديوان زهير ص٨٧ و٣٧٦، وديوان الشماخ ص٣٧٢، وديوان العباس بن مرداس ص٩٧، وديـوان قيس بن الخطيم ص١٢٤، وديوان لبيد ص١١٢.

(٢) الواحدة سِدْرَة، وجمعها: سِـدْرَات وسِدِرات، وسِدْر، وسُدُور. انظر: اللسان ج٤ ص٣٥٤.

(٣) النَّبِق والنَّبْق والنُّبُق: ثمر السِدر، الواحدة من جميع ذلك بالهاء، وأجود نبق يعلم بأرض العرب نبق هجر حلو طيب الرائحة، يفوح فم آكله وثياب ملامسه كما يفوح العطر. انظر: اللسان ج١٠ ص٣٥٠ والمصادر السابقة في مادة: سدر.

ومنه: العَوسَجُ(٤)، والواحِدَةُ عَوْسَجَةٌ، وهي نَجديّةٌ شَاكةٌ، ولها جَنَاةٌ حَمْراءُ، يُقَالُ لها: المُصَعُ(٥) ويقال للسّدر وما عَظُمَ من العَوسَج(٦): العُبرِيّ(٧)، ويُقَالُ للعَوْسَجِ: الغَرْقَد(٨)،

---

(٤) العَوسَج: شجر حجازي نجدي، من شجر الشوك، من العِضَاه، وهو ضروب: منه ما يثمر ثمراً أحمر مدوراً كأنه خرز العقيق، يقال له المُقَنَّع وفيه حموضة، والعوسج المحض يقصر أنبوبه ويصغر ورقه ويصلب عوده ولا يعظم شجره، وهو أعتق العوسج، وقيل: العوسج الرطب يسمى ضَرِيعاً، وليس بعد النبع خير قِداحاً من العوسج لأنه متين العود لينه، لذلك تتخذ النساء منه مغازل للصوف. انظر: العين ج١ ص٢١٣، النبات للأصمعي ص٢٤، المخصص ج١١ ص١٨١ و١٨٦، واللسان ج٢ ص٣٢٤. وجاء ذكر العوسج في الشعر القديم، انظر: ديوان عنترة بن شداد ص٣٢، وديوان الحارث بن حلزة ص٢٣، وديوان الشماخ ص٧٤.

(٥) المُصَع: حَمْل العَوسَج وثمره، وهو أحمر يؤكل، الواحدة: مُصْعة ومُصَعَة. اللسان ج٨ ص٣٣٩.

(٦) قول أبي زيد نقله ابن منظور ج٤ ص٥٣٠، ونصه: يقال للسّدر وما عَظُم منه العوسج العُبْرِي.

(٧) العُبْري من السّدر والعَوسَج: ما نبت على عِبر النّهر وعظُم، منسوب إليه نادر. اللسان ج٤ ص٥٣٠.

(٨) قال أبو حنيفة: إذا عَظُمت العَوسَجَة فهي الغَرقَدَة. وقال بعض الرواة: الغرقد من نبات القُف، والغرقد: كبار العوسج. انظر: العين ج١ ص١٨٤، والنبات =

ومَنبِتُ العَوسَج بكلِّ مكانٍ ما خلا حُرَّ الرَّمْلِ.

ومنه: الغَافُ(١)، والوَاحِدَةُ غَافَةٌ، وهي شَجَرَةٌ نَحو القَرَظ، شاكةٌ حِجَازِيَّةٌ، تَنْبُتُ بالقِفَاف(٢).

=للأصمعي ص٢٣، وتهذيب اللغة ج١ ص٢٨٦، والمخصص ج١١ ص ١٨١، واللسان ج٣ ص ٣٢٥. وجاء ذكر الغرقد في الشعر القديم، انظر: ديوان الأعشى ص١٩١، وديوان زهير ص ٢٣٠، وديوان عبيد بن الأبرص ص٦٥، وديوان النابغة الذبياني ص٢٠١.

(١) الغَافُ: شجر عظام ينبت في الرَّمل مع الأراك، له ثمر حلو جداً اسمه الحُنْبُل،ويكثر بعُمان، الواحدة: غَافَة. انظر: النبات للأصمعي ص٣٥ و٨٢، وفقه اللغة ص٣٥٩، واللسان ج٩ ص٢٧٢.

(٢) هذا النص نقله ابن منظور في اللسان، قال: أبوزيد: الغَافُ من العِضاه، وهي شجرة نحو القَرَظ، شاكة حجازية تنبت في القفاف. (انتهى).
والقفاف جمع قُف وهي حجارة متراصّة، ويكون فيها رياض وقيعان وهي تنبت وتعشب، انظر: اللسان ج٩ ص٢٨٩.

ومنـه: الضَّـالُ(١): الواحـدَةُ ضَالـةٌ، وهـي شَـجَرَةٌ شـاكةٌ. والعَنَمُ(٢): واحدتُه عَنَمَةٌ، وهي أغْصَانٌ تَنْبُتُ في سُوقِ العِضَـاه رَطْبَة لا تُشْبِه سائر أغْصَانِهِ، أحمَرُ النورِ، يَتَفَرَّقُ أعالي نـورِهِ بأربع فِرَقٍ كأنَّه فنَنٌ من أرَاكةٍ، يَخْرُجْنَ في الشِتاءِ والقَيْظِ(٣).

---

(١) الضال: السِّدر البري العذب، من شجر الشوك فإذا نبت على شط الأنهار قيل له: العبري. انظر: النبات للأصمعي ص٢٣، واللسان ج١١ ص٣٩٧. وتكرر ذكر الضال في الشعر القديم، انظر ديوان امرئ القيس ص٤٥، وديوان الأعشى ص٧، وديوان أوس بن حجر ص٧١، ١٠١،١٠٥، وديوان بشر ص١٤٣، ١٦٧، ١٩٧، وديوان زهير ص٢، و ٣٤، وديوان عبدة بن الطبيب ص٥٢، وديوان عبيد بن الأبرص ص١١٠، وديوان علقمة الفحل ص١٢٧، وديوان عنترة ص ٣٢، وديوان لبيد بن ربيعة ص١٠٥.

(٢) العَنَم: شجر ليّن الأغصان يُسْتَاكُ بـه، وقيل: العنم أغصـان تنبت فـي سـوق العضاه ... وقيل: العنم ثمر العوسج أو شوك الطلح، وهي شجرة حجازية. قال أبو حنيفة: العنم: شجرة صغيرة تنبت في جوف السمرة، لها ثمر أحمر، الواحدة عنمة. وقال الثعالبي: العنم: شجر رقاق الأغصان يُشبّه بنـ البَنَان. انظر: فقه اللغة، ص٣٥٩، واللسان ج١٢ ص٤٢٩.

(٣) هذا النص من أول قوله: العَنَم: واحدته عَنَمَة ... إلى قوله: (والقيظ) نقله ابـن منظور حرفاً حرفاً في لسان العرب ونسبه إلى ابـن دريد فـي كتاب النوادر. انظر اللسان ج١٢ ص٤٩٢.

وجاء ذكر العَنَم في شعر النابغة الذبياني ص ٩٣، والمرقش الأكبر (نشوة الطرب ج٢ ص٦٢٢، والأشباه والنظائر ج١ ص١٧٤).

ومنه: الغَرْبُ(١)، والواحدةُ غَرْبَةٌ، وهـي شَجَرَةٌ ضخمـةٌ شـاكةٌ خَضْراءُ، وهـي التـي يُتَّخَذُ منهـا الكُحَيْلُ، حِجَازِيَّـةٌ(٢). والكُحَيْلُ: القَطِرانُ الذي تُهنأُ به الإبِلُ.

فهذا عِضَاهٌ أجْمَعُ خالِصٌ، فهو وَحدَهُ لا يُدعَـى عِضـاهـا، فإذا اجْتَمَعَ جُمُوعُ ذلك، قِيلَ لِمـا لـه شَوكٌ مـن ذلـك: عِـضٌ(٣) وشِرْسٌ(٤). والعِضُّ والشِرْسُ إذا اجْتَمَعا مع العِضَاهِ وانفَـرَدَا

---

(١) الغَرْب: شجر تُسوي منه أقداح صفر، وشجرته ضخمة شاكة خضراء حجازية. انظر: المخصص ج١٢ ص١٠، ولسان العرب والقاموس المحيط مادة (غرب).

(٢) هذا النص نقله ابن سيده في المخصص ج١٢ ص١٠ وابن منظور في اللسان ج١ ص٦٤٤.

(٣) العِضُّ: هو الشِرْسُ،ويقال بضم العين أيضاً، وهو ما صغُر من شجر الشوك كالحاج والشبْرُم والشِّبْرِق واللصف والعِتْر والقَتَاد الأصغر.

وقيل: العِض هو الطلح والعَوسَج والسَلَم والسيال والسَّرْح والسَّمُر والعُرْفُط والشبَهان والكَنَهْبَل، وذلك كله العضاه.

ويقال لكل شجر ذي شوك: عِض وعَضَاض وأعْضَاض.

انظر: العين ج١ ص٧٢، وكتاب الجيم ج٢ ص٢٣٣ و٢٦١، وتهذيب اللغة ج١ ص٧٥، والمخصص ج١١ ص١٩٧.

(٤) هو شِرسٌ وشَرَسٌ، وقد سبقت الإشارة إليه.

عنه لم يُدعَيَا عِضَاها(١).

ومن عِضَاهِ القِياسِ، وليس بالعِضَاهِ الخَالِص، وليس مـن العِضِّ ولا من الشِرسِ: الشَّوحَطُ(٢)، والواحدة شَوْحَطَـــــــةٌ.

---

(١) النص السابق نقله ابن منظور في اللسان وعزاه إلى أبي زيد بتصـرف واختصار، قال: قال أبوزيد في أول كتاب الكلأ والشجر: العِضاه: اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العِضاه، واحدتها عضاهة وانما العضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العِضُّ والشِرسُ، واذا اجتمعت جموع ذلك فما له شوك من صغاره: عِضٌ وشِرسٌ، ولا يدعيان عضاها. فمن العضاه السَّمُر والعُرْفُط ... الخ. انظر لسان العرب ج٧ ص١٩٠.

(٢) الشَّوحَط: ضَربٌ من النَّبع، من نبات جبال السَّراة تُتَّخذ من عيدانه القِسي، وورقه دقَاق طُوال، وله ثمرة مثل العنبة الطويلة، وهي لينة وتؤكل، ويقال: إن النَّبع و الشَّوحَط والشَّريان شجرة واحدة، ولكنها تختلف أسماؤها بحسب منابتها، فما كان في قلة الجبل فهو النبع، وما كان في سفحه فهو الشِريَان، وما كان في الحضيض فهو الشَوْحَط، والواحدة شَوحطة. انظر: العين ج٣ ص٩٠، والنبات للأصمعي ص٣٦ والمخصص ج١١ ص١٤٢، واللسان ج٧ ص ٣٢٨. وجاء ذكر الشَّوحَط في شعر الأعشى الكبير ص ٩، ٢٣٣، وديوان أوس بن حجر ص٩٧، وتميم بن أبي بن مقبل ص١٦١، ٢٦٤، ٣٢٢٢٤، وديوان عبيد بن الأبرص ص١١٥.

والنَّبْـعُ(١)، والواحـدة نَبْعـةٌ، والشِرْيانُ(٢)، والواحـدة شِـرْيانَةٌ، والشَّقْب(٣)، والواحدة شَقْبَةٌ. هؤلاء قَرِيبٌ بعضَهُنَّ من بعض، وهُنَّ ذَوات غِصَنَـةٍ وورق، ونبتهن كنَبْتـةِ الرّمّـان، وورقهــن كورَق السِدْرِ، ولهن جَنَاةٌ كأنَّها جَنَاةُ النَّبِق، وفي جَنَاتِهِن نَـوى،

---

(١) النَّبع: شجر أصفر العُود من أشجار الجبال تُتَّخذ منه القِسِي، وقيل: هو والشوحط والشِّريان شجرة واحدة. انظـر: فقـه اللغـة للثعـالبي، ص٣٥٧، والنبات للأصمعي ص ٣٦، واللسان ج٨ ص٣٤٥، وجاء ذكر النَّبع في ديوان امرئ القيس ص ٢٤، ٢٧٠، وأوس بن حجـر ص ٩٧، والأعشـى الكبـير ص٧، ٥٣، ٢٠٣، وتميـم ص١١٥، ١٥٦، ١٩١، ٤٠٥، والخنسـاء ص١٥، ودريد بن الصمة ص٨٣، وزهير ص٣٧٦ وغيرهم.

(٢) الشِّريَان: شجر صُلب تُتَّخذ منه القِسِي، له نبقة صفراء حلوة، وقوس الشـريانة جيدة مشربة حمرة، وعودها لا يعوج. انظـر: كتـاب النبـات للأصمعـي، ص٢٤، واللسـان ج١٣ ص٢٣٥، ومعجـم الأمثـال للميدانـي ج١ ص٤١٣، وديوان زهير ص ٣٦٣ وعلقمة الفحل ص١٣٦، وحسان بن ثابت ص٤٦٨، وتميم بن أبي بن مقبل ص١٦٣.

(٣) الشَّقْبُ والشَّقَب: من شجر الجبال، ينبت في تهامة واليمن، وتتخذ منه القداح والقسي، ورقه كورق السِّدر، ينبت كنبتـة الرمـان وجناته كالنَّبِق وفيه نـوى. انظـر: المخصص ج١١ ص١٤٥، ١٩٠، القاموس المحيـط، مـادة (شـقب) اللسان ج١ ص٥٠٦.

ومَنَابِتُهُن تِهامَة(١).

ومثلهُنَّ: السَّرَاءُ(٢)، والواحدة سَراءَةٌ.

والنَّشـم(٣) والعُجـرُم(٤)، والواحـدة نَشَـمةٌ وعُجرُمَـةٌ، وقـال

---

(١) النص السابق نقله ابن سيده في المخصص، وابن منظور في اللسان عن كتاب أبي زيد دون عزو، من قوله: غمِصِنَة وورق .. الى قوله: تهامة.

(٢) السَّرَاءُ: ضرب مـن كبـار الشـجر، من نبـات جبـال السـراة، تتخـذ منـه القسـي والقداح، وهو أجود النبع، واحدته سَرَاءَة. انظـر: النبـات للأصمعـي ص٣٦، والجمهرة ج٣ ص ٢٤٨، ولسان العرب ج١ ص٩٥، وديوان زهير ص ١٣١ وديـوان الأعشـى الكبـير ص ٢٥، وديـوان تميـم ص١٨٩، وديـوان الغنـوي ص٢١، وديـوان عنـترة ص ١٠٧، وديـوان لبيـد ص ٣٢، وشـعر عمـرو بـن شأس ص ٥٣.

(٣) النشَم: شجر جبلي تُتَّخذ منه القِسي، واحدته نشمَة. انظر: لسـان العـرب ج١٢ ص٥٧٦،وجـاء ذكـره فـي ديـوان امـرئ القيـس ص ١٢٣، وديـوان عبيـد ص١٣٨، وديوان سلامة بن جندل ص ٢٤٨، وتكرر ذكره في شعر الهذليين. انظر شعرهم ج١ ص١٩٤ وج٢ ص١٠ وج٣ ص٩٧.

(٤) العُجرُم: شجرة من العِضاه غليظة عظيمة، لها عُقَد كعقد الكعـاب، تتخـذ منهـا القسي، والعُجرُم والنَّشم واحـد، وواحـد العجـرم: عُجرُمـة وعِجرِمَـة. اللسـان، مادة (عجرم) والنبات للأصمعي ص٣٣.

بعضُهُـم: العِجـرِم والعِجرِمَـةُ(1). ومثلهـن : الإسْـحِل(2)، والتَّـألَبُ(3) (مهموز) والغَرَفُ(4)، والواحـدة: إسـحِلَةٌ وتَألَبَـةٌ وغَرَفَةٌ. فكُلٌّ هؤلاء يَصنعون مِنهُنَّ القياس(5) والأقداح، غيـر

---

(١) هذا القول أورده ابن منظور في اللسان، مادة (عجرم).

(٢) الإسْحِل: شجر يُستَاكُ به، ينبت بالحجاز وأعالي نجد، يشبه الأثل ويغلظ مثله، وقيل: ينبت في السهول بمنابت الأراك وتصنع منه الرِّحال.
انظر: اللسان ج١١ ص٣٣١، النبات للأصمعي ص٣٣. وانظر: ديوان امرئ القيس ص١٦، والطفيل الغنوي ص٦٥، وديوان الهذليين ج٢ ص٩٩.

(٣) التَّألَب: شجر من نبات جبال السراة وجبال اليمن، تسوى منه القسي العربية، وله عناقيد كعناقيد البُطم يُتَّخذ منها القِطران ويعتصر للمصابيح. انظر : النبات للأصمعي ص٣٦، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٩٩، والجمهرة ج٣ ص٢٩٤، والمخصص ج١١ ص١٤٢، واللسان ج١ ص٢٢٥، وجاء ذكره في شعر امرئ القيس، الديوان ص٢٠٣ وديوان زهير ص٣٧٦ وديوان الهذليين ج١ ص١٨٢.

(٤) الغَرْف والغَرَف: شجر يُدبغ به، من عِضَاه القياس، وقيل هو الثمام ما دام أخضر، وقيل: جنس من الثمام لا يدبغ به. انظر: فقه اللغة ص٣٥٩، واللسان ج٩ ص٢٦٥، وديوان عبدة بن الطبيب ص٦١، وديوان الهذليين ج٢ ص١٥٦.

(٥) قال أبوعبيد: جمع القوس: قِياس. وحكى يعقوب بن السكيت أن الجمع أقواس وأقْوُس وأقيَاس على المعاقبة، وقياس وقِسي وقُسِي على القلب عن قووس. انظر اللسان، مادة (قوس).

الشَّقب(١)، فإنَّـه يُصنَـع منـه القِداح، ولا يُصنَـعُ منـه القيـاس، ومنابِتُهُنَّ كلهن تِهامة في الجبال والأودية.

قالَ الشَّاعِرُ في السَّرَاء: (الطويل)

وصُلبٍ كَسَفُّودِ الحديدِ حَبَتْ لـــــه
ضُلُوعٌ كأقواسِ السَّرَاءِ المؤطَّـــرِ

وحُبُوُّ الضُّلُوع:انتِفاخُها، وتأطير القِسي: انْحِناؤُها.

قال امرؤ القيس في النَّشَم(٢): (المديد)

(١) الشَّقبُ والشِّقْبُ والشَّقَب: من شجر الجبال، وقد سبق ذكره.
(٢) انظر ديوان امرئ القيس، ص١٢٣.

رُبَّ رام مِن بَني ثُعَـــــلٍ(١)

مُتلِــجٍ(٢) كَفَّيهِ من قُتَـــــــرِه(٣)

عَارِضٍ زَوْرَاءَ مِن نِشَـــــمٍ

غيرِ باناةٍ(٤) على وَتَـــــــــرِه

وقال آخر:(٥) (الرجـز)

يحمِــلُ سَهمَيْنِ وقَوسَ تَألَبِ

ضَبَّاحَةً تَضبَحُ ضَبْحَ الثَّعلَبِ

---

(١) بنو ثُعل: قبيلة من طيء ينسب إليهم الرمي، وفي الصحاح: ثُعَل: أبو حي من طئ، وهو ثعل بن عمرو أخو نبهان، وهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله: رب رام. انظر: لسان العرب ج١٢ ص ٥٧٦.

(٢) متلج كفيه: أي يدخل كفيه في القُتَر، وهي بيوت الصائد التي يكمُنُ فيها مستتراً عن الطرائد، اللسان ج٢ ص ٤٠١.

(٣) في الأصل المخطوط: شُتُره، ولعله تصحيف، والتصويب من الديوان، ورواية لسان العرب: سُتُره، وشَتَرَ الثَوب: مزقه.

(٤) باناة: بائنة، وهي لغة طيء، إذ يقولون للبادية باداة، وقيل: رجل باناة: الذي يَحنِي صلبه إذا رمى فيذهب سهمه على وجه الأرض. انظر: الديوان ص١٢٣. وقد رسمت باناة في الأصل المخطوط: بانات (بالتاء المفتوحة).

(٥) رواه ابن منظور من غير نسبة بألفاظ مختلفة:

حَنَّانَةً من نَشَمٍ أو تَولَـــــبِ تَضبَحُ في الكفِ ضُبَاحَ الثَّعلَـــبِ

انظر: لسان العرب ج٢ ص٥٢٢. والضَّبح: صوت الثعلب.

والغَرَفَةُ أرقُّها، والتَألُبُ أحسَنُها وخيرُها، والنَّبْعُ ثم الشَّوحَطُ، ثمَ الشِرْيَانُ، ثم العُجرُمُ، ثم النَّشَمُ مثلان، ثم التألَبُ(١)، ثم السراءُ، ثم الغَرَفُ وهو ألينَها وأحسَنُها عِيداناً وأدناها.

فهذه كُلُّها تُدعى عِضاه القِياس(٢)، وليست بِعِضَاه الخالِصِ، وليست بالعِضِّ ولا الشِّرْسِ.

وأهلُ تِهامةَ يُسَمُّون شَجَرَ القِياس كلها عِضَاها، وليس فيهن شَوك إلا حُجَزٌ(٣) صِغَارٌ، والواحدة حُجْزَة، وهي كأنَّها شوك.

---

(١) ذكر المؤلف التألَب مرتين، الأولى أخبر فيها أنه أحسن الأشجار وخيرها، والثانية أخبر فيها عن مرتبته في الرقة من العضاه.

(٢) عضاه القياس: كل شجر ليس بعضاه أصلاً، وإنما نسبه الناس إلى العِضاه لوجود الشوك فيه، وإنما العضاه الخالص الذي فيه شوك يعظم.

(٣) الحُجْزَة: هَنَةٍ قليلة من الشوك، وأصل الحُجْزة موضع شد الإزار،والجمع حُجَزٌ، انظر: اللسان ج٥ ص٣٣٢.

.... (١) ومن العِضّ والشِّرس: **القَتَاد الأصْغَر**(٢)، والواحدةُ قَتَادةٌ، وهي شَجَرَة بكلِّ بلادٍ، مَنْبِتُها السِّبَاخُ والصحارى، وثَمَرَتُها نُفَّاخَةٌ(٣) كنفَّاخَة العُشَر(٤)، إذا حُرِّكَت انفقأت.

---

(١) بياض في الأصل قدر كلمتين.

(٢) القَتَاد الأصغر: قضبان مجتمعة، كل قضيب منها ملآن ما بين أعلاه وأسفله شَوكاً، ورؤوس الشوك تتبع العود صُعُداً، وليس له خشب، وثمرته نُفَّاخة كنفاخة العُشَر، ولا تأكله الإبل إلا في عام جدب. انظر: العين ج٥ ص١١٢، والنبات للأصمعي ص٢٤، والجمهرة ج٢ ص٩، والمخصص ج١١ ص١٨١، ١٨٥، ١٨٦، واللسان ج٣ ص٣٤٢. وانظر: ديوان عنترة ص١٥٧، والمفضلية ٥٢، والمعلقات السبع ص١٧٢.

(٣) النُفَّاخ: الوَرَم. اللسان ج٣ ص٣٦.

(٤) العُشَر من العِضَاه، وهو من كبار الشجر، منابته السهل وقيعان الأودية، وفيه حراق أبيض يُقْتَدح به ويُحَشى في المخاد لنعومته، وله صمغ حلو، عريض الورق ينبت صعداً في السماء، يخرج منه مغافير فيها سكر يسمى سُكّر العُشَر، ويخرج له نُفّاخ كنفاخة القَتَاد الأصغر، وله نور كنور الدفلى، ثمرته اسمها الخُرْفُع، ويصنع من خشبه الأواني ومن لحائه شباك جياد يُصْطاد بها السمك. انظر: العين ج١ ص٢٤٨، والنبات للأصمعي ص١٦، و٣٥، والجمهرة ج٢ ص٤٧، والمخصص ج١١ ص١٨٧، واللسان ج٤ ص٥٧٤.

ومنه: الشُّبْرُمُ(١)، الواحدة شُبرُمَـةٌ، وهـي شـجَرَةٌ شـاكَّةٌ، ولهـا ثمـرة نحـو النَّخَـر(٢)، فـي لونـه ونَبْتتِـهِ، ولهـا زَهْـرة حمراء(٣).

والحَزَاءُ(٤): ويقال لها الشِّبرِقُ(٥)، (والشِّبرِقُ يقال لــــه

---

(١) الشُّبرُمُ: ضرب من الشِيحِ، وقيل هو من العِضْ، شجرة شاكة لها زهرة حمراء، من نبات السهل، لها ورق طوال كورق الحَرمَل. انظر: فقه اللغة ص٣٥٧، واللسان ج١٢ ص٣١٧، وديوان الطفيل الغنوي ص٧٧ وعنترة ص١٦٠.

(٢) النَّخَر: الحمّض. انظر: اللسان ج١٢ ص٣١٨.

(٣) النص السابق نقله ابن منظور في اللسان وعزاه إلى أبي زيد، قال "أبوزيد: الشُّبرُم، الواحدة شُبْرُمة، وهي شجرة ... إلى قوله حمراء". اللسان ج١٢ ص٣١٨.

(٤) الحَزا، والحَزَاءُ جميعاً: نبت يشبه الكَرَفس وهو من أحرار البقول، قال أبوحنيفة الحزا نوعان، الأول: ما تقدم، والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين، لها ورقة طويلة دقيقة الأطراف ولها بَرَمَةٌ مثل بَرَمَةَ السلَمة. انظر: النبات للأصمعي ص١٦، واللسان ج١٤ ص١٧٤.

(٥) الشِّبرِق: نبات غض، ثمرته شاكة صغيرة حمراء، منبته السباخ والقيعان، يسمى الضّريع إذا يبس. أبوزيد: الشبرق يقال له الحِلَّة، ومنبته نجد وتهامة، وثُمرته حسكة صغار، ولها زهرة حمراء. انظر: اللسان ج١٠ ص١٧٢، والنبات للأصمعي ص٣٣، وديوان امرئ القيس ص١٦٩.

الجِلة، ومَنبِتُهُ نَجـد وتِهامَـة، وثمرتـه حَسَكةٌ صِغـارٌ)(١)، ولهـا زهرة حمراء.

ومنـه: الحـاجُ(٢): وهـي شـجرةٌ شـاكةٌ صغيرةُ الجِــرمِ، ومَنبِتُها السِّباخُ والقِيعانُ، وثَمَرَتُها حمرَاءُ مثل الدمِ.

ومنه: اللَّصَفُ(٣)، والواحدة لَصَفةٌ، وهي شَجَــــرةٌ ذات

---

(١) في النص سقط واضح، والزيادة ذكرها ابن منظور نقلاً عن أبي زيـد. انظـر: اللسان ج١٠ ص١٧٢.

(٢) الحاج: ضَرْبٌ من الشوك، من الأَغْـلاث، يسميه أهل العراق: العَاقُول "ولـه شوكة حادة، ولا يُعـرَف لـه ثمـرة ولا زهـرة ولا ورق. وقيل: هـو نبـت مـن الحمـض، وقيـل: هـو شــوك الكَـبَر. انظــر: العيــن ج٣ ص٢٥٩، والنبــات للأصمعي ص٣٤، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٢٠، والجمهـرة ج٢ ص٦٠، والمخصص ج١١ ص١٧٤، واللسان ج٢ ص٢٤٦.

(٣) اللَّصَف واللَّصَف: نبت ينبت في أصل الكَبَر رطب كأنّه خيار، وأما ثمر الكَبَر فإن العرب تسميه الشَّفَلَّح إذا انشق وتفتـح كالبرعومـة، وقيـل: اللَّصَـف: الكَـبَر نفسه. انظر: اللسان ج٩ ص٣١٥.

غِصنَةٍ وورقٍ، وهي التي ندعوها: الكَبَرَ(١)، منَابِتُها الأوديةُ والسِّباخُ، وتُدْعى ثمرتُها: الشَّفَلَّحُ(٢).

ومنه: السِّحَاءُ(٣)، والواحدة سِحَاءَةٌ، وهي شجرةٌ شاكَةٌ كأنَّها بَقْلَةٌ، ومنبتُها السَّهْل والجَبلُ، وثمرتها بيضاء وحمراء، وهي عُشبةٌ من عُشب الرَّبيع ما دامت خَضْرَاء، وشَجَرَة في

---

(١) الكَبَرُ: نبات له شوك، وقيل: هو اللَّصَفُ. انظر: النبات للأصمعي ص٢٤، والمخصص ج١٢ ص٦، اللسان ج٥ ص١٣٠.

(٢) الشَّفَلَّحُ: ثمر الكَبَر إذا انشق وتفتح يخرج في زهر أبيض، وإذا صارت قدر كار الخشخاش أحمرت أطرافه، يؤكل طيباً ما لم يقضم حبه، فإذا قضم وجد فيه حرارة شديدة، وقيل: هو شبة القثاء يكون على الكَبَر، أو هو ثمر يشبه الخوخ وبه حمرة. انظر: العين ج٣ ص٣٣٠، والنبات للأصمعي ص٢٤، والمخصص ج١١ ص١٨٧، واللسان ج٢ ص٤٩٩.

(٣) السِّحَاءُ: نبت تأكله النَّحل فيطيب عسلها عليه، واحدته سِحَاءَة، وقيل: شجرة خضراء، لها ثمرة بيضاء، والسِّحاءُ (بالمد والكسر) شجرة صغيرة مثل الكف، لها شوك وزهرة حمراء في بياض، تسمى زهرتها البَهرَمَةُ.

والسَحَاةُ (بفتح السين وبالقصر): شجرة شاكة ثمرتها بيضاء، وهي عشبة من عشب الربيع ما دامت خضراء، فإذا يبست في القيظ فهي شجرة. انظر: اللسان ج١٤ ص٣٧٣.

القَيْظِ إذا يَبِست(١).

ومنه: الكَلْبَةُ(٢)، وهي شَجَرةٌ شاكّةٌ، لها جِرْوٌ(٣) ومَنْبِتُها السِباخُ.

ومنه: التَّربَةُ(٤)، وهي من الألْقاط(٥)، وهي شَجَرةٌ شاكّةٌ، وثَمرتُها كأنَّها بُسرةٌ مُعلَّقةٌ(٦)، ومَنْبتُها السهلُ والحَزْنُ

---

(١) هذا النص نقله ابن منظور في اللسان دون عزو ١٤ ص ٣٧٣.

(٢) الكَلْبَة والكَلِبَة من الشبرس، وهو صغار شجر الشوك، تشبه الشُكاعَى، ولها جِرَاء، وهي من ذكور النبت. انظر: النبات للأصمعي ص١٦، المخصص ج١١ ص١٩٠، اللسان ج١ ص١٢٤.

(٣) الجِروُ والجِرْوَة: الصغير من كل شيء كالحَنظَل، والبطيخ والرمان. والجمع جراء. اللسان ج١٤ ص١٣٩.

(٤) التَّربَة: نبت سُهلي مُفَرّض الورَق، وقيل: هي شجرة شاكة وثمرتها كأنها بسرة معلقة، منبتها السهل والحزن وتهامة، ويقال لها: التَّرِبَة والتَّرَبَة والتَّرْباء. انظر: والنبات للأصمعي ص١٤، النبات لأبي حنيفة ج٥ ص٧٤، والجمهرة ج١ ص١٩٤، والمخصص ج١١ ص١٥٦، واللسان ج١ ص٢٣١.

(٥) اللَّقَط: ما التقط من الشيء، وكل نثارة من سُنْبُل أو ثَمَر لَقَطٌ. واللَّقَط: نبات سُهْلي ينبت في الصيف في ديار عقيل. انظر: اللسان ج٧ ص٣٩٧.

(٦) رُسمت في الأصل المخطوط (مغلقة)، والتصويب من لسان العرب، وهذا النص جُلُّهُ نقله ابن منظور من كتاب أبي زيد.

وتِهامةُ ونجدٌ.

ومنه: العِتْرُ(1)، والواحدة عِتْرَةٌ، وهي شجرَةٌ صغيرةٌ في جِرمِ العَرْفَجِ(2)، شاكّةُ الجِرمِ، كثيرةُ اللبَن، ومَنْبِتُها نَجـــــــدٌ

---

(1) العِتْرُ: شجرة صغيرة في جِرم العَرْفَج، شاكة غُبَيْرَاء فَطحَاء الورق، تنبت فيها جِراء صغار أصغر من جراء القطن تؤكل ما دامت غضة، وقيل: هو العَرْفَـج نفسه، وقيل: شجيرة ترتفع ذراعـاً ذات أغصـان كثيرة وورق أخضـر كـورق التنوم، طعم جرائها كطعم القثاء. انظر: العين ج٢ ص٦٦، النبـات للأصـمعي ص١٥، النبات لأبي حنيفـة ج٣ ص٢٠٩، المخصـص ج١١ ص١٤٩، ١٥٠، ١٩٥، ١٩٧، اللسان ج٤ ص٥٣٩، وديوان الهذليين ج٣ ص٥٩.

(2) العَرْفَـج والعرفـج: نبـت سُهلي مـن شـجر الصَّيف، طيـب الريـح، أغبر الـى الخضـرة، لـه ثمـرة خشـناء كالحَسَك، ولهـا زهـرة صـفراء، والعَرْفَـج، سريع الاتقاد، يؤذي الإبل ويُحبُّه النَّحل، ويتَّخِذ النـاس مـن عيدانـه مكـانس. انظـر: العين ج٢ ص٣٢٢، والنبات للأصمعي ص١٩، ٣١، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٢٩، والجمهــرة ج٣ ص٣٢٤، والمخصـــص ج١١ ص١٥٢-١٥٣، واللسان ج٢ ص ٣٢٣. وانظر: ديوان الحارث بـن حلزة ص٢٢، وعبدة بـن الطبيب ص٣٦، ولبيد ص١٦٩، والطفيل الغنوي ص٢٦، ٢٩، ٤٥، والشـماخ ص٩٣، ٩٥ وديوان الحماسـة ج٢ ص٣٨٤، ومعجـم الأمثـال للميدانـي ج١ ص٤٩١، وفقه اللغة ص ٣٧٥.

وتِهامة(١).

ومنه: اليَنْبُوتُ(٢)، والواحدةُ يَنبوتَةٌ، وهي شجرةٌ شاكةٌ، ذات غِصَنَةٍ وورقٍ، وثمرتُها جِروٌ(٣)، ومنبتُها الصَّحارَى والسِيَاخ.

---

(١) النص السابق نقله ابن منظور في اللسان حرفاً حرفاً دون عزو إلى صاحبه أبي زيد.

(٢) اليَنْبُوت: شجر الخَشخاش، وهو ضربان: أحدهما هذا الشوك القصار ذو الأغصان والورق الذي يدعى الخَرُّوبْ النبطي، وله ثمرة مُدَوّرة كأنها نُفاخَة، فيها حب أحمر، هو عقولٌ للبطن يُتَداوى به، وينبت بعُمان ويدعى هناك الغافْ - والآخر: شجر عظام مِثل شجر التفاح العظيم، ورقها أصغر من ورقها، ولها ثمرة سوداء أصغر من الزّعرور، لها عجَمَة توضع في الموازين. انظر: النبات للأصمعي ص٣٥، والجمهرة ج٣ ص٣٨٤، والمخصص ج١١ ص١٨٩، ولسان العرب ج٢ ص٩٧، وديوان امرئ القيس ص٢٧٥، والنابغة الذبياني ص٢٧.

(٣) أي صغيرة مدورة، الجِروُ والجِروَة ما استدار وصَغُر من ثمار الأشجار كالحَنْظَل والرمانِ، والجمع أجرٍ، وأجْرَت الشجرة: صار فيها الجِراء. اللسان (جرا).

والجِروُ: وعاءُ بَذْرِ الكَعَابير(١) التي في رُءُوس العيدان، ولا يكون جِرواً في غير الرُءُوس إلا في مُحقَّرات الشجَر، وإنَّما سُمِّيَ جِرواً؛ لأنَّه مُدَحرَج، فهؤلاء شِرسٌ وعِضٌ وليس بعِضَاهٍ(٢).

ومن شَجَرِ الشَّوكِ الذي لا يُجْعَلُ في الشِرْسِ والعِضِّ والعِضَاه: الشُكَاعى(٣)، واحدتُهُ شُكَاعَى، والحُلاوى(٤)،

---

(١) الكُعْبُرَة: عقدة أنبوب الزرع والسنبل ونحوه، ويقال للواحد كُعبُور، والجمع كَعَابِر وكَعَابير. انظر: العين ج٢ ص٣٠٧، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص٨٠، ولسان العرب ج٢ ص١٠٩.

(٢) لسان العرب: وهو الشِرْسُ والعِضُّ، وليس من العِضَاه، والنص السابق من قوله: "الينبوت والواحدة ...." إلى قوله .... "العضاه" نقله ابن منظور في اللسان بتعديلات طفيفة جداً وعزاه إلى أبي زيد. انظر: اللسان ج٢ ص١٠٩.

(٣) الشُكَاعَى نبت من أحرار البُقول، وقيل شجرة صغيرة ذات شوك تشبه الحُلاَوى لا يكاد يفرق بينهما، وزهرتها حمراء. انظر: النبات للأصمعي ص١٩، واللسان ج٨ ص١٨٥.

(٤) الحُلاَوى: شجرة تدوم خضرتها، زهرتها صفراء، ولها شوك كثير وورق صغار مستدير مثل ورق السذاب. انظر: اللسان ج١٤ ص١٩٤.

وواحدتُه حُلاوَى(١)، وهما شجرَتان شَاكتان، ومَنْبِتُهما نَجدٌ وتِهامَة، وثَمرتُهما زَهْرَةٌ حَمراءُ، غيرَ أن الشُكاعَى أعظَمُهما عِرقاً وأوسَطُهما نَبْتاً.

ومنه: الحَاذُ(٢)، والواحِدَةُ حَاذَةٌ، وهي شجرَةٌ تَنبُتُ نبتَةَ الرِّمْثِ، لها غِصنَةٌ كثيرةُ الشَّوك(٣).

---

(١) التهذيب: الحَلاوى (بفتح الحاء) والواحدة حَلاوِية. وروى أبوعبيد عن الأصمعي في باب فُعَالَى: خُزامي ورُخامي وحُلاوى كلهن نبت. وقيل: حُلاوى مفرد والجمع حُلاويات، وقيل الجمع كالواحد. انظر: اللسان ج٤ ، ص١٩٤.

(٢) الحَاذ: شجر عظام من الجَنْبَة، من شجر الشوك والحَمْض، ينبت مثل الرِّمث، له أغصان كثيرة وشوك ومنابته السهول والرَّمل، الواحدة: حَاذَّة. انظر: النبات للأصمعي ص١٤، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٠٥ وج٥ ص١٠٨، والمخصص ج١١ ص١٥٩، واللسان ج٣ ص٤٨٨. وانظر ديوان عمرو بن قميئة ص٥١، وطرفة بن العبد ص٥٢، وتميم بن أبي بن مقبل ص٣٠٦.

(٣) نقل ابن منظور مادة (الحاذ) من كتاب أبي زيد دون عزو، قال: الحَاذُ: شجر عظام ينبت نبتة الرمث، لها غصنة كثيرة الشوك. اللسان ج٣ ص٤٨٨.

ومنه: الكُبُّ(1)، والواحدة كُبَّةٌ(2).

والسُّلج(3)، والواحدة سُلَّجَة، وهما نحو الحَاذ، غير أنَّهُما

---

(١) في الأصل المخطوط: بالثاء المثلثة (الكُثُّ) ولم أجد أصلاً لهذا الجمع في كتب النبات واللغة والمعاجم التي رجعت إليها، ولا شك أن الكلمتين مُصَحَّفَتان. انظر الحاشية التالية.

(٢) الكثَّة: من ذكور البقل. انظر: النبات للأصمعي ص١٦، والمخصص ج١١ ص ١٦٩، ١٧٠.

وفي لسان العرب ج١٥ ص٢١٥ الكَثَا (مقصور) شجر مثل شجر الغُبيراء لا ريح له، ثمره مثل الغُبيراء. وقيل: الكَثَاة (ممدودة مؤنثة بالهاء): جرجير البَر. وقال أعرابي: الكَثَاءَة (مقصور).

ولعل الكلمة مصحفة عن الكُب: ضَرْب من الحَمض له كُعُوب وشَوك مثل السُلَّج ينبت فيما رق من الأرض وسهُل، واحدته كُبَّة، جيد الوقود، وقيل: هو من نجيل العلاة. انظر: الجمهرة ج١ ص٣٧، والمخصص ج١١ ص١٧٤، واللسان ج١ ص٦٩٧.

(٣) السُلَّج: شَجَرٌ ضُخام من جليل الحَمْض، له شوكٌ، لا يزال أخضر في القَيْظ والربيع، ومنبته القيعان، وقيل: هو نبات رِخو من دِق الشجر، والسُّلجان ضرب من السُلَّج. انظر: العين ج٩ ص٥٤، المخصص ج١١ ص١٧٤، اللسان ج٢ ص٢٩٩.

أصْغَرُ منه، وأَشَدُّ تَقَبُّضاً، ولهما كُعُوبٌ(1) شاكةٌ، ومنابتهما ما رَقَّ من الأرض وسَهُلَ، وهما من شجر الحَمْض، والشَّعْرَان(2)، ما خلا الحُلاوى والشُّكَاعَى، وهما عشبتان في الربيع، وتُدْعَيَان شجرتين في القَيْظِ، وهما من الدِقِّ(3).

ومنه: الألاءُ(4) (تقديرُهُ: العَلاَءُ)، والواحدَةُ ألاءَةٌ، وهي

---

(1) الكَعْب: عقدة ما بين الأنبوبين من القَصَب والقَنَا، وقيل: هو أنبوب ما بين كل عُقْدتين، أو طرف الأنبوب الناشز. اللسان ج1 ص718.

(2) الشَّعْران: ضَرْبٌ من الحمض أو الرِّمث أخضر يضربُ إلى الغُبرة، وله عيدان دقاق. انظر: العين ج1 ص252، النبات للأصمعي ص19، والمخصص ج11 ص171، واللسان ج4 ص416.

(3) دِقّ النَّبت: صغار ورقه، ودِقُّ الشَّجَر: صغاره وقيل خساسه، وقيل ما دق على الإبل من النبت ولآن فيأكله الضعيف من الإبل والأدْرَد والمريض. اللسان 10/101.

(4) الألاء: شجر يَعْظُم ويطُول، حسن المنظر، مُر الطعم، طيب الريح، شديد الخضرة، ورقه هَدَب، وحمله دباغ للأدم، واحدته ألاءة. وقيل: شجرة تشبه الآس ....

انظر: النبات للأصمعي ص21، النبات لأبي حنيفة ج3 ص107 وج5 ص22، والمخصص ج11 ص164، واللسان ج1 ص24، ومجمع الأمثال ج2 ص363. وانظر ديوان عبيد بن الأبرص ص60، وبشر بن أبي خازم ص3، والنابغة الذبياني ص150.

شَجَرَةٌ تُشبِهُ الآس(١)، لا تَغَيَّرُ في القيْظِ، ولها ثمرة تشبه سُـنْبُلَ الذُّرَة، ومَنْبِتُها الرَّملُ والأوديةُ(٢).

ومنـه: السَّلامَان(٣)، والواحـدة السَّـلامَانَةُ، وهـي نحـوُ الألاءَةِ، غير أنهـا أصْغُر مـن الألاءةِ، تُتَّخَذُ منهـا المَسَـاويك، وثمرتُها نحوٌ من ثَمَرَتِها، ومنبتُها الأوديةُ والصحَارى(٤).

---

(١) الآس: شجر طيب الريح، ورقه عطر، وخضرته دائمة، له بَرَمَة بيضاء طيبـة الرِّيح، وثمـرة تسود إذا أينعت، وقيل: الآس هـو الرَّنْد أو الياسـمين الـبري وتسـميه العـرب السَّمْسق، الواحـدة، آسـة. انظـر: النبـات للأصمعـي ص٣٢، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢١٠، والمخصـص ج١١ ص١٩٥، واللسـان ج٦ ص٩، وانظـر ديوان النابغـة ص٢٢٨، والأعشـى الكبـير ص٢٩٣، وعنـترة ص٣٢.

(٢) النص السابق نقله ابن منظور في اللسان وعزاه إلى أبي زيد. انظـر اللسـان ج١ ص٢٤.

(٣) شجر سُهْلي، يُدبَغُ به الأدَم. انظر اللسان ج١ ص٤٢.

(٤) النص السابق نقله ابن منظور فـي اللسـان، وعزاه إلى أبي زيد، وعَدَّل فـي نصه تعديلات طفيفة مثل: "وثمرتها مثل ثمرتها" بدلاً مـن "وثمرتهـا نحـو مـن ثمرتها". انظر: اللسان ج١ ص٤٢.

ومنـه : الشَّيخُ(١)، وهـي شَـجَرةٌ يُقـالُ لهـا : شَـجَرةُ الشُّـيوخِ ، وثَمَرَتُها جِروٌ كَجِروِ الخِرِّيعِ، ومنبتُها الرِياض والقُرْيَان(٢).

ومنه : الخِرِّيع(٣) ، والواحدةُ خِرِّيْعَةٌ ، وهي شَجَرةُ العُصفُر .

---

(١) أكثرُ كُتب اللغة أخذت وصف نبتة الشيخ عن أبي زيد ، ولم تزد عليه حرفاً واحداً، انظر : تهذيب اللغة ج٧ ص٤٦٦ ، ولسان العرب ج٣ ص٣٢ ، والقاموس المحيط وتاج العروس ، مادة (شيخ).

(٢) النص السابق نقله ابن منظور حرفاً حرفاً ، وعزاه إلى أبي زيد ، ولم يزد عليه شيئاً . انظر اللسان ج٣ ص٣٢.
والقُرْيَان : جمع القَرِيُّ (فعيل) مَجْرى الماء في الروض أو مسيل الماء من التلاع ، أو مدفع الماء إلى الروضة . اللسان ج١٥ ص١٧٩.

(٣) الخَرِيع والخِرِّيع : العُصفُر ، والعُصفُر : نبات يُصبَغ به ، منه بَرِّيّ ، ومنه رِيفي ، وكلاهما ينبت بأرض العرب .انظر : اللسان ج٨ ص٦٩ وج٤ ص٥٨١.
وقيل : العُصفُر سُلافته الجِرْيال، ويسمى الإحْرِيْض، والخِرِّيع والمُريق، والبَهْرَم والبَهْرَمَان ، وقيل : الخِرِّيع : اسم الشجر ، والعُصفُر هو الثمر ، ويسمى بزره القِرْطِم. انظر: العين ج٢ ص٣٣٥ ، والنبات لابي حنيفة ج٣ ص١٦٧-١٦٨ ، والمخصص ج١١ ص٢٠٩ ، واللسان ج٤ص٥٨١.
وانظر: ديوان تأبط شراً ص٩٥، وشعر عمرو بن معد يكرب ص١٠٦.

ومنه :الجَنْجَاثُ(٤) ، والواحدة جَنْجاثَةٌ ، وهي شَجَرةٌ مُرَّةٌ صفْرَاءُ الزَّهْرَةِ ،ذات وَرَقٍ يسيرٍ وقُضُبٍ .

(٤) الجَنْجاث: من أحرار الشَّجَر ورياحين البر، سُهْلى وربيعي، شبيه بالقَيْصُوم، له زهرة صفراء كزهرة العَرْفَج. انظر: النبات للأصمعي ص١٩، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٠٤، والمخصص ج١١ ص١٥٥، واللسان ج٢ ص١٢٨.

* * * * * *

(الكتـــاب الثانـــــي)

أَسْمَـــــاء الكَـــلأ

الكَلأ(١) هو كُلُّهُ عُشْبَةٌ وبَقْلَةٌ ما دامَتْ رَطْبَةً، فأَمَّا ذِكَارُها فعُشْبٌ، وهو ما عَظُمَ منه وغَلُظَ، وأمَّـا مـا رَقَّ منـه ولانَ فهـو البَقْلُ ينبُتُ دون الشَّام.

فمن العُشْب: المُلاَّحُ(٢)، ومُلاَّحَةٌ(٣)، وهي عُشْبَةٌ مـــــن

---

(١) الكَلأُ: العُشْبُ الرَّطْبُ، وقيل العشب عامة رطبه ويابسه، وقيل: الكلأ يجمع النَّصِيُّ والصِّلّيان والحَلمة والشّيح، والعَرْفَج، وضُروب العشب والبقل وما أشبههما. انظر: العين ج٥ ص٤٠٨، المخصص ج١٠ ص١٩٦، اللسان ج١ ص١٤٨، وانظر: ديوان زهير ص٢٤، والنابغة الذبياني ص١٣٦.

(٢) الواحدة مُلاحَة، والجمع مُلاَّح. انظر: اللسان ج٢ ص٦٠١، ولعل في النص سقط وتمامه فيما نرجح -وإن لم يكن هناك دليل قاطع-: المُلاَّح ومفرده المُلاَّحة وهي عشبة ... الخ.

(٣) المُلاَّح: نبت من أحْرار البُقول، من الحَمْض، وهي بقلة ناعمة غَضَّة، ورقُها عريض، وفيها حُمْرة تُطْبَخ وتُؤكل مع اللبن. انظر: العين ج٣ ص٢٤٤،=

الحُموض ذات قُضُبٍ ووَرَقٍ، ومَنْبِتُهَا القِفَافُ(١).

ومنه: **الذُّعْلُوقُ**(٢) وذُعلوقَةٌ، وهي عُشْبَةٌ تنبت في أجْوافِ الشَّجَر، شَاكةٌ، وثَمَرَتُها سَوداء خَشْناءُ صغيرةٌ. وذُغْلوقٌ آخرُ يُقَالُ له: **لِحْيَةُ التَّيس**(٣). وذُعلوقَةٌ (أخرى) وهي بَقْلَة حُلْوَة ذاتُ نَورٍ صَفْرَاءُ، وهي أصْغَرُ الذَّعَالِيق نبتَةً، وثمرتُهَا خَشْنَاء، ومنبتُها بكل مكانٍ.

=والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٦، والمخصص ج١١ ص١٧٥، واللسان ج٢ ص٦٠١.

(١) النص السابق نقله ابن منظور في اللسان دون عزو إلى أبي زيد. انظر: اللسان ج٢ ص٦٠١.

(٢) الذُّعْلُوق: نبت يشبه الكُرّاث، طيب الأكل، وقيل: كل نبت دَقَّ فهو ذُعْلُوق، وقيل: هو نبت يستطيل على وجه الأرض. انظر: اللسان ج١٠ ص١٠٩، والنبات للأصمعي ص١٤.

(٣) النص السابق نقله ابن منظور في اللسان عن أبي زيد دون عزو. انظر: اللسان ج١٠ ص١٠٩.

ولِحْيَة التَّيْس: من أحرار النبت، عشبة جَعْدَة، خشنة معقدة بعقد متداخلة، ورقها أمثال الكُرّاث، تُؤكل ويُتداوى بعصيرها، ومنبتها الحفاير والخنادق، وتسمى أذناب الخيل والعشبة. انظر: النبات للأصمعي ص١٤، والمخصص ج١١ ص١٦٩، وتاج العروس واللسان، مادة (تيس).

ومنه الإسلِيح(١) وإسليحَة، وهي عُشبَةٌ رمليَّةٌ، تَنْبُتُ نَبتَـةَ الذَّعالِيق، لها ورق وقُضُب، حَمرَاء النَّورِ.

ومنه: السُّمنَة(٢)، وهي عُشبَةٌ ذات قُضُبٍ وورقٍ، دَقيقـةُ العِيدان، لها نَورة بيضَاء(٣)، وهـي شَبِيهة بالذعـالِيقِ، ومنبتُهـا بكلِ مكانٍ، وهي آخِرُ العُشب يُبساً، وهي مِصيافٌ.

ومنه: الدُّعَاعُ ودُعَاعةٌ(٤)، وهي عُشبَةٌ لها ثَمَـرَةٌ سـوداءُ تُطحَنُ وتُخبَزُ، وهي ذات قُضُب وورَقٍ مُنْسَطِحَة النَّبتـــــة،

---

(١) الإسليحُ: نبت سُهلي ينبتُ في الغِلَظ، من ذُكُور البَقل وأحرَارِ النَّبت، طـوال القصب في لونه صفرة. له ورق دقيق وسِنَفَة محشـوَّة حباً كحَب الخَشْخَاش، وقيل: هـي عشـبة تشـبه الجِرجِـير. انظـر: العيـن ج٣ ص١٤٢، والنبـات للأصمعي ص١٤، والنبات لأبـي حنيفـة ج٥ ص٣١-٣٢، والمخصـص ج١١ ص١٤٨، واللسان ج٢ ص٤٨٧.

(٢) قال أبوحنيفة: السُّمنَة من الجَنْبَة تنبت بنجوم الصيف، وتدوم خضرتهـا. انظـر كتاب النبات ج٢ ص١٥٩.

(٣) التعريف السابق للسُّمْنة نقله ابن منظور عن أبي زيد دون عزو. انظر: اللسان ج١٣ ص٢٢٠.

(٤) انظر: النبات للأصمعي، ص١٩، واللسان ج٨ ص٨٤.

ومَنْبِتُها السهل والصّحارَى(١).

ومنـه: الفَثُّ والفَثَّةُ(٢)، وهـي عُشْبَةٌ ذات ثَمَـرةٍ، وهـي تُختَبَزُ، ومنبتُها السَّهْلُ والغِلَظُ والسِّبَـاخُ والصَّحَـارى، وثَمَرتُهـا صِغَارٌ نحـو الحَرْمَـل(٣). وجَنَـاةُ الدُّعَـاعِ سَوداءُ، وجَنَـاةُ الفَـثّ حَمْرَاءُ(٤) على لونِ البُرِّ، تَنْبُتُ مُنْسَطِحَةً.

ومنــه: الشِرْشِــرُ(٥)، والواحــدة شِرْشِــرَةٌ، وهــي عُشْــبَةٌ

---

(١) النص السابق نقله ابن منظور في اللسان دون عزو، وزاد فيه: وجَنَاتُها حبةٌ سوداء. اللسان ج٨ ص٨٤.

(٢) الفَثُّ: نبت بري مـن الحَمض، مـن نجيل السِّبَاخ، ينسطح علـى الأرض ولا يذهب صُعداً، وورقه قريـب من ورق الهندباء، لـه حب أسود يُدَق ويُختَبَز وخبزته غليظة شبيهة بخـبز الملـة. انظـر: النبـات لأبي حنيفـة ج٥ ص١٧٣، والمخصص ج١١ ص١٦٩ و١٧٢، واللسان ج٢ ص١٧٥.

(٣) رسمت: الرمل: ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) في المصـادر السابقة: جناة سوداء وليست حمراء.

(٥) الشِرشِر: من البُقُول، أصغر من العَرْفَج، له زهرة صفراء، ينبت متفسحاً كأنّـه الحبال طولاً، وله حب كحب الهَرَاس، وليس له شوك يؤذي. ويقـال: ضبطـه بفتح الشينين. انظر: النبـات للأصمعي ص٢٤، والمخصـص ج١١ ص١٧٠، واللسان ج٤ ص٤٠٣.

أَصْغَرُ من العَرْفَجِ، لها زَهْرَةٌ صَفْرَاء وقُضُب وورقٌ ضُخَام غُبْرٌ، منبتُها السّهلُ(١).

ومنه: القَسْوَرُ(٢)، والواحدةُ قَسْوَرَةٌ، وهي نحوُ الشِرشِر، إلا أنَّها ضَخمَة تنبتُ صُعُداً، ومَنْبِتُها السُّهُولُ، وزَهرتُها صَفْرَاءُ، تَيْبِسَانِ في الصَّيفِ إلاَّ في زمَن الجَزْءِ(٣)، فإنَّهما لا تَيْبِسَان فيه.

ومنه: التَّأويلُ والتَّأويلَةُ(٤)، وهي بَقلَةٌ، وثَمَرَتُها في

---

(١) النص من قوله:: "عشبة" إلى قوله "السهل" نقله ابن منظور في اللسان دون عزو. انظر اللسان ج٤ ص٤٠٣.

(٢) القَسْوَر: نبتٌ سُهْلِيٌّ ينبت بجبال نجد، وقيل هو حَمْضَة من النَّجيل مثل جُمَّة الرجل يطول ويعظم، والإبل حراص عليه. انظر: النبات للأصمعي ص٢٤، والمخصص ج١٠ ص١٩٢ وج١١ ص١٧٣، واللسان ج٥ ص٩٢.

(٣) زمن الجَزْء: زمن الاستغناء عن السَّقْي، وذلك إذا أمطرت مطراً كثيراً. انظر: اللسان ج١ ص٤٦.

(٤) التَأويل: بقلة ورقها يشبه ورق الآس، طيبة الريح، واحدتها تَأويلة. انظر: اللسان ج١١ ص٣٩.

قُرُونٍ كقُرونِ الكِبَاشِ، شَبِيهَةٌ بالقَفْعاء(١)، ذاتُ غِصَنَـةٍ وورقٍ، يكرهُها المَالُ(٢).

ومنـه: القَيْفُـوعُ والقَيفُوعَـةُ(٣)، وهـي بَقْلَـةٌ نحـو القَفْعَـاء ذاتُ ثَمَـرةٍ فـي قُـرونٍ،وهـي ذاتُ ورقٍ وغِصَنَـةٍ، تنبــتُ بكـلِ مكانٍ.

ومنه: الشُقَّارَى، والواحدة شُقَّارى(٤)، وهي عُشْبَـــــــةٌ

---

(١) القَفْعَاء: شجرة خضراء ما دامت رَطبة، وهي قضبان قصار تخرج من أصل واحد لازمة للأرض، ولها وريق صغير. قال الأزهري: القَفْعَاء: من أحرار البقول، رأيتها في البادية، ولها نور أحمر. انظر: اللسان ج٨ ص٢٨٩.

(٢) النص من قوله: "بقلة" إلى قوله "المال" نقله ابن منظور في اللسان دون عـزو. اللسان ج١١ ص٣٩.

(٣) نقل ابن منظور التعريف الكامل للقَيفُوع عن أبي زيـد ولـم يـزد عليه، وعزاه الى بعض الرواة، قال: قال بعض الرواة: القَيْفُوع نحو القَفْعاء، نبتة ذات ثمرة فـي قـرون، وهـي ذات ورق وغصنـة تنبـت بكـل مكـان. انظـر اللســان ج٨ ص٢٨٩.

(٤) الشقَارَى والشُقَير والشُقَّار والشُقران واحد، نبات رملي من ذكور النبـت، لـه زهيرة شكيلاء حمراء وورق لطيف أغبر، وله حب أسود وريح ذفرة، ولا ينبت إلا في عام خصيب، وحبه الحِمْخِم أو الخِمْخِم. انظر: العين ج٥ =

غَبْرَاءُ الوَرَقِ، ذاتُ قُضُبٍ، حَمْرَاءُ الزَّهرَةِ، ومنبتُها في الغِلَظِ والسَّهلِ بكلِّ بلادٍ.

ومنه: الخِمْخِمَةُ(1)، وكذلك جَمَاعَتُها(2)، وهي عُشبَةٌ غَبْرَاءُ الورقِ، حَمْرَاءُ الزَّهْرَةِ، ومنبِتُها بكلِّ بلادٍ.

ومنه: اليَعْضِيدُ(3) واليَعْضِيدَةُ، وهي عُشبَةٌ ذاتُ وَرَقٍ ولَبَنٍ وقُضُبٍ، ولها زهرةٌ صفراءُ، ومَنْبِتُها الأوديةُ وسُهُولُ الأرضِ بكلِّ مكانٍ.

= ص37، والنبات للأصمعي ص15، والنبات لأبي حنيفة ج3 ص182، والمخصص ج11 ص153، واللسان ج4 ص421، وديوان امرئ القيس ص196، والخرنق بنت بدر ص34.

(1) الخِمخِم والحِمخِم واحد، وهو نفسه الشُقّارى، وقيل: نبات تعلف حبه الإبل. المصادر السابقة في مادة (الشقارى) واللسان ج12 ص191.

(2) يفهم من قول أبي زيد أن الجمع كالمفرد، وليس كذلك في معاجم اللغة سالفة الذكر، وانظر ديوان عنترة بن شداد، ص144.

(3) اليَعْضيدُ: بقلة ربيعية من أحرار البقل، زهرتها أشد صفرة من الوَرس، لها لَبَن لزج، وتسمى الطرْخَشقوق. انظر: العين ج1 ص269، النبات للأصمعي ص15، المخصص ج11 ص162، اللسان ج3 ص295، وديوان النابغة الذبياني ص60.

ومنه: **المكْنَانُ**(١) **والمكْنانَةُ**: عُشْبَةٌ نحو اليَعضيدَةِ، وذاتُ وَرَقٍ وقُضُبٍ في قرُونٍ (و) تَفْرِيض، وزهرتُها صفرَاءُ ومنبتُها الجِبالُ. وكلتاهما ذاتُ لَبَنٍ، وهما من الأمْرَارِ(٢)، والتَفْرِيض: التَّحْزِيز.

ومنه: **الحُمَّاضُ**(٣) **والحَمَصِيصُ**(٤): وهو شيءٌ واحدٌ في

---

(١) المكْنَان: نبت كثيف كالهِندباء، زهرته صفراء، من خير العشب تغزر الماشية إذا أكلته وتكثر ألبانها. انظر: اللسان ج١٣ ص٤١٤، وديوان كعب بن زهير ص٢٣٢، والنبات للأصمعي ص١٣.

(٢) المُرَّة: بقلة تنفرش على الأرض، لها ورق مثل ورق الهِندباء، أو أعرَض، ولها نورة صفراء، وأرومة بيضاء، تؤكل بالخبز والخل، وجمعها أمرار. اللسان ج٥ ص١٦٦.

(٣) الحُمَّاضُ: عشبة جبلية وسُهلية من ذكور البقل، تنبت في مسايل الماء في جبال نجد، ورقها حامض أخضر وزهرها أحمر، يأكلها الناس، وهو نوعان: حامض عذب، وآخر فيه مرارة، يتداوى ببذرها، وثمرها سُنبُل أبيض في حُمرة، وإذا فُرك خرج منه حبٌّ أسود، والبري منه يسمى السُّلق، والبستاني يشبه الهندباء فيه حموضة. العين ج٣ ص١١١، والنبات للأصمعي ص١٦، ٢٤، النبات لأبي حنيفة ج٣ ص١١٥-١١٦، والمخصص ج١١ ص١٥٩، واللسان ج٧ ص١٣٩، وديوان النابغة الجعدي ص٨٧، وأمية بن أبي الصلت ص٣٩٢.

(٤) الحَمَضِيْصُ: من أحرار البقول، طيب الطعم، جعد الورق ينبت برمل عالج –

الطَّعم والنَّبْتَةِ، وهما عشبتان، ومنبت الحُماض الغِلَظ، ومنبتُ الحَمَصيص الرَّملُ وما لانَ من الأرضِ.

ومنـه: النَّهَقُ(١) والأيْهُقَـانُ(٢)، والنَّهَقـةُ والأيْهُقانَــةُ: عُشْــبَتَان جَبَليتان حَارِّتَان نحو الجِرْجير(٣) في النَّبتةِ، وهمـــــــــا

=والدهناء، دون الحامض في الحموضة، يأكلها النـاس والإبل والغنـم، تسمى التُّرف الثُّول، وتنطق أيضـاً بتشديد الميم. انظـر: النبـات للأصمعي ص١٤، والنبـــات لأبـــي حنيفـــة ج٥ ص١١٥، والمخصـــص ج١١ ص١٧٤-١٧٥، واللسان ج٧ ص١٧.

(١) النَّهق والنَّهَـق: نبـات شبه الجِرجير، من أحـرار البقـول، يؤكـل، وقيـل: هـو الجرجير البري، وقيـل: هـو الأيْهُقـان. انظـــر: النبـــات للأصمعـــي، ص١٦، واللسان ج١٠ ص٣٦٢.

(٢) الأيْهُقان: الجِرجِير، وفي الصحاح: الجرجير البري، وقيـل: هـو النَّهَق، وهـو عشبة تطـول فـي السـماء طـولاً شديداً، ولهـا وردة حمـراء، وورق عريـض، والنـاس يأكلونـه. انظـر: النبات للأصمعي ص١٦، واللســان ج١٠. ص١١، وديوان لبيد العامري ص١٦٤، وديوان كعب بن زهير ص٢٣٤.

(٣) الجِرْجير: بَرِّيُّـهُ الأيْهُقَـان، والبستاني أجود ويسمى الجِرجـر والكَثَّـأة أيضـاً. انظر: النَّبات للأصمعي ص١٦، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص٩٦، والمخصـص ج١٢ ص٩، واللسان ج٤ ص١٣٢.

أعظَمُ مِن الجِرْجير، وثَمَرَتُهما حَمْراء، وهما ذَواتا غِصَنَةٍ وورقٍ مُبَيَّضٍ، والأيْهُقانَةُ أصغَرُ من النَّهقَةِ.

ومنه: الحُرْبُثُ(١)، والحُرْبُثَةُ بَقلَةٌ نَحوهُما في النَّبْتَةِ والثَّمَرةِ والمَنْبِت، غيرَ أنَّها أصغَرُ منهما جِرْماً وورقاً وثمرةً، وهي صَفْراءُ الزَّهرَةِ.

والحُرْفُ(٢) عُشْبَةٌ، وهي نحو (الحُرْبُثِ)(٣) في النَّبْتَةِ والجَنَاةِ، ومنبتُها القِيعَانُ.

---

(١) الحُرْبُث والحُرْبُثة، من أحرار البقل، وهو نبت سُهلي، ينبسط على الأرض قضباناً، له ورق طوال وزهرته بيضاء وهو أطيب المراعي ويقال له أيضاً الحُثْرُب. انظر: النبات للأصمعي ص١٤، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٢٢، والمخصص ج١١ ص١٥٦، واللسان ج٢ ص١٣٧.

(٢) الحُرْف: حب الرَّشاد، واحدته حُرْفَة، وقيل: هو حب كالخَرْدَل. انظر" اللسان ج٩ ص٤٥، والنبات للأصمعي ص١٤.

(٣) بياض في الأصل، ولعل الأصل فيها: نحو الحُرْبُث أو نحو الحَسَار، وهو نبت شبيه بالحُرْف في نباته وطعمه ج٥ ص١١٨، والمخصص ج١١ ص١٥٠، واللسان ج٤ ص١٩٠.

ومنه: الحَوْذَانُ(١)، والحَوْذَانَةُ: بَقْلَةٌ ذات قُضُبٍ وورقٍ، ولها نَوْرَةٌ صفْرَاءُ، ومنبتُها بُطُونُ الأوديةِ.

ومنه: البَرْوَقُ(٢)، والبَرْوَقَةُ: عُشْبَةٌ خَضراءُ، ولها جَنَاةٌ سَوداءُ، وهي ذاتُ قُضُبٍ وورقٍ كَأَنَّها الكُرَّاثُ(٣)، ومنبتُها بكلِّ

---

(١) الحَوذان: من أحرار النبت، له زهرة حمراء في أصلها صفرة، طيبة الرائحة، من نبات السهل والجَلَد وبقول الرياض، يأكله الناس ويسمن عليه الحافر، انظر: النبات للأصمعي ص١٤، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٠٥ وج٥ ص١٠٨، والمخصص ج١١ ص١٥٩، واللسان ج٣ ص٤٨٨. وانظر: ديوان بشر ص٢٠٨، وتميم بن أبي بن مقبل ص١٩٢، ٣٨٧، وشعر أبي دؤاد الأيادي ص٣٣٠، وديوان قيس بن الخطيم ص٦٧، والنابغة الذبياني ص١٢١، وشعر عمرو بن شأس ص٣٥.

(٢) البَرْوَق: نبت ضعيف ريان، له خِطَرَة دقاق فيها حب أسود، لا يُؤكل لأنه يورث التهيج، وقيل: هي بقلة سَوْءٍ تنبت في أول البقل لها قصبة مثل السياط. انظر: النبات للأصمعي ص١٥، واللسان ج١٠ ص١٨.

(٣) الكُرَّاثُ: نبت خبيث الرائحة كريه العرق، ممتد، أهدب، تطول قصبته الوسطى. والكراث الهِليون وهو ذو الباءَة وهو غير الكُرَّاث السابق ذكره. انظر: العين ج٥ ص٣٤٩، والنبات للأصمعي ص١٦، والمخصص ج١١ ص١٦٦، واللسان ج٢ ص١٨٠.

مكانٍ ما خلا حُرَّ الرَّمْلِ، ولا يأكُلُها المالُ(١)، ومن أَكَلَها قَتَلَتْهُ.

ومنه: اللُّصَيقى(٢)، والواحدة لُصَيقَى، وهي عُشْبَةٌ جبليـةٌ ذاتُ ورقٍ دِقاقٍ يَلْزَقُ بِكُلِّ شيءٍ مَسَّهُ، وهي حَمِطَةٌ(٣).

ومنه: الطَّهَفُ(٤)، والواحدةُ طَهَفَةٌ: وهي عُشبَةٌ حجازيـــــــةٌ كَأَنَّها خِطْـــــــــرَةٌ(٥)، ذاتُ غِصنَةٍ وورق كأنَّـــــه ورقُ

---

(١) أكثر ما يُطلَق المال عند العرب على الإبل خاصة لأنها أنفس أموالهم وأكثرها. اللسان ج١١ ص٦٣٦.

(٢) اللُّصَيقى: مخففة الصَّاد: عشبة عن كراع لم يحلها. اللسان ج١٠ ص٣٣٠.

(٣) حَمِطَة: فيها حَمَاطَة وهو طعم يجده الآكل للبُسْرة البَشِعة، وهي التي تأخذُ بالحلق. كتاب الجيم ج١ ص٢١٣، أو حُرقة وخشونة يجدها الرجلُ في حلقه. اللسان ج٧ ص٢٧٦.

(٤) الطَّهَفُ والطَّهَفُ: نبتٌ يشبه الدُّخْن إلا أنَّه أرقُّ منه وألطَف. وفي اللسان نقل عن أبي زيد دون عزو، قال الطَّهْف (بسكون الهاء) عشبة حجازية ذات غِصنَة وورق كأنه ورق القَصَب، ومنبتها الصحراء ومتون الأرض، وثمرتها حبٌّ في أكمام حمراء تختبز وتؤكل، نحو القَتّ. اللسان ج٩ ص٢٢٤.

(٥) الخِطْرَة: عشبة لها قَضْبَة يغزر عليها المال، تنبت في السهل والرمل غبراء حلوة. انظر: النبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٦٣، والمخصص ج١١ ص١٦٢ و١٦٥. ورسمت في الأصل المخطوط مصحفة إلى "خضرة".

القَضْبِ(١)، ومنبتُها الصَّحَارَى ومُتُونُ الأرضِ، وثَمَرَتُها حَبٌّ في أكْمَامٍ حَمْرَاءَ تُخْتَبَزُ(٢)، وهي نحو الفَثِّ(٣).

ومنه: الرَّشَأُ(٤)، والرَّشَأَةُ: عُشْبَةٌ نَحوُ القَرْنُوَةِ(٥).

ومنه الرَّقَمَةُ(٦): وهي ذاتُ قُضُبٍ مُتَسَطِّحَةٍ وورقٍ، ونَوْرَتُها حَمْرَاءُ، وثَمَرتُها في أوعيةٍ.

---

(١) القَضْب: القَت، ورسمت في اللسان مصحفة إلى "القَصَب". والقَضْب أيضاً: الفِصْفِصَة الرَّطْبَة. انظر: النبات للأصمعي ص٣٠، والعين ج٥ ص٥٢.

(٢) في اللسان: تُختَبز وتُؤكل.

(٣) اللسان: القَتّ. والفَثّ: نبتٌ بري من الحَمَض، من نجيل السِّبَاخ، يتسطح على الأرض ولا يذهب صُعُداً، له حب أسود كالجاوَرْس يُدَق ويختبز ويؤكل في الجدب وخبزته غليظة تشبه خبز المَلَّة. انظر: النبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٧٣، والمخصص ج١١ ص١٦٩.

(٤) الأصل مصحفة إلى: الرُّشاء والرُّشاءة والرُّشَأة: من أحرار النبت لها قضبان كثيرة العُقَد، مرة جداً، دائمة الخُضرة، لزجة، تنبت في القيعان ورقتها لطيفة ولها زهرة بيضاء. انظر: المخصص ج١١ ص١٥٩، اللسان ج١ ص٨٦.

(٥٤) القَرنُوة: نبات عريض الورق، أخضر، أغبر يشبه ورق الحَنْدَقُوق، وله ثمرة كالسُّنْبُلة، وهي مُرَّة يدبغ بها. اللسان ج١٣ ص٣٤٠.

(٦) الرَّقَمَة: هو الخُبَّازى، وقيل عشب ذو غِصَنَةٍ تنبت متسطحة في السهل وهي أول العشب خروجاً لا يكاد يأكلها المال. انظر: النبات للأصمعي ص١٤، واللسان ج١٢ ص٢٥١.

ومنه: الصَّفْرَاءُ(1)، وهي عُشْبَةٌ على شِبْه السَّلجَمِ(2)، ولها نَوْرَةٌ صفْرَاءُ، وثَمَرَتُها في أكِمَّةٍ(3)، وهي ذاتُ ورقٍ مُتَسَطِّحَة، ومنبتُها سُهول الأرضِ. وواحدةُ الأكِمَّةِ: كُمٌّ.

ومنه: والحَسَارةُ(4): عُشْبَةٌ نحو الحُرْفِ(5) في النَّبتة،

---

(1) الصَّفْرَاءُ: من نبات السَّهْل والرَّمْل، وقد ينبت بالجَلَد، ، ومن ذكور النبت تتسطح على الأرض، وورقها كالخَسّ، وزهرتها صفراء، تأكلها الإبل أكلاً ذريعاً انظر: المخصص ج11 ص154، واللسان ج4 ص465، وفقه اللغة ص357.

(2) السَّلْجَم: ضرب من البقول. اللسان ج12 ص301.

(3) كُمٌّ كل نَوْر: وِعَاؤه، والجمع أكْمَام وأكاميم، وهي الكِمَام وجمعه أكِمّة. وقيل: هو الطّلْع، ولكل شجرة مثمرة كُمٌّ وهو بُرْعُومته. والكِمٌّ بالكسر والكِمَامَةُ: وِعَاءُ الطّلْع وغِطاء النّور والجمع كِمَامٌ وأكِمّة. اللسان ج12 ص526.

(4) الحَسَار: عشبة خضراء، من أحرار النبت، تشبه الجَزَر، وقيل: هي شبيهة بالحُرْف في نباته وطعمه، تنبت حبالاً على الأرض كما يُحَبِّلُ القَتُّ، ولها سُنْبُل وهو من دِقّ المُرَّيْق، الواحدة حَسَارة. انظر: العين ج3 ص134، النبات للأصمعي ص14، والنبات لأبي حنيفة ج5 ص118، والمخصص ج11 ص150، واللسان ج4 ص190.

(5) سبق ذكرها.

كثيرة الحَبَّة، خَيْرُ ما تَكونُ يَابِسةً، وهي ذاتُ حُبْلَةٍ(١)، ومنبتُها القِيعانُ، والسُّلْقان(٢). (وهي جَبُوبُ(٣) القِيعانِ، وواحدتها سَلَق).

ومنه: **الوَبْرَاءُ**(٤): وهي عُشْبَةٌ غَبْرَاءُ مُزْغِبَةٌ، ذاتُ ورقٍ، هشَّةٌ، منبتُها السِّبَاخُ في منابتِ الحُمُوضِ(٥).

---

(١) الحُبْلَةُ (بالضم): وعاء الثَّمَر، وقيل هو خاص بثَمر السَّلَم والسَّيال والسَّمُر والعِضَاه. اللسان، مادة (حبل).

(٢) السَّلَق: القاع الصَّفْصَف وجمعه سُلْقَان، وقيل: هو ما استوى من الرياض في أعالي قِفَافها، وقيل: هو مسيل الماء بين الصَّمْدَين من الأرض والجمع أسلاق وسُلْقَان وسِلْقَان وأسَالِق. اللسان ج١٠ ص١٦١.

(٣) رسمت مصحفة (جنوب) والصواب جَبُوب، والجَبُوب: الأرض الغليظة. اللسان، مادة (جبب).

(٤) الوَبْرَاء: نبات مُزغِب، وقيل: هي عشبة غَبْراء هشة قليلة منبتها الرمل والسَّبخ. انظر: المخصص ج١١ ص١٦٦، واللسان ج٤ ص٢٧٣. ونبات الأوْبَر (عن أبي زيد) كمأة صغار مُزْغِبة على لون التراب. اللسان ج٤ ص٢٧١.

(٥) هذا المعنى نقله ابن سيده في المخصص عن أبي زيد حرفاً فحرفاً. المخصص ج١١ ص١٦٦.

ومنه: الصُّوفَانُ(١) والصُّوفَانَةُ (وهي) نحوُ الوَبْرَاء في النَّباتِ والمَنْبِتِ، وهما عُشْبَتَان ذَواتا زَغَبٍ، ولهما ثمرةٌ كأنَّها القُطْن، ومنبتُها السِّباخ وبُطون الأوْديةِ.

ومنها: المُـرَارةُ(٢)، وهـي بَقْلَـةٌ نَحـوُ القُـرَّاص. والقُرَّاصُ(٣): عُشْبَةٌ مُقَرِّصَةٌ لها نَوْرَةٌ صَفْرَاءُ، وثمرتُها في

---

(١) الصُّوفانة: بقلة معروفة، زَغْبَاء قصيرة. انظر: النبات للأصمعي، ص١٤، واللسان ج٩ ص٢٠٠.

(٢) رسمت مُصَحّفة كذا (الحارّة) ولم أجد في كتب النبات والمعاجم نبتة بهذا الاسم. ولعل الكلمة مصحّفة عن كلمة: المُرَارة وهي عُشْبَة مُرّة جداً، زهرتها صفراء، ولونها إلى السواد تلزم الأرض ثم يتشعب لها شعب شاكة جداً ومنبتها القيعان. انظر: النبات للأصمعي ص١٥، والمخصص ج١١ ص١٦١، ١٦٢، ١٧٠ واللسان مادة (مرر).

(٣) القُرّاص: نبت ينبت في السهول والقيعان والأودية، وزهره أصفر، حار حامض يقرص إذا أكل منه، الواحدة قراصة، وقيل: هو ضربان: العُقّار وهو نبت معروف، والآخر نبت كالجِرْجِير يطول ويَسمُو، وله زهرة تَجرسُها النَّحل، له حب وحرارة، وقيل هو الوَرْس أو البابونج. انظر: العين ج٥ ص٦١، والنبات للأصمعي ص١٤،١٥، واللسان ج٧ ص٧١.

نَوْرَتِها، وهي نحوُ الأُقْحُوانِ(١) خَابِئَةُ الخُضْرَةِ(٢)، وصَفْرَاءُ النَّوْرَةِ، ومنبتُها المجاري والغِلَظِ.

ومنها الفُقَّاحُ(٣)، والفُقَّاحَةُ: عُشْبَةٌ نحوُ الأُقْحُوانِ في النَّبَاتِ والمَنْبِتِ، ومَنْبِتُها الرَّمْلُ.

والغَرَّاءُ(٤): عُشْبَةٌ نَحوها، وكُلُّهنَّ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، وبَيْضاءُ الثَّمَرَةِ، ذوات قُضُبٍ وورقٍ.

---

(١) الأُقحوان: نبات مُفَرَّض الورق، دقيق العيدان، له نور أبيض. وقيل: هو القُرّاص عند العرب، وهو البابونج عند الفرس، واحدته أقحُوانة. انظر: اللسان ج١٥ ص١٧١، والنبات للأصمعي ص١٥، وله ذكر واسع في الشعر القديم. انظر: ديوان امرئ القيس ص٢٨٤، والأعشى الكبير ص٧٧، ١٥٣، ٢٠٩، ٣٥٣، وبشر ص٤٣، وطرفة ص٢١، ٥٢، وعبيد بن الأبرص ص٦٦ وعنترة ص٣٤، وكعب بن زهير ص٩١، والنابغة الذبياني ص٩٥، والأسود بن يعفر ص٥٤، وشعر عمرو بن معد يكرب ص١٥٨.

(٢) الخِبَاء: كِمَامُ النَّوْر وغشاء السُّنْبُلة، خَبَأ الشيء: سَتَرَهُ، خَابِئَةُ الخُضْرَة: خضرته غير بائنة لأنه شديد السَّواد.

(٣) نقل ابن منظور معنى الفُقَّاح عن أبي زيد دون عزو، انظر: اللسان ج٢ ص٥٤٦، والمخصص ج١١ ص١٦٦.

(٤) الغَرَّاءُ: نبت طيب الريح، شديد البياض، ينبت في الأجارع وسهول الأرض،–

ومنه: الزُّنْماءُ(١)، وهي بَقلَـةٌ لهـا زُنْمَـةٌ (وَزَنَمَـةٌ أيضـاً) كأنها زَنَمَةُ شاةٍ، وثمرتُها في غِصنَتِها، ومنبتُها الصَّحَارى بكـلِّ مكانٍ ما خلا جَبَلاً وَعْراً ورَمْلاً حُرّاً.

ومنه: الذُّرَقُ(٢): وهو الحَنْدَقُوقُ(٣)، والذُّرَقَةُ: عُشْبَةٌ نحو

= له زهرة شديدة البياض، وهو من ريحان البر. وقيل: هـي نبتـة مـن ذكـور البقل تنبت نبات الجَزَر وحبها كحبِّهِ، ولها ثمـرة بيضـاء وتسـمى الغُرَيْرَاء. انظر: النبات للأصمعي ص١٥، والنبات لأبـي حنيفـة ج٣ ص٢٠٥، واللسـان ج٥ ص٢٠.

(١) الزُنْمَة: شجرة لا ورق لها، كأنها زُنْمة الشاة، والزَّنَمة: نبتة سهيلية تنبت على شكل زَنَمة الأذُن، لهـا ورق، وقيـل: هـي بقلـة. اللسـان ج١٢ ص٢٧٦. وفـي النبات للأصمعي ص١٩: مما ينبت بالسـهل: العَرْفَـج والنُّقْد والرَّنَمَـة (بـالراء المهملـة)، وفـي اللسـان (مـادة رنـم): الأصمعـي: مـن نبـات السـهل: الحُرْبُـث والرَّنمة والتَّربة، وروي عن أبي عبيد: الرَّنمة، قال: وهو عندنـا الرَّنمـة، قـال أبو منصور: الرَّنمة من دِق النبات والرَّتـم مـن الأشـجار الكبـار. انظـر كتـاب النبات ص٦٥.

(٢) النبات للأصمعي ص١٤: الذُّرَق (بفتح الذال) والتصـويب ضَمُّهـا، وهـو نبـات كالفِسْفِسة تسميه الحاضرة الحَنْدَقوقي، واحدتها ذُرَقَـة. اللسـان ج١٠ ص١٠٨، وفقه اللغة ص٣٥٧.

(٣) الحَنْدَقُوق، والحِنْدَقوقي: بقلة أو حشيش كـالقَت الرَّطـب،نبطيـة معربـة، ويقـال لها بالعربية الذُّرَق.اللسان ج١٠ص٧١، والنبات للأصمعي ص١٤، =

الفِصفصةِ(١)، ومَنْبِتُها الرَّوْضُ والقِفافُ، ولها نَوْرَةٌ صفْراءُ.

ومنه: **العِجلَةُ**(٢)، وهي يُقالُ لها ما كانَتْ رَطْبَةً: العِجْلَةُ، فإذا يَبِسَتْ قِيلَ لها: **الوَشِيجُ**(٣)، وهي من البَرْوَق(٤): وهي

=وفقه اللغة ص٣٥٧.

(١) الفِصفِصة: الرَّطْبة من علف الدَّواب،وقيل: هي القَت الرَّطب، فإذا جف فهو قَضْب، ويقال له الفِصفِص، والسين لغة فيه، النبات للأصمعي ص٣٠، وتاج العروس ج١٢ ص١٢٢١، واللسان ج٧ ص٦٧.

(٢) العِجلَة ضرب من النبت، وقيل: بقلة تستطيل مع الأرض، وقيل هي شجرة ذاتُ شوك وكُعوب وقُضُب لينة مستطيلة. النبات للأصمعي ص٣٥، واللسان ج١١ ص٤٢٩.

(٣) الوشيج: ضرب من الجَنْبَة، وهو شجر الرِّماح، وقيل: هو ما ينبت من القَصَب والقَنا معترضاً، وقيل: هو الثِّيل أو يشبهه. النبات للأصمعي ص٢١، والمخصص ج١١ ص١٦٨ و١٨٠، واللسان ج٢ ص٣٩٨. وانظر: ديوان أوس بن حجر، ص٥٩، ١٢٤، ديوان زهير، ص١١٥، وعبيد بن الأبرص، ص٣١، وعنترة، ص٦٨ و١١٨، و١٩٥، وعامر بن الطفيل، ص١١٨، ١٢٨.

(٤) رسمت مصحفة: البُرَق، ولا أصل لها في كتب النبات ومعاجم اللغة، ولعل تصويبها: البَرْوَق، وهو شجر ضعيف له ثمر أسود، وقيل: هو أول خضرة نبات تكسو الأرض، وجاء ذكر البَرْوَق في شعر زهير، انظر: ديوانه، ص٢٥١، وديوان الأسود بن يعفر ص٢٦.

شجرة ذات قُضُب وكُعوب وورق كورق الثُدَّاءِ(١)، مُتَسَطِحة النَّبْتَةِ، ومنبتُها بكلِّ مكانٍ ما خلا حُرَّ الرَّمْلِ.

ومنه: القُطْبَةُ، والقُطْبُ(٢): عُشْبَةٌ مُتَسَطحةٌ تَنبُتُ نَبْتَةَ الهَرَاسِ(٣)، ولها ثَمَرَةٌ، وهي تَنْبُتُ في كلِّ مكانٍ ما خلا الرَّمل، وهي تُشِيكُ إذا خَزَّتْ.

---

(١) الثُدَّاء: نبت سُهلي ورقه كورَق الكُرّاث، وله قُضبان طُوال دِقاق يَتَّخذ الناسُ منها أرشية، طيب الرائحة يحبه المال، له نورة مثل نور الخطميّ الأبيض، ونبات الثُدَّاء نبات الإذخر، غير أنه أطول من الإذخر وأعرَض، واحدته ثُدَّاءَة، ويُسمَّى اليابس من الثداء المُصَّاخ والمُصَاص. انظر: النبات للأصمعي ص٢٠، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٥٠، والمخصص ج١١ ص١٥٨، واللسان ج١ ص٤١.

(٢) القُطْب: من ذكور البَقل، له ورقٍ يشبه ورق النَّفَل والذُّرَق، وحب مثل حب الهَرَاس، وثمرة تسمى القُطب أيضاً، يذهب القُطب حبالاً على الأرض وله زهرة صفراء وشوكة مدحرجة كأنها حصاة يشق على الناس أن يطؤوها، وهو مر خبيث أشد من الحَسَك، وهو غير السَّعْدان، الواحدة قُطبَة. انظر: النبات للأصمعي ص١٥، والعين ج٥ ص١٠٦، واللسان ج١ ص٦٨٢.

(٣) الهَرَاسُ: شجر شائك من ذكور البقل، كأن شوكه حَسَك أو أنياب وثمره كالنَّبِق، واحدته هَرَاسة. النبات للأصمعي ص١٥، واللسان ج٦ص٢٤٧، وديوان النابغة الذبياني ص٧٢، وشعر النابغة الجعدي ص ٧٩.

ومنه: **الهَرَاسُ**(١)، **والهَرَاسَةُ**: عُشْبَةٌ شاكَّةٌ ذاتُ ثَمَرٍ، وثَمَرَتُها في جَوفِ شَوكِها، وكذلك **القُطْبُ**، تطُول على وَجهِ الأَرْضِ، ومَنْبِتُها الصَّحارى والإكَامُ والغِلَظُ.

ومنه: **المُرارةُ**(٢): عُشْبَةٌ شاكَّةٌ ذاتُ ورقٍ وقُضُبٍ نحو الخِرِّيعِ، وثَمَرتُها صَفرَاءُ، تَنبُتُ في الجِدِّ(٣) كلِه، وهي العُصْفُر بِلُغَةِ أهلِ اليَمَامَةِ.

---

(١) الهَرَاسُ: شجر شائك من ذكور البقل، كأن شوكه حَسَك أو أنياب وثمره كالنَّبق، واحدته هَرَاسة. النبات للأصمعي ص١٥، واللسان ج٦ص٢٤٧، وديوان النابغة الذبياني ص٧٢، وشعر النابغة الجعدي ص ٧٩.

(٢) المُرَارَةُ، بقلة مُرَّةٌ، جمعها مُرار، وقيل: المُرار: شجر من الحَمْض من ذكور البقل، لها شوك وورق طوال وعراض، تلزم الأرض، ولها شعب فيها كرة كبيرة شَوكة جداً، فيها حب العُصْفُر، ولها زهرة صفراء، انظر: النبات للأصمعي ص١٥، والمخصص ج١١ ص١٦١-١٦٢، واللسان ج٥ ص١٦٧، وشعر عمرو بن شأس، ص٨٤.

(٣) رسمت مصحفة: الحَدُّ (بالحاء) والتصويب: الجِدُّ: وهو وجه الأرض وشاطئ النهر، أو: الجُدّ: وهو شاطئ النهر أيضاً، أو الجَدَد: الأرض المستوية.

ومنه البَسْبَاسُ(١)، والبَسْبَاسَةُ: بَقلةٌ شاكةٌ في ثَمَرتهـــا كُلِّها، يأكلها الإنسُ، طَيِبةٌ، وهي ذاتُ ثَمَرةٍ بيْضاء، وفي ثَمَرتِها شَوْكُها، ومَنْبِتُها بكلِ مكانٍ ما خَلا حُرّ الرّملِ.

ومنه: القِلقِلُ والقُلْقُلانُ(٢)، وهما عُشْبَتان أصغَر من الخُزَامَى(٣)، ولها ثَمَرَةٌ نحوُ الجُلْجُلان(٤)، وحبّةٌ في أوعيـــةٍ،

---

(١) البَسْبَاس: شجر من أحرار النبت، من البقول، يأكلها الناس والماشية، طيبة الطعم والريح، طعمها كالجَزَر، ومنبتها الحُزُون، والواحدة بَسْبَاسة. انظر: النبات للأصمعي ص١٤، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٠٥، والمخصص ج١١ ص١٤٨، واللسان ج٦ ص٢٨، وديوان طرفة بن العبد ص٦٠، والشماخ ص٢٨٠.

(٢) القِلقِل والقُلاقِل والقُلْقُلان: نبت له حب أسود ينبت في الجَلَد وغِلَظ السهل كحب السِّمسِم، وقيل: هو شجر. انظر: النبات للأصمعي، ص١٤، واللسان ج١١ ص٥٦٧.

(٣) الخُزَامى: عشبة طويلة العيدان، صغيرة الورق، حمراء الزهرة، طيبة الريح، لها نَوْر كنور البَنَفْسَج. النبات للأصمعي ص١٥، اللسان ج١٢ ص١٧٦، وديوان امرئ القيس ص١٥٧، وبشر ص٨، وعبيد بن الأبرص ص١١٩، وعنترة ص٥٢، وتميم بن أبي بن مقبل ص٢٨٩، وشعر ربيعة بن مقروم ص٢٧، والنمر بن تولب ص١١٢.

(٤) رُسمت مصحفة:الجُلاجل، والتصويب: الجُلْجُلان:وهي ثمرة الكُزْبُرة، وقيل:-

ومَنْبِتُها الجِبالُ(١).

ومنها: الكَفْنَةُ(٢)، وهي عُشْبَةٌ مُنتشِرَةُ النَّبْتةِ على الأرض، ويقال لها ما كانت رَطْبَةً: الكَفْنَةُ، فإذا يَبِسَتْ فهي الإِجْرِدُ(٣)، وتميمٌ تُسَمِّيها الإِجْرِد على كلِّ حالٍ.

ومنه: الفَسْفَاسُ(٤)، والفَسْفاسَةُ: عُشْبَةٌ نحو البَسْبَاسِ

=حب السِّمسِم، وهذا التعريف يتفق مع وصف القِلْقِل. انظر: اللسان ج١١ ص١٢٢.

(١) في اللسان ج١١ ص٥٦٧: ينبت القِلْقِل في الجَلَد وغِلَظ الأرض، ولا يكاد ينبت في الجِبال.

(٢) الكَفْنَة: شجرةٌ من دق الشجر صغيرة جَعْدَة، وقيل: هي عشبة منتشرة النبتة على الأرض، تنبت بالقيعان وبأرض نجد، وقيل: هي من نبات القِفاف. انظر: النبات للأصمعي ص١٤، واللسان ج٣ ص٣٥٩.

(٣) الإِجْرِد (بتشديد الدال أو تخفيفها) نبات ينبت في أصل الكَمْأَة، ويُستَدلُّ به على مواضعها من بطن الأرض، وقيل: هو بقل له حب كالفلفل. الواحدة إجْرِدة. انظر: النبات للأصمعي ص١٤، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص٣٢، واللسان ج٣ ص١١٩.

(٤) الفَسْفَاس: من البقول، وهو نبت أخضر خبيث الريح، له زهرة بيضاء، ينبت=

في النَّبْتَةِ والنَّوْرَةِ والمَنْبِتِ.

ومنـه:: الذُّنَبَـان(١)، والذُّنَبَانَـةُ: عُشْـبَةٌ لهـا سُـنْبُلٌ فـي أطرافِها كَأَنَّه سُنبُل الـذُّرَة، ولهـا قُضُـبٌ وورقٌ، ومنبِتُهـا بكـلِّ مكانٍ ما خلا حُرِّ الرَّملِ(٢).

ومنه: الكَحْلاءُ(٣)، وهي عُشْبَةٌ رَوضِيَّةٌ سَوداء اللَّونِ،

- في مسايل الماء، وهو غير الفِسْقِسة وهي القت الرَّطب لغة في الفِصْفِصَة. انظر القاموس المحيط وتاج العروس، مادة (فسس).

(١) الذُّنَبَان: من ذكور البقل، تدوم خضرته إلى آخر القيظ، ذو أفنان طوال وورق أغبر، وله سنبل في أطرافه، وله جزرة لا تؤكل، وقضبان مثمرة كأنها أذناب الضباب، وله نويرة غبراء تجرسها النحل وربما يسمى ذنب الثعلب، والواحدة ذَنَبَانة. انظر: النبات للأصمعي ص١٥، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٨١-١٨٢، والمخصص ج١١ ص١٥٩ و١٨٠، واللسان ج١ ص٣٩٢-٣٩٣.

(٢) صفة الذُّنبان نقلها ابن منظور من كتاب أبي زيد دون عزو، انظر: اللسان ج١ ص٣٩٢.

(٣) الكَحلاء: عُشْبة سَهْلِيّة تنبت على ساق، ولها أفنان قليلة ليِّنة وورق كورق الريحان. انظر: النبات للأصمعي ص١٥، واللسان ج١١ ص٥٨٥.

ذاتُ ورقٍ وقُضُبٍ، ولها(١) بُطونٌ حُمرٌ، وعِرقُها أحْمَرُ(٢).

ومنه: **الدَّهماءُ**(٣)، وهي عُشْبَةٌ ذاتُ ورقٍ وقُضُبٍ كأنّها القَرْنوة(٤)، ولها نَوْرَةٌ حَمراء، ومنبتُها القِفَافُ، وهي يُدْبَغُ بها.

ومنها: **الرَّقَمَةُ**(٥)، وهي عُشْبَةٌ نحوُ الدَّهْمَاء، وثمرتُها في

---

(١) في الأصل المخطوط: ولهن، والتصويب يقتضيه السياق، وهو نفسه في لسان العرب.

(٢) صفة الكَحْلاء نقلها ابن منظور من كتاب أبي زيد دون عزو، ونص ابن منظور فيه زيادة ربما تكون قد سقطت من الأصل، بعد قوله: أحمر، تنبت بنجد في أحوية الرمل (انتهى) ومنهج أبي زيد الإشارة إلى منبت البقلة أو الشجرة.

(٣) صفة الدَّهْماء نقلها ابن منظور من كتاب أبي زيد دون عزو، ولم يزد عليها حرفاً واحداً، قال والدَّهماء: عشبة ذات ورق وقضب كأنها القَرْنوة، ولها نورة حمراء يدبغ بها، ومنبتها قِفاف الرمل. اللسان ج١٢ ص٢١٢.

(٤) سبق ذكرها.

(٥) الرَّقَمَة: نبات الخُبَّازَى، وقيل: الرَّقمة من العشب العظام تنبت متسطحة، من أول العشب خروجاً، وتنبت في السهل، ترى في أول خروجها حمرة كالعِهن. النبات لأبي حنيفة (الرَّقْمة) بسكون القاف، ص١٤، وانظر اللسان ج١٣ ص٢٥١.

أوعيةٍ ومَنْبِتُها الرِّحابُ ودَمْثُ(١) الأرضِ.

ومنـه: الحَنـوَةُ(٢)، وهـي عُشْـبَةٌ رَوضِيَّـةٌ(٣) ذاتُ نَـوْرٍ أحمرَ، ولها قُضُبٌ وورقٌ، وهي طيبةُ الرِّيح، وهي إلى القِصَرِ والجُعُودَةِ.

ومنه: الحِفْرَى(٥)، وهي عُشْبَةٌ ذات نَوْر أبْيضَ وقُضُبٍ

---

(١) الدَمْث: السهول من الأرض، والجمع أدْماث ودِماث، ومكان دَمِث ودَمْث: لين الموطئ، ورملة دَمَث كذلك. اللسان ج٢ ص١٤٩.

(٢) الحَنْوَة (بالفتح) الرَّيْحانة، وقيل: نبات سُهْلى طيب الريح. انظر: النبات للأصمعي ص١٤، وفقه اللغة ص٣٥٧: (الحُنْوة) بضم الحاء وهو خطأ، واللسان ج١٤ ص٢٠٥، وشعر ربيعة بن مقروم ص٢٧ والنمر بن تولب ص٦٠، ص١١٢.

(٣) لسان العرب: "عشبة وضيئة ذات نور" وفيها تصحيف.

(٤) صفة الحَنْوة نقلها ابن منظور عن أبي زيد دون عزو، وفي عبارته تصحيف أشرت إليه في الهامش السابق. انظر: اللسان ج١٤ ص٢٠٥.

(٥) الحِفْرَى مثال الشِّعرَى: نبت ذو ورق وشوك صغار، له زهرة بيضاء، ينبت في الأرض الغليظة، وقد ينبت في الرَّمل، وهو من أرْدَأ المراعي. انظر: العين ج٣ ص٢١٣، والنبات للأصمعي ص٢٣، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٣١-١٣٢، والمخصص ج١١ ص١٤٩، واللسان ج٤ ص٢٠٧.

وورقٍ، ومَنْبِتُها الحِجارةُ والصَّحارى والقِيعَان والسَّهل والجَبَل ما خلا حُرَّ الرملِ.

ومنه: النُّعَرُ(١)، مثل الحِفْرَى في النَّبْتَة والنَّور والمَنْبِتِ، إلاَّ أنّها أعظَمُ وَرَقاً من الحِفرَى.

ومنه: الضُّغْبُوسُ(٢)، وهي عُشْبَةٌ حِجَازِيَّةٌ لها قُضُبٌ لَيِّنةٌ، وليس لها ورقٌ،وهي دَقيقةٌ ذاتُ لَبَنٍ، ومَنْبِتُها في أجواف الشَّجر.

---

(١) النُّعَر: ثمر الأراك أول ما يثمر، وقد أنعر الأراك: أي أَثْمَر، انظر: النبات لأبي حنيفة ج٥ ص٣، والمخصص ج١١ ص١٨٦، واللسان ج٥ ص٢٢٣. ولعلها مصحفة من النُّقْد والنَّقد أو النُّغْض، وهو شجر سُهلي خضرته تدوم إلى آخر الصيف. انظر: النبات للأصمعي ص١٩، وفقه اللغة ص٣٥٧، والمخصص ج١١ ص١٥٣ و١٨٠.

(٢) الضُّغْبُوس: أغْصان شبه العُرْجون تنبت بالغَور في أصول الثُّمام والشَوك، طوال حمر رَخْصة تؤكل. وجمعها ضَغَابيس، وقيل: هو الهِليون نفسه أو القثاء الصغير. انظر: النبات للأصمعي ص٢٠، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٧٤-٧٥، والمخصص ج١٢ ص٣، ٦، واللسان ج٦ ص١٢٠.

ويقال: الغَمِيرُ(١)، البَذرُ أوّلُ ما يبدُو في اليَبِيْس، في كُسَارِ(٢) اليَبِيْسِ. وقال بعضُهم: لا، بل الغَمِيْرُ يبيس البُهْمَى(٣) وما أشْبَهها.

ويُقالُ أيضاً لِيَبِيسِ البُهمَى وما أشبَهُها: القَمِيْمُ(٤)،

---

(١) الغَمِيرُ: حَبّ البُهْمَى الساقط من سُنْبُلِهِ حين يَيْبِس، وقيل: هو النبات ينبت في أصل النبت حتى يغمره الأول، وقيل: نبت يخرج في البُهْمَى في أول المطر رطباً في يابس. انظر: النبات للأصمعي ص٢٧، والمخصص ج١٠ ص١٨٥، و٢٠٣، واللسان ج٥ ص٣٠.

(٢) كُسار العُود والخُبْز: ما تَكَسّر منهما.

(٣) البُهْمى: خير أحرار البقول رطباً ويابساً، وإذا يبست فهي شوك مثل شوك السُنْبُل، وإذا عظمت البُهمَى ويَبِست كانت كَلأً يرعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل، وينبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله. انظر: النبات للأصمعي ص٤٤،٤٦، وديوان امرئ القيس ص٨٠، وأوس بن حجر ص٨٨، ولبيد ص١١٤، وسلامة بن جندل ص١٤٢، والشماخ ص٨٩.

(٤) القَمِيْمُ: ما بقي من نبات عام أول، وقيل: هو يبيس البقل، وقيل: هو حطام الطريفة، وما جمعته الريح من يبيسها. انظر: اللسان ج١٢ ص٤٩٤.

والنُّسالُ(١)، واللَّبْدُ(٢) والدِّقُّ(٣).

والجَرِيفُ(٤) للَحمَاطِ(٥)، والأَفَاني(٦): ما اجْتَمَع إليهما من اليَبيسِ.

(والدَّرِينُ)(٧): ما تكَسَّرَ من عِيدَان الشَّجر فسقط.

---

(١) أَنْسَلَ الصِّلّيان لطرافه: أبرزَها ثم ألقاها، والنُّسال: سُنْبُل الحَلِيِّ إذا يبس وطار. انظر: اللسان ج١٤ ص١٨٤.

(٢) اللِّبْدُ: ما يسقط من الطريفة والصِليان وهو سفا أبيض يسقط في أصولهما. انظر اللسان ج٣ ص٣٨٨.

(٣) دِقّ الشّجر: ما دق منه وخَسَّ، وقد سبق ذكر

(٤) الجَرْف والجَرِيف: يبيس الحَمَاط. اللسان ج٩ ص٢٦.

(٥) الحَمَاط: شجر التين الجبلي ينبت في اليمن والسَّراة تينه أسود وأملح وأصفر، وقيل: هو الجُمَّيْز أو التين الأسود الصغير المستدير. انظر: النبات للأصمعي ص٢٧، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص١٢٥، والمخصص ج١١ ص١٤٢.

(٦) الأفاني: عشبة غبراء لها زهرة حمراء، طيبة، لها كلأ يابس، وقيل: شيء ينبت كأنَّه حَمْضَة يُشَبَّه بفراخ القطا حين يشوك، تبدأ بقلة ثم تصير شجرة خضراء غبراء. انظر النبات للأصمعي ص١٩، فقه اللغة ص٣٦٤، واللسان ج١٣ ص٢٠.

(٧) بياض في الأصل، ويبدو أن هناك انتقال نظر أوسَهْو، فسقطت الكلمة. في فقه اللغة: يبيس البُهمى:العِرْبُ والصَّغار، وكل حُطام شجر أو حَمْض أو أحرار–

والدَّنْدنُ(1) أبلى من الدَّرين، ثم الدِّندِنُ وهو الذي لا يَكَادُ يتماسكُ، ثم الرُّمامُ(2)، والهَمِيدُ(3)، وهو الذي بَلِيَ حتى لا يُنْتَفع به.

ويُقالُ لما احْمَرَّ من الشَّجر إذا ثأى(4) وأنَى(5) لجُفُوفِهِ قبل أن يَسقُطَ السَّمهَريُّ(6)، وإنَّما ذلك من الشَّجر (و) هي من ذوات الجَعَاثِنِ(7).

-البقول أو ذكورها فهو الدرين إذا قَدُم. انظر: الثعالبي: فقه اللغة ص362، وانظر: لسان العرب ج13 ص153.

(1) الدِّنْدن: ما بلي وأسوَد من النبات والشجر، وخَصَّ به بعضهم حُطام البُهمى إذا أسْود وقَدُم، وقيل: هو أصول الشجر البالي. انظر: اللسان ج13 ص161، وفقه اللغة ص310.

(2) رُسمت مصحفة كذا: الرمال، ولعل التصويب، والرُّمام: الرَّميم وهو البالي من كلِّ شيء، والفُتَات من التِبْن والخَشَب.

(3) الهَامِد من الشَّجَر: اليابس، ويقال للهامد: هميد. اللسان ج3 ص437.

(4) ثأى: فَسد وضعُف.

(5) أنَى: حان وقَرُب.

(6) اسمَهرَّ الشوك: يبس وصلُب، وشوكٌ مُسْمَهِرٌّ: يابس. اللسان ج4 ص381.

(7) الجِعْثِن: أرُومَةُ الشَجر، وأصول الشوك والصِليان. اللسان ج13 ص88.

ويُقالُ له إذا كَثُر: الهِرْمِلَةُ(١)، والهَرْمَةُ(٢): إذا اختلط بعضُهُ في بَعْضٍ يَبيسُهُ بِرَطْبِهِ.

ويقال: الرِّبَّةُ(٣) والرَّبْلُ(٤)، الرِّيْحةُ(٥)

---

(١) هَرْمَل الشَّعَرَ وغيره: قَطَّعَهُ ونَتَفَهُ. اللسان ج١١ ص٦٩٥.

(٢) الهَرم: ضرب من الحَمْض فيه ملوحة، وهو أذلُّه، واحدته هَرْمَة، وقيل: هي البقلة الحَمْقاء، وقيل: هو شجر. انظر: النبات للأصمعي ص١٨، ١٩، واللسان ج١٢ ص٦٠٧، وفقه اللغة ص٣٥٨.

(٣) الرِّبَّةُ: نبتة صيفية، وقيل: هو كل ما اخْضَرَّ في القَيظ من ضروب النبات، والرِّبّة: شجرة. وقيل: بقلة ناعمة وجمعها رِبَبٌ، وقيل: هو اسم لعدة نباتات لا تهيج في الصيف منها الحُلَّب والرُّخامى والمَكْرَ والعَلْقى. انظر: اللسان ج١ ص٤٠٨، والنبات للأصمعي ص٢٧.

(٤) الرَّبْل: ضروب من النبات إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تَفَطَّرت بورق أخضر من غير مطر. انظر: النبات للأصمعي ص٢٦، واللسان ج١١ ص٢٦٤.

(٥) الرِّيْحة من العِضَاه والنَّصِي والعِمقى والعَلْقى والخِلْب والرُّخامى: أن يظهر النبت في أصوله التي بقيت من عام أول، وقيل: هو كل نبات يخضر بعدما ييس ورقه وأعالي أغصانه قبل الشتاء من غير مطر. اللسان ج٢ ص٤٦٦.

والخِلْفَةُ(١) واحد. وإنَّما يكون ذلك في آخِرِ الصَيف قبل المطَر أصْغَرُ منه، وإنَّمَا يَحيا الشَّجرُ من تِلْكَ الأرض إذا أقْبَلَ خَارجاً وليسَتْ لذلك العُروق، فيَخْضَر ذلك الشَّجر ويحيا.

ويُقالُ: تَروَّحَ الشَّجَرُ تَرَوُّحاً(٢)، وتَرَبَّلَ تَرَبُّلاً(٣)، واستَخْلَفَ(٤)، وتَرَبَّبَتِ الأرضُ: إذا أخْرجَت رِبَّتَها(٥)، ولم يَقُل: تَرَبب الشَّجَر.

ويُدْعى الشَّجر الذي يفْعَلُ ذلك: الخِلْفَة.

---

(١) الخِلْفَة: نبت ينبت بعد النبات الذي يتهشم، وما أنبت الصيف من العشب بعدما يبس العشب الريفي، والخِلْفَة: الرِّيحة وهي ما ينفطر عنه الشجر في أول البرد. وأخلفت الأرض: إذا أصابها برد آخر الصيف فيخضر بعض شجرها. انظر: اللسان ج٩ ص٩٧، وفقه اللغة ص٣٦٠.

(٢) تَرَوَّح الشجر، وراح يَرَاح: تَفَطَّر بالورق قبل الشتاء.

(٣) رَبَلَت الأرض: كثر رَبْلُها، وأرض مِربَالِ: كثيرة الرَّبل. اللسان ج١١ ص٢٦٤.

(٤) وأخلف النبات: أخرج الخِلْفَة، وأخْلَفَت الأرض واستخلفت: اخضَرَّ شجرها آخر الصيف.

(٥) الرِّبَّة: ما اخْضَرَّ في القَيْظ من ضروب النبات، وقد سبق شرحها.

ويُقالُ للأَصَلَةِ من العِنَب: الحَبَلَةُ(١).

وقالُوا: واحدةُ القِضَةَ(٢) وجَمِيعُها على لَفْظِ الواحِدِ(٣).

ويقال للسَّمُر إذا كَثُر في موضع: الحَرَجةُ(٤).

---

(١) الحَبَلَة: بقلة لها ثمرة كأنَّها قِرَ العقرب، تسمى شجرة العقرب، تتداوى بها النساء، تنبت بنجد في السهول. اللسان ج١١ ص١٤٠.

(٢) القِضَة: نبتة سُهلية من الحَمْض مثل الحُرُض. انظر فقه اللغة ص٣٥٨، والمخصص ج١١ ص١٥٢، واللسان ج١٥ ص١٨٨.

(٣) تجمع القِضَة على قِضىً وقِضُون. انظر: مصادر الهامش السابق.

(٤) الحَرَج: مجتمع الشَّجر الملتف، والموقع الكثير الشجر الذي لا ينفذ منه، واحدته: حَرَجة، ويُجْمع على حِرَاج وحَرَجات، وقيل: الحَرَجَة: جماعة العِضاه تكون من السَّمُر والطَّلْح والعَوْسَج والسَّلَم والسِّدر والجمع حَرَج وحِرَاج وأَحْراج وقيل: هو ما اجتمع من السِّدر والزيتون وسائر الشجر، قال أبوزيد (اللسان ج٢ ص٢٣٤): سُميت بذلك لالتفافها وضيق المسالك فيها. (انتهى).
ويقال: حَرَجة من الطَّلْح ، وسَلِيل من سَمُر، وفَرْش من عُرْفُط، ووهط من عُشَر، وقَصِيمة من غَضا. انظر: العين ج٣ ص٧٦، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٣٠، والمخصص ج١٠ ص١٨٨ وج١١ ص٤٣-٤٤، ولسان العرب ج٢ ص٢٣٤.

ويُقالُ لما كَثُر من الطَّلْح في موضعٍ: النَّوْطَةُ(1)، والغَالُّ(2).

ولما كَثُر من العُرْفُطِ: الفَرْشُ(3) والوهطُ(4).

ويقال لما كَثُر من السَّلَم مُتَّسِقاً: السَّلِيلُ(5)، وجماعَةُ:

---

(1) النَّوطَة: أجَمَةُ الطَّلح أو غَيْضَة منه، أو ما فيه الطرفاء خاصة،وربما كان في الأرض نياط تجتمع جماعات منه يَتَقَطَّع أعلاها وأسفلها. انظر: المخصص ج10 ص181 وج11 ص42، ولسان العرب ج7 ص420.

(2) الغَال: أرض مطمئنة ذات شجر ملتف يُستَتَر فيه كالأجمة. انظر: لسان العرب ج11 ص512، وفقه اللغة ص359.

(3) الفَرْش: الدَّارة من الطَّلح، وأجمة العُرفُط، وفَرش العِضاه: جماعتها، والفَرْش الغَمْض من الأرض فيها العُرْفُط والسَّلم والعَرْفج والطلح والقَتاد والسَّمُر والعَوْسَج. انظر: المخصص ج11 ص48، واللسان ج6 ص328.

(4) الوَهْط: غَيضَة العُرْفُط أو العُشَر خاصة، أو جماعة الشجر وقيل: المكان المطمئن ينبت فيه العِضاهُ والسَّمُر والطَّلح والعُرْفُط. انظر: المخصص ج11 ص43، 48، واللسان ج7 ص443.

(5) السَّليل: وادٍ غامضٌ ينبت السَّلم والضَّعَة والينَمَة والحَلَمة والسَّمُر وجمعه سُلان، يقال: سَليلٌ من سَمُر، وغال من سَلَم، وفَرْش من عُرْفُط، وقَصيمة من غَضاً، وأيكَة من أثْل. انظر: لسان العرب ج11 ص340.

السَّلالُ(١).

ولما كَثُر من السِّدرِ والعَوْسَج: العُبْرِيُّ(٢).

وللسِّدر إذا كَثُر في ماءٍ وهبوطٍ :الخَبْراءُ(٣).

والرِّجلَةُ(٤) : للنَّجيل.

---

(١) وسُلان أيضاً: المصدر السابق.

(٢) العُبْري: ما عَظُم من العَوْسَج والعُبْرِيُّ: ضَرْبٌ من السِّدر أو ما نبت من السدر على شطوط الأنهار، وقيل: العُبْري والعُمْري: القديم من السِّدر. انظر: العين ج٢ ص١٣٠، والنبات للأصمعي ص٢٣، والمخصص ج١١ ص١٨٥، واللسان ج١١ ص٣٩٧.

(٣) الخَبْر : شجر السِّدْر والأراك وحولهما من العشب كثير ، واحدته خَبْرَةٌ، والخَبِرُ مثله ،ويقال لمجتمعها : خَبْرَاء سِدْرٍ ، وخَبِرَة سِدْر ، والجمع خَبَارى وخَبِر وخَبْرَاوات. انظر :العين ج٤ص٢٥٨،والمخصص ج١١ص٤٣،ولسان العرب ج٤ص٢٢٧.

(٤) الرِجلَة : منبت العَرفج الكثير في روضة واحدة ،والرِّجلة :ضرب من الحَمض، وقوم يسمّون البقلة الحمقاء: الرِّجْلَة ، وإنما هي الفَرفَخ ، والرِّجلة: ضرب من الحَمْض والعَوْسَج .انظر: لسان العَرب ،مادة (رجل) ج١٣ص٢٩٠-٢٩١.

ويقال للغَلِيثِ(1) : العِيْصُ (2) ، وهو الطَّرْفاء(3).

والأثْـــــــــلُ(4) ، والحَـــــــــاجُ(5) ،

---

(1) الأغْلاَث من النبات: ما ليس ببَقْل ولاحَمض ولا عِضَاه ، وهو اسم يطلق على ضروب من النبات منها: العِكْرِش والحَلْفاء والحَاج واليَنْبوت والغَاف والعِشْرِق والقَبَا والأسَل والبَرْدي والحَنْظَل والتَّنوم والخرْوَع والرَّاء واللَّصَف. انظر: لسان العرب ج2ص173.

(2) العِيْصُ : جماعة الشجر ذي شوك ، والشجر الكثيف الملتف النابت بعضه في أصول بعض يكون من الأرَاك والسِّدر والسَّلَم والعَوْسج والنَّبع ومن العِضاه كلها. انظر :المخصص ج11ص44، واللسان ج9ص59.

(3) الطَّرْفَاء من العِضَاه وهَدَبُهُ مثل هَدَب الأثْل،يخرج عصيّاً سمحةً في السماء وقد تتحمض بها الإبل إذا لم تجد حَمْضاً غيره . انظر : اللسان ج9ص220،وديوان الأعشى الكبير ص287، وعنترة ص157 ولبيد ص117-194.

(4) الأَثْل : شجر يشبه الطَّرْفاء إلاّ أنه أعظم منه وأكرم وأجود عوداً تُسَوَّى منه الأقداح الصفر الجياد . انظر : اللسان ج11ص10 ، وانظر :ديوان امرئ القيس ص62-189،والطفيل الغنوي ص75،ولبيد ص66 ، وعبدة بن الطبيب ص89، وعروة بن الورد ص54، وشعر عمرو بن شأس ص40،والنابغة الجعدي ص32،50.

(5) الحاج :ضربٌ من شجر الشوك ،من الحَمْض، اسمه الكَبَر والعَاقُول ، واحدته حَاجَة .-

والْيَنْبوتُ(1)، الْعِكْرِش(2).

فهذه الأغْلاثُ.

ويقال للغَضَا(3) إذا كَثُر في موْضِع: قَصِيمَةٌ(4) ورَبِيلَةٌ(5)

-انظر :العين ج3ص259، والنبات للأصمعي ص34، والنبات لأبي حنيفة ج5ص120،والمخصص ج11ص174.

(1) الْيَنْبُوت : سبقت الإشارة إليه .

(2) العِكْرِش : نبات من الحَمْض يشبه الثّيل ، له زهرة ،وشوك حاد ، وطعمه كالبَقْل ، ينبت في أصول النخل فيهلكه، وينبت في السِّبَاخ ، واحدته عِكْرِشة . انظر: العين ج2ص303 ،والنبات للأصمعي ص24، والمخصص ج11ص149،ولسان العرب ج6ص319.

(3) الغَضَا : من نبات الرَّمل ، له هَدَب كَهَدب الأَرْطَى ، واحدته غَضَاةٌ . انظر : النبات للأصمعي ص21،82، واللسان ج15ص120، وديوانه امرئ القيس ص85-109، وعنترة ص32، 74،117، ولبيد ص16، وشعر تأبط شراً ص113، وربيعه بن مقروم ص11.

(4) القَصيمة : منبت الغَضَا والأرطى والسَّلم. انظر : لسان العرب ج12ص 486.

(5) رَبَلَتَ الأرض وتَرَبَّلَت : كثر ربلها ، والرَّبل ضرب من النبات يتفطر عن ورق قبل الشتاء . لسان العرب ج11ص264.

والغَيْضَةُ(1) والسَّنِيَةُ(2).

وللرِّمْثِ(3) إذا كَثُرَ فـي طَـاءةٍ من الأَرض : عَبِيْبَـةٌ(4) وباعِجَةٌ(5).

وللأَراكِ(6) إذا كَثُرَ في موضـــــــــــــــــعٍ:

---

(1) رسمت مصحّفة كذا:(القَصَّة) ولعل تصويبها الغَيْضَة، وهي الأَجَمَة الملتفة، وخصّها بعضهم بالغَرَب. انظر : العين ج4ص431، والمخصص ج11ص44،48.

(2) لم نجدها في كتب اللغة ، ولعلّها مصحّفة عن كلمة أخرى .

(3) الرِّمْث : شجر من الحَمْض سُهْليّ، له هَدَب كهدب الأَرطى طوال دقاق وله مَغَافير بيض شديدة الحلاوة ، وله حطب وخشب ، ووقوده حار. انظر : النبات للأصمعي ص18،26،28، والنبات لأبي حنيفة ج5ص187-190، والمخصص ج11ص 152.

(4) رسمت مصحّفة (عَيْبَة) والتصويب : عَبِيْبَة وهو الرِّمْثُ إذا كان في وطاء من الأرض ، وهو مرعى للإبل. تاج العروس ، مادة (عبب).

(5) الباعجة : أرض سُهَيلة تنبت النَّصيّ. لسان العرب ج2ص215.

(6) الأَراك: شجر معروف : وهو شجر السِّواك يُسْتَاك بفروعه ، وهو من الحَمْض، له حَمل كحمل العناقيد. انظر: لسان العرب ج10ص388، وديوان=

رُبُضٌ(١).

ولِما كَثُر من الأَرطَى(٢) في مَوْضِعٍ : صَرِيْمَةٌ(٣)

ويُقال لما كَثُرَ من الطَّرفاءِ والقَصَبِ(٤)

=عبيد بن الأبرص ص٦٥، ١٠٠، وعلقمة ص٨٤، وعنترة ص١١٧، ١٢٨، ١٦٠، ١٧٥، والنابغة الذبياني ص١٣١، وبشر بن أبي خازم ص٨، ١٨٧، ٢٨٨، ٣٠٤، ٣٠٧، والأعشى الكبير ص٢٠٩، ٢٧٥، ٣٦٥، والطفيل الغنوي ص٦٥.

(١) الرُّبُض: جماعة الطَّلح والسَّمُر خاصة أو غَيْضة الأراك وآجام السِّدر، وقيل: هي الأرباض وواحدها رَبَض. انظر: النبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٩٩، والمخصص ج١١ ص٤٨، واللسان ج٧ ص١٥١.

(٢) الأرْطاة: شجرة رملية، لها نَور كنور الخِلاَّف وثمر كثمر العِنَّاب مُرَّة، يُدْبَغ به. انظر: النبات للأصمعي ص٢١، ٢٨، ٢٩، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص١٠٦، والمخصص ج١١ ص١٦٤، واللسان ج٧ ص٢٥٤.

(٣) صَرِيمةٌ من غَضاً وسَلَم وأرْطَى ونَخل: جماعة منه. اللسان ج١٢ ص٣٣٦.

(٤) القَصَبُ: كل نبات كان ساقه أنابيب وكُعوباً، والواحدة قَصَبةٌ، والقَصْباءُ: القَصَبُ الكثير، والقَصَب: الأباء. انظر: العين ج٥ ص٦٧، ولسان العرب ج١ ص٦٧٤.

والأسَلِ(1) والأَثْلِ والحلْفَاءِ(2): الأَبَاءُ(3)، والغيْطَـــــلُ(4)،

---

(١) الأسَل: من الأغلاث، وهو يخرج قضباناً دِقاقاً ليس لها ورق ولا شوك إلا أن أطرافها محددة، واحدته أسَلة، والأسَل: نبات له أغصان كثيرة دقاق بلا ورق، ومنبته الماء الراكد. انظر: لسان العرب ج١١ص١٤، وديوان الأفوه الأودي ص٢٣، وشعر النابغة الجعدي ص٩٦، وحماسة البحتري ص١٠٠، ٢٦٧. وقد رسمت مصحفة كذا: الإسال.

(٢) الحلْفاء: من الأغلاث واحدته حَلِفة وحَلَفَة وحَلْفَاء وحلْفاة، وقيل: الحلْفـاء واحد يراد بـه الجمـع كالقَصْبـاء والطَّرفـاء، وواحدتـه حلْفـاءة. لسـان العـرب ج٩ ص٥٦.

(٣) في الأصل زيادة واو كذا: والأباء.

الأباءَة: البرديَّة وقيل الأجَمة من الحلْفاء خاصة، وقيل الأباء: القَصَـب، وقيـل: هو أجمة الحلَفاء والقَصَب خاصة، واحدته أباءَة. انظـر: العين ج٢ ص٣٤٣، والنبـات للأصمعـي ص٣٠، والنبـات لأبـي حنيفـة ج٥ ص٤، ٤٠، ٥١، والمخصص ج١١ ص٤٦، وفقه اللغة ص٣٥٩، ولسان العرب ج١٤ ص٦، وديوان عنترة ص٧٩، وعروة بن الورد ص٣٤.

(٤) رسمت مصحفة كذا: (العَصَل) والعَصَل: نبت تأكلـه الإبل يشبه الدّفْلى وهو غير متسق مـع مـا قبلـه أو بعده، والتصويب الغَيْطَـل وهـو جماعة الطَّرفـاء والشجر الملتف والأجمة. اللسان (غطل)، وفقه اللغة ص٣٥٩، وديوان امـرئ القيس ص١٦٢، وزهير ص١٧٧.

والغِيلُ[1] والشَّجْرَاءُ[2] والأجمَةُ[3] والغَابَةُ والغَيْضَةُ[4].

ويُقال لكُلِّ موضِعٍ كثُر فيه الشَّجرُ: خَمِيلَـــــــــةٌ[5]

---

(١) الغِيْلُ: جماعة القَصَب والحلفَاء، والشّجر الكثيف الملتف الذي ليس له شوك. انظر: فقه اللغة ص٣٥٩، واللسان مادة (غيل)، وديوان الأعشى الكبير ص٢٤٧، وامرئ القيس ص٤٧، وأوس بن حجر ص٩٧، والخنساء ص٩٨، ١٠٨، ودريد بن الصمة ص١١، وعبيد بن الأبرص ص٥٨.

(٢) الشَّجْراء: الشجر المجتمع والأشجار المتكاثفة، ولعل الكلمة أيضاً: الشَّعراء وهي الأجَمَة الروضية. انظر: المخصص ج١١ ص٤٤، ج١. ص٢١٢، وفقه اللغة ص٣٥٩، ولسان العرب ج٤ ص٣٩٥.

(٣) الأجَمَة: الشَجر الكثيف الملتف، والجمع: أجْم وأُجُم وأُجَم وآجام، وإجَام، انظر فقه اللغة ص٣٥٩، ولسان العرب ج١٢ ص٨.

(٤) الغَيضَة: جماعة الشجر الملتف، وجمعها غياض وأغْياض. انظر: العين ج٤ ص٤٣١، والمخصص ج١١ ص٣٣، ٤٨، ولسان العرب ج٧ ص٢٠٢.

ومن الأجام أيضاً: الأيكة والدَّغل والغَرِيف والزّأرة والخيس والأشَب. انظر: فقه اللغة ص٣٥٩.

(٥) الخَميلة: الشّجر الكثير المجتمع الملتف الذي لا يُرى منه شيء إذا وقع في وسطه، وقيل: لا تكون الخميلة إلا في وطيء من الأرض. انظر: لسان العرب ج١١ ص٢٢١، وديوان زهير ص٢٢٨، ٢٧٣، ٢٩٥، وطرفة ص٢١، وعبيد ص٦٥، وعلقمة ص٩٣، والعباس بن مرداس ص١٠٠.

وخَمَرٌ(١) حيثما كان.

ويقالُ: العُرْوةُ(٢) من الشَّجرِ: بقيَّةُ العِضاه والحَمْضِ في الجَدْبِ، وجماعُها: العُرَى.

ولا يُقالُ لشيءٍ من الشَّجر عُرىً إلا لها، غير أنَّه قد يُشْتَقُّ لكلِّ ما بَقي من الشَّجر في الصيف(٣)، ويقال له عُرْوَةٌ. قال الشاعر، وهو مُهلهل(٥): (الكامل)

---

(١) الخَمَر: ما وارى الإنسان من الشجر الملتف. انظر: النبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٥٥، والمخصص ج١١ ص٤٨، واللسان ج٤ ص٢٥٦.

(٢) العُرْوَة: الشجر الملتف، والجماعة من العِضاه خاصة، يرعاه الناس إذا أجدبوا، وقيل: هو بقية العِضاه، والحَمْض في الجَدب، يلجأ إليه المال في السنة المجدبة فيعصمه مَن الجدب، والجمع عُرى.

(٣) صفة العُرْوة من قوله: بقية العضاه ... إلى قوله "الصيف" نقلها ابن منظور من كتاب أبي زيد هذا دون الإشارة اليه. انظر: لسان العرب ج١٥ ص٤٦.

(٤) البيت ذكره لويس شيخو في كتاب شعراء النصرانية قبل الإسلام، ص١٨٠، وهو في لسان العرب ج١٥ ص٤٦.
ويُرْوى عَرَاعِر (بالفتح) جمع عُرَاعِر، وعَرَاعِر القَوم: سادتهم.

خَلَعَ الملوك وسَارَ تحْتَ لِوائِهِ

شَجَرُ العُرى وعُراعِرُ الأقْوامِ

والواحدةُ: عُرْعُرَةٌ، وهو سَيِّدُ القَومِ وصَمِيمُهم. وعُرْعُرة الجبل(1): أعلى شيءٍ فيه.

وعُرْعُرة السَّنام(2): بقِيَّته بعدَ ذهَابِ النِّقْي(3)، وإنَّما هي جِلدُهُ وعَصَبُهُ، فإذا حَسُن البَعِيرُ فهي القَمَعَة(4).

وقالوا: الشَّذَبُ(5): بقيةُ الشَّجَرِ بعدما نُهِكَ، وإنَّما يُقالُ

---

(1) في اللسان ج١٥ ص٤٦: عُرْعُرة الجبل: غلظة ومعظمه وأعلاه.

(2) عُرْعُرة السَّنام: رأسه وأعلاه وغاربه، وأطرافه. المصدر السابق.

(3) النِّقي: مُخ العظام، والشحم. لسان العرب ج١٥ ص٣٤٠.

(4) القَمَعَة: أعلى السنام من البعير أو الناقة، والجمع قَمَع. لسان العرب ج٨ ص٢٩٤.

(5) الشَّذَبُ: قِطَع الشَّجَر، الواحدة شَذَبَة، وقيل هو قِشْرُهُ، وأشذَابُ الكلأ: بقاياه، وهو المأكول. انظر: العين ج٦ ص٢٤٩، والمخصص ج١١ ص١٩، واللسان ج١ ص٤٨٦.

الشَّذَبُ في كُلِّ ما له جِعْثِنٌ، قال ذو الرُّمَّة(٢): (البسيط)

فأَصْبَحَ البَكْرُ فرْداً من صَواحِبِه

يَرْتَادُ أَحِلِيَةً أعجازُها شَذَبُ

وأما العَيَازِيرُ(٣) فيكونُ فيما صَلُبَ من ذواتِ الجِعْثِنِ، وهو: الثُّمَامُ(٤) والسَّبَطُ(٥)، والقَفْعـــــــــــــــــاءُ(٦)،

---

(٢) ديوان ذي الرمة، ص١٢٤، تحقيق د. عبدالقدوس أبوصالح، دمشق ١٩٧٣م.

(٣) العَيَازير: بقايا الشجر والعيدان وما كان من الكلأ دون العِضَاه وفوق الدِّق، وقيل: هي أصول ما يرعونه من سِرّ الكلأ كالعَرْفَج والثُّمام والضَّعَة مما أخذ أعاليه بالقطْعِ والأكل وهي العيازر والعزائر أيضاً. انظر: كتاب الجيم ص٣٣٠، والمخصص ج١١ ص١٥٣، ولسان العرب، مادة(عزر).

(٤) الثُّمام: نبت ضعيف له خُوصٌ، تُتَّخَذُ منه المكانس، انظر: لسان العرب ج١٢ ص٧٩-٨٠، والنبات للأصمعي ص٢٠، وديوان الأعشى ص١٩٥، وسحيم ص٣٦، وعبيد ص١٣٨، ولبيد ص١٦٥، والنابغة الذبياني ص٢٠٢.

(٥) السبَط: شجر دقيق العيدان ترعاه الإبل يشبه الثيل، منبته الرِّمال، له ورق دقاق وليس له زهرة ولا شوك، وله بزر يُطبخ ويُختبز أيام الجَدْب، الواحدة سَبِطة والجمع أسْباط. انظر: النبات للأصمعي ص٢٢، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص١١٣، والمخصص ج١١ ص١٧٧، واللسان ج٧ ص٣٠٩، وفقه اللغة ص٣٥٨.

(٦) القَفْعاء: من أحرار البُقول، حشيشة ضعيفة خوارة، وقيل: شجرة خضراء تخرج قضباناً قصاراً من أصل واحد، ولها وريق صغير، انظر:لسان العرب=

والصَّبْغاءُ(٧)، والضَّعَةُ(٨).

ويقـالُ أيضـاً: القَصَـرُ(١)، والجَذامـير(٢) والهَـامِدُ(٣)، والهَزْمُ(٤) والشَّذا(٥)- هنَّ بِلىً.

=مـادة (قفـع) ج١٠ ص١٦٢-١٦٣، والنبـات للأصمعي ص١٤، وفقـه اللغـة ص٣٥٩، وديوان زهير بن أبي سلمى ص١٧١.

(٧) الصَّبْغاء: شجرة شبيهة بالضَّعَة تألفُها الظِّباء، بيضاء الثمـرة، وقيل: هـي من نبات القُف تشبه الثُّمَام. انظر: النبـات للأصمعـي ص٢٠، ولسـان العـرب ج٨ ص٤٣٩.

(٨) الضّعة: شـجر مـن الحَمْض، والحَمْض يقـال لـه الوضيعـة. انظـر: النبـات للأصمعي ص٢٠، ولسان العرب ج٨ ص٤٠٠.

(١) القَصَر: أصول الشجر العُظام وبقايا الشجر، وخص به بعضهم النَّخْل. انظـر: العين ج٥ ص٥٩، المخصص ج١٠ ص٢١٥، ولسان العرب ج٥ ص١٠١.

(٢) الجِذْمار: ما بقِي من أصل السعَفَة في الجذع، من الكباسة ومن كل غصن بعـد قطعه، وهو الجُذْمور أيضاً والجمع الجَذَامير. انظـر: النبـات لأبـي حنيفـة ج٥ ص٩١، والمخصص ج١١ ص١٠٦، ولسان العرب ج٤ ص١٢٤.

(٣) نباتٌ هامِدٌ وهَميـدٌ: يـابسٌ، وهمـدت الشـجرة: بليـت وارفَتَّت ويَبِسَت. انظـر: العين ج٤ ص٣١، والمخصص ج١١ ص١١، ولسان العرب ج٣ ص٤٣٧.

(٤) الهَزْم: ما تَكَسَّر من الضَّريع وغيره. انظر: لسان العرب ج١٢ ص٦١٠.

(٥) الشَّذا: كِسرُ العود الصغار الذي يُتطيَّبُ به، والشذا: شجر ينبـت بالسَّراة تُتَّخذُ منه المساويك. لسان العرب ج١٤ ص٤٢٧.

قال(أبو زيد):الهَرِمُ(٦) والعُرَاقُ(٧): من الحَمْضِ خاصَّةً.

وقال بعضهم: العُرَاقُ: بقيَّةٌ تَبْقَى منه.

ويُقَال لما بَقِي من الحَمْض: القُلاَّمُ(٨) والعُرَاق. والهَرْمُ(٩) من الحَمْض تأرِكُ(١٠) فيه الإبلُ وتَسلَح عنه.

---

(٦) الهَرْم: ضرب من الحَمض فيه ملوحه، وهو أذله وأشدّه انبساطاً على الأرض، واحدته هَرْمة، وقيل: هو البَقلة الحمقاء. انظر: اللسان ج١٢ ص٦٠٧، والنبات للأصمعي ص١٨، ١٩، وفقه اللغة ص٣٥٨.

(٧) العُراق: بقايا الحَمْض، وإبل عراقية: ترعى بقايا الحَمض، وقيل: كل ما اتصل بالبحر من مرعى فهو العُراق. انظر: اللسان ج١٠ ص٢٤٣-٢٤٤.

(٨) في الأصل المخطوط: "القُرام". والقُرْم: ضرب من الشجر، ينبت في جوف ماء البحر، وهو يشبه شجر الدُّلب في غلظ سوقه وبياض قشره، وورقه مثل ورق اللوز والأراك، وثمره مثل ثمر الصَّومر. ويبدو أن في النص تصحيفاً وليس في كتب اللغة "القُرام" والتصويب: القُلاَّم. في فقه اللغة (ص٣٥٨)، من الحمض: الرِّمثُ والقُلاَّمُ والهَرْمُ ....

والقُلاَّم: ضرب من الحمض يُذكر ويؤنَّث، ورقه كورق الحُرف، وقيل: هو القَاقُلى. انظر: لسان العرب مادة (قلم) ج١٥ ص٣٩٢.

(٩) رسمت مصحفة: الهزم، وصوابه: الهَرْم وقد سبق شرحه.

(١٠) أرِكت الإبل تأرِك وتأرُك أروكاً: لزمت الأراك وأقامت فيه تأكله، والأراك من الحَمض، وأركت الإبل: إذا أكلت الحَمْض. انظر اللسان ج١٠ ص٣٨٩.

قال: والتَّرائِكُ(١) من الشَّجرِ: كُلُّ ما يكْرَهُ المالُ أكلَهُ.

ويُقَالُ للشَّجرة يؤكَلُ وسطُها، ويؤكل نواحيها: بَقِيَ منها مَنَاكِبُها، وإنَّما تُقالُ هذه الأسماءُ كلّها فيما لم يُجْعم كلُّهُ.

والأجْعامُ(٢): الاستئصالُ.

ويُقالُ لِبقيـةِ الدِّق كلِّـهِ: الكُدَادُ(٣). ويُقـالُ ذلـك كلُّـهُ فـي ذوات الأصـول، وأمَّـا الجِـذلُ(٤) فإنَّمـا يُقـالُ لكـلِّ شـجَرَةٍ لهـا سـاقٌ.

---

(١) التَّرائِك: ما يُتْرك من كل شيء، وخص به هنا الشجر والبقل والنبات.

(٢) جَعِمَت: الإبلُ، قضمت العظام إذا لم تجد ما تأكله، وأجعَمَ المكان: أُكِل نباته، وأجعم الشيء: استأصله.

(٣) بقيت من الكلأ كُدَادة: بقيةٌ قليلةٌ، والكُداد: حُساف الصِلِيان يُؤكل قبل أن يكبر وحين يظهر من باطن الأرض. انظر: لسان العرب ج٣ ص٣٧٨، والمخصص ج١٠ ص٢٠٩، وج١١ ص١٧٩، وج١٢ ص٢١.

(٤) الجِذْلُ: أصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع، وما عَظُم من أصول الشجر المقطع، والجمع أجْذال وجِذال وجُذول. انظر: لسان العرب ج١١ ص١٠٦.

والجِذْلُ إنما هو السَّاقُ التي أعلى العُروقِ وتحت مُنتشرِ العيدان.

ويُقال فيما كان من الحَمضِ لا يطولُ ساقُهُ ومن الشَّجر الجُزء(٤): العَلْقَى(٥)، والبِركانُ(٦)، والقَسْوَرُ(٧)، والثُّداءُ(٨)

---

(٤) من جَزِئَت الإبل: إذا اكتفت بالرُّطب عن الماء، وجزأت تجزأ جَزْءاً وجُزْءاً وظبية جَازئة: استغنت بالرُّطب عن الماء والجوازئ: الوحش لتجزئها بالرطب عن الماء، والنخل جوازئ أيضاً إذا استغنت عن السقي فاستبعلت. انظر: لسان العرب (جزأ) ج١ ص٣٨-٣٩.

(٥) العَلقى: شجر تدوم خضرته في القيظ، له أفنان دقاق وورق لطاف. واحدته عَلقاة. انظر: النبات للأصمعي ص٢١، ولسان العرب ج١٠ ص٢٦٤.

(٦) البِركان: ضرب من دق الشجر، واحدته بِركانة، وقيل: هو ماكان من الحَمض أو كل ما لا يطول ساقه ينبت بنجد في الرمل ظاهراً أعلى الأرض، له عروق دقاق، وهو من خير الحَمض. انظر: تاج العروس، مادة (برك)

(٧) القَسْوَر: ضرب من النبات أو الشجر، سُهلي، ينبت بنجد، وقيل: هو حَمضَة النجيل مثل جُمة الرّجُل، يطول ويعْظُم. انظر: النبات للأصمعي ص٢٤، المخصص ج١٠ ص١٩٢، وج١١ ص١٧٣.

(٨) الثُّداءُ: نبت سُهلي، له ورق كأنه ورق الكُرّاث، وقضبان دقاق طوال يتخذ الناس منها أرشية، وقيل: هي شجرة طيبة يحبها المال، لها نور مثل نور الخطمي الأبيض فيه حمرة يسيرة. انظر: النبات للأصمعي ص٢٠، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٥٠، والمخصص ج١١ ص١٥٨.

والأَرْطَـى(١)، والحَـاذُ(٢)، والسَّـبَطُ(٣)، والقَصْبـاءُ(٤)، والأَرَانِيَةُ(٥)، والنَّصِيُّ(٦)، والأُمطِيُّ(٧)، والألقاطُ(٨) كُلُّها.

---

(١) الأَرْطَى: سبق شرحه.

(٢) سبق ذكره.

(٣) السَّبَط: سبق ذكره.

(٤) القَصْبَاءُ: سبق ذكرها.

(٥) الأرَانيةُ: ما يطول ساقه من شجر الحَمْض، وقيل: هو ما لا يطـول ساقه من شجر الحَمْض. اللسان ج١٣ ص١٥.

(٦) النَّصي: ضرب من الطَّرِيفة، وقيل: هو نبت معروف له نَصِي ما دام رطباً، فإذا ابيَضَّ فهو الطريفة، وإذا ضَخُم ويَبِس فهـو الحَلِيُّ. انظـر: النبـات للأصمعي ص٢٢ و ص٤٤، وفقه اللغـة ص ٣٥٨، ولسـان العـرب ج١٥ ص٣٢٩، والمفضلية ص٩١.

(٧) الأمْطِيُّ: ضرب من نبات الرَّمل، وقيل: هو شـجر ينبت في الرمل قضباناً، وله علك يُمضَغ وصمْغٌ يُؤكـل. انظـر: النبـات للأصمعـي ص٢١، ٦٨، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٩١، ولسان العرب ج٧ ص٢٥٨.

(٨) الألقاط: كَلأٌ ليس بالكثير، واحده لَقَط ولِقْط. انظر: المخصص ج١٠ ص٢٠٨، وتاج العروس مادة (لقط).

ومنهُنَّ: الحُبْلَةُ(١) والحُلَّبُ(٢) والرُّخامَى(٣)، والقَرنُـوةُ(٤)، والخِطْـــــرَةُ(٥) والجَـــذْرُ(٦)، والحَلَمَــــــة(٦)،

---

(١) الحُبْلَة: ثمر العِضاه، وقد سبق ذكره.

(٢) الحُلَّب: نبت ينبت في القيظ بالقيعان وشُطْآن الأودية تأكله الشاء والظباء، وهو بقلة حامضة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على الأرض، إذا قطعت يسيل منها لبن أبيض، ورقها مر كثيف تدوم خضرته إلى آخر القيظ. انظر: العين ج٣ ص٢٣٨، النبات للأصمعي ص١٩، ٢٢٧، النبات لأبي حنيفة ج٣ ص١٠٧، والمخصص ج١١ ص١٥٦، ١٨٠، لسان العرب ج١ ص٣٣٣.

(٣) الرُّخامَى: ضرب من الخِلْقَة، غبراء الخضرة، لها زهرة بيضاء نقية وعِرق أبيض حلو تأكله الوحوش. انظر: النبات للأصمعي ص٢١، ٢٦، ولسان العرب ج١٢ ص٢٤٣، وديوان امرئ القيس ص٨٧، وعبيد ص٢٨، والشماخ ص٣٧، وتميم بن أبي بن مقبل ص٢٨٥.

(٤) القَرَنْوة: سبقت الإشارة اليها.

(٥) الخِطْرَة: نبت في السهل والرمل يشبه المكْر، وقيل: هي بقلة غبراء حلوة لها قضبان دقاق خضر، وقيل: هي عشبة. انظر: لسان العرب ج٤ ص٢٥٣.

(٦) الجَذْرِ: نبت سُهْلي رملي كالحَلَمة، له شوك، ينبت مع المكْر، واحدته: جَذْرَة. انظر: النبات للأصمعي ص٢٠، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص٨٩، والمخصص ج١١ ص١٥٨، واللسان ج٤ ص١٢٢.

(٧) الحَلَمَة: نبات رملي ينبت بنجد في جُعيثِنَة، له زهر، ورقه له شوك كأنه أظافير الإنسان، والحَلَمة شجر السّعدان له ورقة غليظة وأفنان وزهرة. انظر: لسان العرب ج١٢ ص١٤٨، والنبات للأصمعي ص١٤، ١٩، وفقه اللغة ص٣٥٧.

والسُّطاحُ(١) منابتهُا متقاربة، وهي ألقاطٌ لا يجففْنَ فــي القَيْـظ، ولسن بعُشبٍ ولا طرِيْقةٍ(٢)، ولا بِجَنْبَــةٍ(٣)، وإنَّمـا سـمِّي شـجر الجزْء، لأنَّه يَستَخْلِف في الصَّفَرِيَّة(٤) قبل المطر، ويَجْزَأُ بـــه

---

(١) السُطاح: بقل أو شجر سُهلي ينبت في أعطـان المياه ترعاه الماشـية ويغسـل بورقة الرؤوس، وقيل: هو عنب الثعلب. انظـر: النبـات للأصمعـي ص١٩، والمخصص ج١١ ص١٥١، ولسان العرب ج٢ ص٤٨٤.

(٢) الطَّرِيْقَة :ضرب من الكلأ، قيل: هـو النَّصـيُّ إذا يبس وابيض ، وقيـل : هـو الصِلِيان وقيل: هـو أول شـئ يستطرفه المـال فيرعـاه. انظـر : لسـان العـرب ج٩ص٢٢٠.

(٣) الجَنْبَة : عامة الشجر الذي يتربّل في الصيف، وقيل : مـا كـان فـي نبتتـه بيـن البقل والشجر ، وهما مما يبقى أصلــه فـي الشـتاء ويبيـد فرعـه ، وقيـل : هـو رطب الصِّلِّيان. ومن الجَنْبَة: النَّصيُّ والعَرْفَـجُ والشِّيخ والمَكْر والجـدر. ومـا أشبهها مما له أرومة تبقـى فـي الأرض . انظـر : النبـات للأصمعـي ص١٧، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص٩٠، والمخصـص ج١٠ص٢١٢، ولسـان العـرب ج١ص٢٨١.

(٤) الصَّفَرِيَّة :نبات ينبت في أول الخريف ، يُخَضِّر الأرض ، ويورق الشـجر ، وسميت صَفَرِيَّة لأنَّ الماشية تَصفَرُّ إذا رعت ما يَخضَرُّ من الشـجر ، وتـرى مغابنها ومشافرها وأوبارها صُفراً والصَّفرِيّة: الزمن ما بين تولي القيـظ إلـى اقبال الشتاء ، وهو المقصود هنا . انظر : لسان العرب ج٤ص٤٦٣.

المال(١)، وإنَّمَا يَتَرَبَّلُ(٢) الشـجر فـي الصَّقَرِيَّـة فـي كل أرضٍ ذات ثَرىً(٣)، وأمَّا الجبل(٤) فإنَّه لا يَـتَرَبَّلُ فيـه إلا كُلُّ شـجرةٍ لها ساقٌ.

ويُقـالُ للعَرْفَـج(٥) إذا ابتـدأ فيـه النَّبت فـي أول الغيـث: خُوصَةٌ(٦). ويُقال ذلك في الثُّمام أيضاً، ولا يقال الخُوصة في

---

(١) أي تستغني به الإبل عن شرب الماء.

(٢) وذلك إذا برد الزمان وأدبر الصيف تَفَطَّرت الأشجار بورق أخضر من غير مطر، واسم هذا الشجر: الرِّبْل، والفعل : تَرَبَّل ، أي نبت عليها الرِّبْل. انظر: النبات للأصمعي ص٢٦، واللسان ج١١ص٢٦٤.

(٣) الثَّرى النَّدى ، والثَّرى : التراب النَّدِي، وهو المقصود هنا . انظر اللسان ، مادة (ثرى).

(٤) رسمت مصحّفة كذا :(الحبل) بالحاء.

(٥) العَرْفَج : ضرب من الجَنْبَة سُهلي من شجر الصيف ، طيب الريح ، أغبر إلى الخضرة، له ثمرة خشناء كالحَسَك ، وليس له شوك ، سريع الاتقاد، لهبه شديد الحمرة . انظر :العين ج٢ص٣٢٢، والنبات للأصمعي ص١٩، ٣١، والنبات لأبي حنيفة ج٣ص٣٢٩، والمخصص ج١١ص١٥٢-١٥٣.

(٦) الخُوصة : ما ينبت في أصلٍ حين يصيبه المطر ، وقيل : إذا ظَهَر أخضَر العَرْفَج على أبيضه فتلك الخوصة. وذكروا أن للأرْطَي والألاء والعَرْفَج والسَّبَط والثُّمام خوصاً، وخوصة الأرطي مثل هُدْب الأثْل، وخوصة العَرْفَج-

شيءٍ من النبات إلا فيهما(١).

وأصل الخوصة في العَرْفَج.

ويُقال لأوّل ما يرى من العَرْفج :قد أدْبَى إدبـاءً(٢)؛ لأنَّـه شُبِّه بالدَّبَى(٣)، وهو أوّل نَبِت خوصِه.

-كأنها ورق الحِنّاء،وقيل :خوصة العَرْفج هُنَيّة تطلع فيه عند إدراكـه، وأخْوَص العرفج : تفطّر وصار له خوص.

انظر : العين ج٤ص٢٨٦، والنبات للأصمعي ص٢٨،٣١، والنبات لأبـي حنيفة ج٥ص٣٧ و ١٥١-١٥٢، والنبات للأصمعـي ص٢٨، ٣١، والنبـات لأبي حنيفـة ج٥ ص٣٧ و ١٥١-١٥٢، والمخصـص ج١٠ص١٧٦، ١٨٨، ٢١٢، ٢١٣، ولسان العرب ج٧ص٣٢.

(١) في المصـادر السـابقة: ذكروا أنّ للأرْطى والألاء والعَرْفَج والسَّبَط والثُّمـام خُوصاً، والأمر ليس مقصوراً على العَرفج والثُّمام دون غيرهما كما يقول أبوزيد.

(٢) أدبى الرِّمثُ والعَرْفَجُ، إذا ما أشْبَهَ من ورقه الدَّبَى، وهو حينئذ يصلحُ أن يُؤكل. وفي المصادر الأخرى: إذا مُطِر العَرفَج ولان عودُه قيل: قد ثقب عودُه ، فإذا اسود شيئاً قليلاً قيل: قَمِل، فإذا ازداد قليلاً، قيل: قد ارقاطّ، فإذا ازداد شيئاً، قيل: قد أدْبى، وهو حينئذ يصلح أن يؤكل.

(٣) الدَّبى: الجَراد قبْلَ أن يطير، وقيل: هو أصغر ما يكون من الجراد والنَّمل. لسان العرب ج١٤ ص٢٤٩.

ويقال: الجَنْبَة هي الطَّرِيقَة، وهما اسمان يجريان مُجرىً واحداً، وإنَّما يكون في كل ذات جِعْثِن، وهما من ذوات الجَعاثِن، وهي: السَّحَمُ(١) والهَلْتَى(٢) والثَّغَام(٣)، والخَيْقَانُ(٤)،

---

(١) السَّحَمَة: كلأ يشبه السَّخْبَرَة أبيض ينبت في البراق والآكام بنجد، وليس بعشب ولا شجر، وهو أقرب إلى الطريفة والصِلِيان، والجمعُ: سَحَم. انظر: اللسان ج١٢ ص٢٨١، وديوان بشر بن أبي خازم ص ٢٣١، وطرفة بن العبد ص٨٥، والنابغة الذبياني، ص٦٠، ١٦٨.

(٢) الهَلْتَى: نبت من الطَّريفة أحمر، ينبت نبات الصِلِيان والنَّصِيّ، وهو من الجَنْبَة، ينبت في المياه. انظر: النبات للأصمعي ص١٥، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٢، والمخصص ج١١ ص١٧٩، واللسان ج٢ ص١٠٥.

(٣) الثَّغَامُ: نبت على شكل الحَلِيّ، يكون في الجبل أخضر، ثم يَبْيَضُّ إذا يَبِس، وله سَنَمَة غليظة، والثَّغَامَة: شجرة بيضاء كأنَّها الثلج. انظر: النبات للأصمعي ص٢٤، واللسان ج١٢ ص٧٧، وديوان بشر ص٢١٠، والأعشى ص١٩٥، ودريد ص٥٤، وعامر بن الطفيل ص٨١، وحسان بن ثابت ص٣٦١، والأسود بن يعفر ص١٩،٤٦، وشعرَ أبي دؤاد الإيادي ص٣٣٥، وعمرو بن معد يكرب ص١٦٩.

(٤) الخَيْقَانُ: حشيش ينبت في الجبل، ليس له ورق، وله سَنَمَةٌ، يطول حتى يكون أطول من ذراع صُعُداً . لان العرب ج٩ ص١٠٣.

والحَلِيُّ(١)، والصِّلِّيانُ(٢)، والأَبْيَدُ(٣).

ويُقالُ: هو الحَمْــــــــــــــــــــــــضُ(٤)

---

(١) الحَلِي: ما ابيض من يبيس السَّبَط والنَّصِي، واحدته حِلية، وقيل: هو نبات بعينه، وهو من مراتع أهل البادية للنَّعَم والخيل، يشبه نبات الزرع. انظر: النبات للأصمعي ص١٠، ٢٢، ولسان العرب ج١٤ ص١٩٦، وديوان امرئ القيس ص١٨١.

(٢) الصِّلِّيان: نبت له سَنَمَةٌ عظيمة كأنَّها رأس القَصَبَة، وهو ضرب من الطريفة من الجَنْبَة لغلظه وبقائه، له جِعْثِن وورق رقيق، ومنابته السهول والرياض. انظر: النبات للأصمعي ص١٠، ٢٢، ٤٤، ٦٩، ولسان العرب ج١٤ ص٤٦٩.

(٣) الأَبْيَد: نبات كزرع الشعير، له سُنْبُلة كسنبلة الدُّخْنة، فيها حب صغار، وهي مُسْمِنة للمال. وفي كتب اللغة سميت: الأَيْبَد والأُيَيِّد والأبيد. انظر: النبات لأبي حنيفة ج٥ ص٤٢، والمخصص ج١١ ص٦٣، واللسان ج٣ ص٧٠.

(٤) الحَمْض: كل نبات مالح مُرّ أو حامض يقوم على ساق ولا أصل له، ذَفِر المَشَم، تغسل به الثياب، لا يهيج في الربيع، ويبقى على القيظ، وفيه ملوحة، ومن الحمض: النَّجيل والإخْرِيط، والرِّمْث والأُثْل والقِضَّة والقُلاَّم والهَرْم والحُرْض والطَّرْفاء وما أشبهها، والمرعى كله عشباً كان أو شجراً: خُلَّة وحَمْض، والحَمْض للإبل بمنزلة اللحم أو الفاكهة، والخُلَّة بمنزلة الخبز، والجمع حُموض. انظر: العين ج٣ ص١١٠، والنبات للأصمعي ص١٧-١٨، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٤، ٥ وج٥ ص١١٦، والمخصص ج١١ ص١٧٠-١٧١، وفقه اللغة ص٣٥٨.

والخُلَّةُ(١).

والخُلَّةُ: الشَّجَرُ كلُّهُ والدِقُّ والبَقْلُ كلُّهُ.

والحَمْضُ: كلُّ ما شَفَى خَلَّة(٢) الإبِلِ.

وقالوا: لا تَخْتَلُّ(٣) الإبلُ أبداً إذا جَزَأَتْ في العُشْبِ إلى الحَمْضِ والبَقلِ، ما دامَ رَطباً، وهي جازِئَةٌ فيه، وإنَّما تَخْتَلُّ في اليبْس، فإذا اختَلَّتْ أكَلَ الحمضُ نِقْيِهَا(٤)، ثم تستَخْلِفُ النِقْيَ بعدَ الحَمْضِ، إلاّ في الرِّمثِ فإنَّهُ لا يأكُلُ نِقْيَها ولا يُذْهِبُ قَرَمَها(٥) الرِّمْثُ وَحدَهُ إلاَّ ما دامَ في بُطونها منه شيءٌ، فإذا ذَهب

(١) الخَلّة من النبات ما كانت فيه حلاوة، وقيل: الحَمْض ما كانت فيه ملوحة، والخُلَّة ما سوى ذلك، وليس شيء من الشجر العظام بحَمْضٍ ولا خُلَّة. انظر: النبات لأبي حنيفة ج٣ ص٤-٥، والمخصص ج١١ ص١٧١.

(٢) الخَلّة (بفتح الخاء): الحاجة.

(٣) تَخْتَلّ: تأكل الخُلّة أو تحتبس فيها. ويقال: إنك مُخْتَلّ فتَحَمَّض، أي: حبست إبلك في الخُلّة فانتقل بها إلى الحَمْض.

(٣) النِقْي: مُخ العَظم، والشَّحْم. اللسان ج١٥ ص٣٤٠.

(٤) قَرِمَ يَقْرَمُ قَرَماً: اشتدت شهوته.

اختَلَّتْ(١).

وقالوا: الذَّعاليقُ(٢) ثلاثٌ: فَذُعلوقانِ لا يَيْبِسانِ في الصَّيف، وهما شَجَرتان تَنْبُتانِ في جوفِ الشَّجر(٣).

وقالوا: العُوَّارَى(٤)، والغَلْقَةُ(٥)، والعِثْرُ(٦)،

---

(١) أي أكلت الخُلة.

(٢) الذُّعلوقُ والذُّعْلُوقَةُ: نبت يشبه الكُرّاث يلتوي، طيب الأكل، ينبت في أجواف الشجر. وذُعلوق آخر يقال له: لِحية التَّيس، وقيل: هو نبات يستطيل على وجه الأرض أدق من الكراث له لبن. انظر: لسان العرب مادة(ذعلق) ج١١ ص٣٩٨.

(٣) لا شك في أن في النص سَقْطاً بيناً، لأنّ الذُّعْلوق الثالث لم يُذكر هنا، وهو الذي يقال له لِحية التيس.

(٤) العَوَّارَى: شجرة تنبت نِبْتَة الشَّرية خضراء تنبت في أجواف الشجر الكبار، يؤخذ جراؤها فتشدخ ثم تُيبَّس وتُذَرَّى ثم تحمل في الأوعية فتباع، وتتخذ منها مخانق (قلائد) بمكة. انظر: تهذيب اللغة ج٣ ص١٧٤، ولسان العرب ج٤ ص٦١٨.

(٥) الغَلَقَة والغِلِقَةُ: شجرة يعطن بها أهل الطائف، لا تطاق حدة، تُمرط بها الجلود فلا تترك عليها لحمة إلا حلقتها. انظر: لسان العرب ج١٠ ص٢٩٣.

(٦) العِثْر: شجرة صغيرة في جرم العَرْفَج شاكة كثيرة اللبن، من أحرار النبت غُبيراء فطحاء الورق تنبت فيها جراء صغار أصغر من جراء القطن.انظر:-

والهَيْشَرُ(١)، والحَرْشَفُ(٢) والشَّيْخُ(٣) يُقالُ لِثمارِهِنَّ جِراءٌ، واحِدُها جِرْوٌ.

وقالوا: الغُـــــــــــــــرُّ(٤)

-النبات للأصمعي ص١٥، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٠٩، والمخصص ج١١ ص١٤٩-١٥٠.

(١) الهَيْشَر: نبات أو شجر ضعيف رخو فيه طول واستواء على رأسه برعومة وقيل: هو شجر رملي له ورقة شاكة ضخمة الشوك، زهرته صفراء، وقيل: هو الخَشْخَاش، ويقال له الهَيْشُور أيضاً. انظر: النبات للأصمعي ص١٦، ولسان العرب ج٥ ص٢٦٤.

(٢) الحَرْشَف: نبت، وقيل: نبت عريض الورق. انظر: النبات للأصمعي ص٢٤، ولسان العرب ج٩ ص٤٦.

(٣) الشَّيْخ: شجر منبته الرياض والقُريان يقال له شجر الشُّيوخ وثمرته جِروٌ كجرو الخُرَّيع، وهي شجرة العُصفُر. انظر: تهذيب اللغة ج٧ ص٤٦٦.

(٤) الغُرُّ: جمع غَرَّاء، والغَرَّاء: نبت طيب الريح شديد البياض، ينبت في الأجَارِع وسهول الأرض، عوده يشبه عود القَضْب، يحبه المال كله وتطيب عليه ألبانها، وله زهرة شديدة البياض، وهو من ريحان البر، وقيل: الغراء: نبتة من ذكور البقل تنبت نبات الجَزَر وحبها كحبه، ولها ثمرة بيضاء، وقد يقال لها الغُرَيْراء. انظر: النبات للأصمعي ص١٥، والنبات لأبي حنيفة ج٣ ص٢٠٥، والمخصص ج١١ ص١٦١، ولسان العرب ج٥ ص٢٠.

والفُقّـاحُ(١) والأُقْحُوان(٢) هؤلاء الثَّلاثُ الغُرّ.

والمغـافِيرُ(٣): نَضنـحٌ يَنْضـحُ مـن أغصـان الشَّـجَرِ علـى ورَقِهِ فيُطْبخُ فيُتَّخَذُ منه شَرابٌ أبيضُ حُلوٌ واحدُها مُغفورٌ(٤).

واما الطَّريفَةُ فإنَّ الإبل تستَطْرِفُها(٥).

---

(١) الفُقّاحُ: زهر جميع النبات حين يتفتح على أي لون كان، واحدته فُقّاحة، وتَفَقَّـحَ النبـات والشـجر: انشـقت عيونـه وبدت أطـراف ورقـه، وتفتح نَـوْرُهُ. انظـر: تهذيب اللغة ج٤ ص٧٠، والمخصص ج١٠ ص١٩٥، ٢١٧، ٢١٩.

(٢) في الأصـل المخطـوط: والغرّاء والأُقْحـوان، ولا شـك أن الغَرّاء مُقحَمَـة فـي النص، لأن الغراء واحدة الغر السـابق ذكرهـا، وبعدهـا قولـه: هـؤلاء الثـلاثُ الغُرُّ (والغَرّاءُ واحدة الغر) وهي الغُرُّ والفُقّـاحُ والأُقْحـوان، وقد سبق تفسير الأقحوان.

(٣) المغافير:صمغٌ ينضحه العُرْفُط وغيره من النبت فيوضـع فـي ثـوب ثـم ينضـح بالماءَ فيُشْرَب، وتكون المغافير فـي الرِمْث والسَلَم والطَّلْح والعُشَـر والثُمَـام. انظر: النباتِ لأبي حنيفـة ج٣ ص٩٣، والمخصـص ج١١ ص٢١٧، واللسـان ج٥ ص٢٨.

(٤) واحدة المغافير مُغْفور ومِغْفار ومغفـر ومِغفَـر ومِغْفَر ومِغْفير. وفـي الأصـل المخطوط: مُغْفورة. انظر: المصادر السابقة في حاشية(٤).

(٥) سبق شرحها.

وهي: الحَفَّةُ(١) (و)القُلاَّمُ(٢) والعُرَيقِصان(٣)والجَرْجَارُ(٤)، والقَصَافِصُ(٥)، والبُهْمَى(٦) والثُّدَّاء(٧) والسَّاسَم(٨)،

---

(١) الحَفَّة: كلأ تَحَتَفُّهُ الإبل وتنال منه. انظر: لسان العرب ج٩ ص٥٢. ولعلها مصحفة عن "الخِلْفَة" وهو النبت يُعقِب ورقاً أخضر بعد ورق من غير مطر.

(٢) سبق ذكره وشرحه.

(٣) العُرقُص والعُرَقِص والعُرقُصان والعُرَيقِصان والعَرَنقُصان: نبات الحَنْدَقوق أو الذُّرَق، ينبت في البادية وله جُمة كثيفة. انظر: العين ج٢ ص٢٨٨، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص١٧٨، واللسان ج٧ ص٥٤.

(٤) الجَرْجار: من أحرار النبت، تنبت في السهل، طيبة الريح، لها زهرة صفراء حسناء تأكلها الدواب. انظر: النبات للأصمعي ص١٤، والنبات لأبي حنيفة ج٥ ص٨٨، واللسان ج٤ ص١٣٢.

(٥) الفِصفِصَة: الرَّطْبَة من عَلَف الدواب، وقيل: هو القَتُّ أو الرَّطْب منه، فإذا جف فهو قَضْب، والجمع: القَصَافِص، والفِصفِص (والسين لغة فيه). انظر: النبات للأصمعي ص٣٠، تهذيب اللغة ج١٢ ص١٢١.

(٦) البُهْمَى : سبق شرحه.

(٧) الثُّدَّاء : سبق شرحه .

(٨) السَّاسَم : شجر أسود ، وقيل : هو الآبَنُوس ، وقيل : هو من شجر الجبال من العُتُق التي يُتَّخذ منها القسِيّ والسِّهام. انظر : لسان العرب ج١٢ص٢٨٦، وديوان عامر بن الطفيل ص١١٧، وشعر النمر بن تولب ص١٠٣.

والرُّخَامَى(٤)، والجِرْشَف(٥)، والخُزَامى(٦)، والنَّفَل(٧)، والقَيْصُوم(٨)، والإذْخِر(٩)، والتَّنُّوم(١٠)، والقَفْعاء(١١)،

---

(٤) الرُّخَامَى : سبق شرحه.

(٥) الحَرْشَف : سبق شرحه .

(٦) الخُزَامَى : سبق شرحه .

(٧) النَّفَل : ضرب من دِقّ النبات ، وهو من أحرار البقول ، شجرته تنبت متسطّحة، ولها حسك يرعاه القطا ، ونورة صفراء طيبة الريح ، واحدته : نَفَلَة . انظر: النبات للأصمعي ص١٤،٥٥، ولسان العرب ج١١ص٦٧٣، وديوان بشر بن أبي خازم ص٢٨.

(٨) القَيْصُوم : نبات طيب الرائحة ، من رياحين البَر ، من أحرار النبت وذكوره، ورقه هَدَب ، وله نورة صفراء تنهض على ساق. انظر : النبات للأصمعي ص١٩، ولسان العرب ج١٢ص٤٨٦.

(٩) الإذخر : من ذكور البقل ، من الجَنْبَة ، طيب الريح.وقد سبق شرحه. انظر:النبات للأصمعي ص١٦ ، والنبات لأبي حنيفة ج٣ص٢٠٧وج٥ص٣٣، والمخصص ج١١ص١٩٨، وتهذيب اللغة ج٧ص٣٢٢.

(١٠) التَّنُّوم : شجر له حمل صغار ، مثل حبّ الخروع يتَفَلَّق عن حبّ يأكله أهل البادية، وحبّه يُدق ويُعتَصر منه دهن أزرق تدهن به نساء العرب. انظر : النبات للأصمعي ص١٦،٢٧، ولسان العرب ج١٢ص٧١، وديوان بشر ص١٥٤، وزهير ص٦٣، ولبيد ص١٢٢ ، وعلقمة الفحل ص٥٨، وكعب بن زهير ص٨٤.

(١١) القَفْعاء : سبق شرحها

والحَسَك(١٢)، والعَرتَنُ(١٣)، والظِّمَخُ(١٤).

---

(١٢) الحَسَك : نبات له ثمرة خشنة تَعَلّق بأصواف الغنم ، لونه يضرب إلى الصفرة ، وإذا يبس لا يقدر أحد على وطئه ، وقيل : الحَسَك : ثمرة النَّفل . انظر : النبات للأصمعي ص٥٩، وفقه اللغة ص٣٥٧، ولسان العرب ج١٠ص٤١١، وديوان زهير بن أبي سلمى ص٣.

(١٣) العَرتَن : والعَرَكَن والعَرَكُن والعَرَنْتَن والعَرَنْتِن والعَرَنْتُن: كل شجر يُدْبَغ بعروقه، الواحدة عَرَتُنَة. والعِرنَة: عروق العَرتَن، وهو شجر خشن يشبه العَوْسَج، إلا أنه أضخم. انظر لسان العرب ج١٣ ص٢٨٤.

(١٤) رُسِمَتْ في الأصل المخطوط مصحفة كذا (الضِّمِخ)، والتصويب (الظِّمخ) وهو شجر على صورة الدُّلب، يُدبغ بخشبه، وله طلع يسمى السَّفَع، ويسمى العِرْن، وقيل: هو شجر السُّمَّاق، وقيل فيه: الظِّمْخ (بسكون الميم) أيضاً، والطِمْخ (بالطاء) أيضاً. انظر: تهذيب اللغة ج٧ ص٣٢٠، ولسان العرب ج٤ ص٨.

* * * * *

تمَّ الكتاب، والله أعلـم بالصـــــواب

والحمد للـــه رب العالمين، وصلى اللـــه

على مُحَمَّد وآله وسلِّم تسليماً دائمــــاً

الملحـــق والفهـــارس

(١) الملحـق: شـروح وألفـاظ الشـجر والنبـات المنسوبة لأبي زيد مِمَّا لم يرد في هذا الكتاب.

(٢) فهرس ألفاظ النبات والكـلأ.

(٣) فهرس الشواهد الشعريـة.

(٤) فهرس مراجع الدراسة والتحقيق.

(١) "ملحـــق"

شروح ألفاظ الشجر والنبات المنسوبة إلى أبـي زيد ممـا لم يرد في هذا الكتاب.

الآء : قـال أبوزيـد: وهـو عنـبٌ أبيـضُ يأكلُـهُ النـاسُ، ويتخذون منه رُبّاً. وعُذْر من سماه بالشجر أنَّهم قد يسمّون الشجر باسم ثمـرِهِ فيقـول أحدهـم: فـي بستاني السّفرجَل والتُّفّاح، وهـو يريـد الأشـجار، فيعبر بـالثمرة عن الشجر، ومنـه قولـه تعـالى: (فأَنْبَتْنـا فِيهـا حَبـاً وعِنبَـاً وقَضْبـاً وزَيْتُونـاً). لسـان العرب ج١ ص٢٤.

الأياصير : الأكسية التي ملؤُوها من الكلأ وشَدُّوها، واحدها أيْصَر. لسان العرب ج٤ ص٢٤.

الألاء : قـال أبوزيـد: هـي شـجرة تشـبه الآس ... والسّلامان نَحوُ الألاء غير أنّها أصغر منها، ويتخذ

منها المساويك، وثمرتها مثل ثمرتها، ومنبتها الأودية والصحارى، قال ابن عنمة:

فَخَرٌ على الألاءَةِ لم يُوَسَّدْ

كأنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيْلُ

وأرضٌ مألأَة: كثيرة الألاء، وأديم مألُوء: مدبوغ بالألاء. لسان العرب ج١ ص٢٤.

البَيْزَارة : قال أبوزيد: يقال للعصا البَيْزَارة، زيادة، والبَيَازر: العِصِيّ الضخام. لسان العرب ج٤ ص٥٦.

البِطِّيخ : قال أبوزيد البِطِيخ: نبات، لسان العرب ج٣ ص٩.

الجَرَل : أبوزيد: القَدَر والجَرَل والنَّفْل: كل هذه الحجارة مع الشجر. لسان العرب ج٥ ص١٠.

جُزَاع : أبوزيد: كلأ جُزاع، وهو الكلأ الذي يقتُلُ الدَّواب، ومنه الكلأ الوَبِيل. لسان العرب ج٨ ص٤٩.

الجشيش : قال أبوزيد: أجْشَشْتُ الحَبَّ إجْشاشاً، والجَشِيش والجَشيشة: ما جُشَّ من الحَبِّ. لسان العرب ج٦ ص٢٧٣.

الحَرَجَة : الحَرَجَة: الشجر الملتف تكون من السَّمُر والطَّلْح والعَوْسَج والسَّلَم والسِدْر. قال أبوزيد: سميت بذلك لالتفافها وضيق المسالك فيها. لسان العرب ج٢ ص٢٣٥.

الحَصَارة : بقلة يقال لها الحَصَارة، والسَّوَّاق: الطويل الساق ... قال ذلك كله أبوزيد. لسان العرب ج١٠ ص١٦٩.

الحصرم : قال أبوزيد: الحِصْرم: حَشَفُ كل شيء. لسان العرب ج١٢، ص١٣٧.

الحَيْهَل : قال أبوزيد: الحَيْهَل (ساكن الياء): نبت في السِّبَاخ، وإذا أخصب الناس هلك، واذا أسْنَتُوا حَيِيَ. لسان العرب ج١١ ص١٨٤.

أحْيَا : أبوزيد: تقول: أحْيا القوم: إذا مطروا فأصابت دوابهم العشب حتى سَمِنَتْ، وإن أرادوا أنفسهم، قالوا: حَيُوا بعد هزال. وأحيا الله الأرض: أخرج فيها النبات. لسان العرب ج١٤ ص٢١٦.

الخَشْل : أبوزيد: الخَشْل: المقْل اليابس، والبَهْش: رَطْبُهُ، والمُلْج: نواه، والحَتِيُّ سُويقه. لسان العرب ج٦ ص٢٦٨.

انخضد : أبوزيد: انْخَضَدَّ العُود انْخِضَاداً، وانْعَطَّ انْعِطَاطاً: إذا تثنى من غير كسْرٍ بين. لسان العرب ١٦٢/٣ والغريب المصنف ج٢ ص٤٣٧.

خمر : مكان خَمِـر: إذا كـان يُغَطِي كـلَّ شـيء ويُواريـه. لسان العرب ج١٤ ص٤٨٣.

الدِّجْر : الدِّجْر: اللُّوبياء (عن أبي زيد). لسان العرب ج٤ ص٢٧٧.

ذرّ : أبوزيـد: ذَرَّ البَقْلُ، إذا طلـع مـن الأرض. لســان العرب ج٤ ص٣٠٥.

الرَّكيب : في النوادر: يقال ركيبٌ من نَخْل، وهو ما غُـرِسَ سطراً على جـدول أو غير جـدول. لسـان العـرب ج١ ص٤٣٢.

زكا : قـال أبوزيـد: زكـا الـزَّرْع وزَهـا، إذا نَمَـا. لســان العرب ج١٤ ص٣٦٣.

السَّوَّاق : الطويـل السَّـاق مـن البَقْل، عـن أبـي زيـد. لســان العرب ج١٠ ص١٦٩.

السِّواك : قال أبوزيد: يُجْمع السِّوَاك على سُوك (فُعُل) مثل كِتاب وكُتُب. لسان العرب ج١٠ ص٤٤٦.

الشِّبْرِق : أبوزيد: الشِّبْرِق يقال له الحِلَّة، ومنبته نجد وتهامة، وثمرته حَسَكَة صغار، ولها زهرَة حمراء. لسان العرب ج١٠ ص١٧٢.

الشُّبْرُم : قال أبوزيد: في العِضَاه الشُّبْرُم، الواحدة شُبْرُمَةٌ، وهي شجرة شاكة، ولها ثمرة نحو النَّخَر (الحَمْض). لسان العرب ج١٢ ص٣١٨.

الشيخ : قال أبوزيد: ومن الأشجار الشَّيْخ، وهي شجرة يقال لها شجرة الشيُوخ وثمرتها جِرْوٌ كجِرو الخِرِيع. قال: وهي شجرة العُصفُر منبتها الرياض والقُرْيَان. لسان العرب ج٣ ص٣٢.

الصعرور : قال أبوزيد: الصُّعْرُور (بغير هاء) صَمْغَةٌ تطول وتَلْتَوي، ولا تكون صُعْرورة إلا ملتوية، وهي نحو

الشَّبْر، وقال مرة عن أبي نصر: الصعرور يكـون مثل القلم وينعطف بمنزلة القَرْن. لسان العرب ج٤ ص٤٥٧.

الصِنْـو : قال أبوزيد: هاتـان نخلتـان صِنْـوان، ونخيـل صِنْـوان وأصنَـاء. الصِنْـو: الأخ الشـقيق والعـم والابن. لسان العرب ج١٤ ص٤٧٠.

ضربة : الأرض ضربة: إذا أصابها الجليد فأحرق نباتهـا. (لسان العرب ج١ ص٥٤٦).

الضَّهْيَـأُ : أبوزيـد: الضَّهْيَـأُ، بـوزن (الضَّعْيَـعُ) مهمـوز مقصور، مثل السَّيَال، وجَناتُهما واحد فـي سِنْفَة، وهي ذات شوك ضعيف، ومنبتها الأودية والجبال. لسان العرب ج١٢ ص٤٨٨.

العُبْرِي : أبوزيد: يقـال للسِّدر، ومـا عظُـم من العَوْسَـج، العُبْري. وأنشد لذي الرُّمة:

قَطَعْتُ إذا تَخَوَّفَتْ العَواطِي

ضرُوبَ السِّدْرِ عُبْرِياً وضَالا

لسان العرب ج٤ ص٥٣٠.

عَدَن : عَدَنت الإبل بمكان كذا، وتَعْدِنُ وتَعْدُن: أقامت في المرعى، قال أبوزيد: ولا تَعْدِن إلا في الحَمْض.
لسان العرب ج١٣ ص٢٧٩.

عَرَدَ : أبوزيد: عَرَدَ النبتُ يَعْرُدُ عُرُوداً: إذا طَلَع ونَجَمَ.
الغريب المصنف ج٢ ص٤٣١.

العَرْفَج : ضرب من النبات سُهْلِيّ، سريع الاتقاد، واحدته عرْفَجَة، ومن أمثالهم "كَمَنٍّ الغَيْثِ على العَرْفَجَة"، أي أصابها وهي يابسة فاخضرت.
قال أبوزيد: يقال ذلك لمن أحسنت إليه، فقال لك: أتَمَنٌّ علي؟ لسان العرب ج٢ ص٣٢٣.

العِرَاق : قال أبوزيد: استَعْرَقَت الإبل: إذا رعت قُرب البحر، وكل ما اتصل بالبحر من مرعى فهو عِراق، وإبل عِراقية منسوبة الى العِرْق على غير قياس. والعِراق: بقايا الحَمْض. لسان العرب ج١٠ ص٢٤٣.

العَسْقَل : والعُسْقُول والعَسَاقيل: ضرب من الكَمْأة بيض، وأنشد أبوزيد:

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعَسَاقِلا

ولقد نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ

لسان العرب ج١١ ص٤٤٨

العُشَّان : قال أبوزيد: يقال لما بقي من الكِبَاسَة من الرُّطب إذا لُقطت النخلة: العُشّان والعُشَّانة والغُشَّان والبُذار مثله، والعُشَّانة أصل السَّعَفَة. لسان العرب ج١٣ ص٢٨٦.

العِضَاه : قال أبوزيد في أول كتاب الكلأ والشَّجر: العِضَاه اسمٌ يقع على شجر من شجر الشوك ... والعِضاه على ضربين: خالص وغير خالص، فالخالص: الغَرْف والطَّلْح والسَّلم والسَّيَال والسَّمُر واليَنْبُوت والعُرْفُط والقَتَاد الأعْظم، والكَنَهْبَل والغَرب والعَوْسَج، وما ليس بخالص فالشَّوحَط والنَّبْع والشِّريان والسَّراء والنَّشَم والعُجْرُم والتألب فهذه تدعى عِضاه القياس (من القَوْس) وما صغُر من شجر الشوك فهو العِضُّ، وما ليس بعض ولا عِضاه من شجر الشوك فالشُكَاعَى والحُلاوَى والحَاذ والكُب والسُّلَّج. لسان العرب ج٧ ص١٩٠.

العُلُوب : قال أبوزيد: العُلوب: منابت السِّدْر، والواحد عِلْب. لسان العرب ج١ ص٦٢٩.

العَلَث : ما خُلِط في البُرّ وغيره مما يخرج فيرمى به. أبوزيد: اذا خُلط البر بالشعير فهو عَلِيث. لسان العرب ج٢ ص١٦٩.

العُمْرِي : القديم من السِّدْر (عن أبي زيـد). لان العـرب ج٤ ص٥٣٠.

العنجد : أبوزيـد: يقـال لـلزبيب العَنْجَد والعُنْجُـد والعُنْجَـد (ثلاث لغات). لسان العرب ج٣ ص٣١٠.

مُغَثْمَر : قال أبوزيد: إنه لنبت مُغَثْمَر ومُعَذْرَم ومَغْثُوم: أي مُخَلَّط ليس بجيد. لسـان العـرب ج٥ ص٨، ج١٢ ص٤٣٦.

الغَدَر : أبوزيد: الغَدَر: الحجارة والشجر، وكـل مـا واراك وسَدَّ بصرك. لسان العرب ج٥ ص١٠.

الغَـاف : أبوزيـد: الغَـافُ مـن العِضَـاه، وهـي شـجرة نحـو القَرَظ شاكـة حجازيـة تنبـت فـي القِفَـاف. لسـان العرب ج٩ ص٢٧٣.

الفُحَّال : الأزهري عن أبي زيد: يُجمع فُحَّال النخل، فحَاحِيل، ويقال للفُحَّال: فَحْل وجمعه فُحُول. لسان العرب ج١١ ص٥١٧.

الفَدَر : أبوزيد: الفَدَر والجَرَل والنَّقْل: كل هذه الحجارة مع الشجر. لسان العرب ج٥ ص١٠.

القثيب : حكى الفارسي عن أبي زيد أنه قال: ما يتناثر في أصول سعفات النخل يسمى قَثِيباً. لسان العرب ج٢ ص١٧٧.

القَرِيثَاءُ : ضَرْبٌ من التمر أسود، قال أبوزيد: هو القَرِيثاء، والكَرِيثاء، لهذا البُسْر. لسان العرب ج٢ ص١٧٧.

القَفْو : أبوزيد: قَفِئَت الأرض قَفْأً: إذا مُطِرَتْ وفيها نبت فجعل المطر على النبت الغبار فلا تأكله الماشية حتى يجلوه النّدى. لسان العرب ج١٥ ص١٩٧.

الكِيَاسَة : أبوزيد: يقال لما بقي في الكِيَاسة من الرُّطَب إذا لُقطت النَّخْلة: الكُرَابَة والغُشَانَة والبُذارة والشَّمَل والشُّماشِيم والعُشَّانة. لسان العرب ج١٣ ص٣١٣.

استكفأ : أبوزيد: استَكْفَأتُ فلاناً نخلةً: إذا سألته ثمرها سنة. لسان العرب ج١ ص١٤٣.

الكَمْأة : الكَمْأة واحدها كَمْءٌ.
عن أبي زيد أن الكَمْأة تكون واحدةً وجمعاً.
لسان العرب ج١ ص١٤٨.

الكَوْكَب : عن أبي زيد: الكَوْكَب من النبت: ما طال. لسان العرب ج١ ص٧٢١.

المُلِمُّ : قال أبوزيد: في أرض فلان من الشجر المُلِم كذا وكذا، وهو الذي قارب أن يحمل. لسان العرب ج١٢ ص٥٥٠.

أمْجَد : أبوزيد قال: أمْجَدَ الإبل: ملأ بطونها عَلَفاً وأشبعها، وكذلك إن أرعاها في أرض مُكْلِئة. لسان العرب ج٣ ص٣٩٦.

أمدّ : قال أبوزيد: أَمَدَّ العرفج: إذا جرى الماء في عوده. لسان العرب ج٣ ص٣٩٩.

المُلْج : أبوزيد: المُلْج: نوى المقْل وجمعه أَمْلاج. لسان العرب ج٢ ص٣٦٩.

النّقْل : أبوزيد: النَّقْل: الحجارة مع الشجر. لسان العرب ج٥ ص١٠.

اليَنْبُوت : أبوزيد: من العِضّ اليَنْبُوت، والواحدة: يَنْبُوتة، وهي شجرة شاكة ذات غِصَنَة وورق، وثمرها جِرْوٌ، والجرو: وعاء بذر الكعابير التي في رؤوس العيدان، ولا يكون في غير الرءوس إلا في مُحَقِّرات الشجر، وإنما سُمى جِرْواً لأنه

مُدَخْـرَج، وهـو الشَّـرْس والعِـضُّ، وليـس مـــن العِضَاه. لسان العرب ج٢ ص١٠٩.

نَجَبَ : أَنْجَبْتُ قضيباً من الشجرة: قطعتـه، قالهـا أبوزيـد. الغريب المصنف ج٢ ص٤٣٧.

نفخة : أبوزيد: هـذه نُفْخَـة الربيـع ونِفْخَتـه: انتهـاء نبتـه. لسان العرب ج٣ ص٦٤.

المهجر : أبوزيد: يقال لكل شـيء أفـرط فـي طُـول أو تمـام وحسن: إنه لَمُهْجِر، ونخلة مُهْجِرَة: إذا أفرطت في الطُّول. لسان العرب ج٥ ص٢٥٢.

الهندبا : هِنْدَب وهِنْدَبَـا وهِنْدَبَـاة: بقلـة، قـال أبوزيـد الهِنْدِيـا بكســر الـدال يُمَـدُّ ويقصــر. لســان العــرب ج١ ص٧٨٢.

الأَوْبَر : قال أبوزيد: بَنَات الأَوْبَر: كَمَأة صِغار مُزْغِبَة على لون التُّراب. لسان العرب ج٥ ص٢٧١.

وضع : قال أبوزيد: إذا رعت الإبل الحَمْض حول الماء فلم تبرح، قيل: وَضَعَتْ تَضَع وضيْعَة. لسان العرب ج٨ ص٤٠١.

* * * * *

(٢) فهرس ألفاظ النبات والكلأ

(٣) فهرس الشواهد الشعريـة

مطلع البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
فَأَصْبَحَ البَكْرُ	شَذَب	البسيط	ذو الرمة	١٣٣
يَحْمِلُ	تَأَلَب	الرجز	–	٧٤
ضَبَّاحة	الثَّعْلَب	الرجز	–	٧٤
وصُلْب	المُؤَطَّر	الطويل	–	٧٣
رُبَّ رَامٍ	قتره	المديد	امرؤ القيس	٧٤
عارض	وتره	المديد	امرؤ القيس	٧٤
خَلَع	الأَقْوام	الكامل	مهلهل بن ربيعة	١٣٢

* * * * * *

(٤) فهرس مراجع الدراسة والتحقيق

ألفاظ النبات في الشعر الجاهلي،

زايد مقابلة ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ١٩٨٥م .

إنباه الرواة على أنباه النحاة ،

للقفطي ، أبي الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية (١٩٥٠-١٩٥٥م).

تاج العروس ،

تأليف : السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) القاهرة ١٣٠٦هـ.

تاريخ الأدب العربي ،

تأليف : كارل بروكلمان ، ترجمة : عبد الحليم النجار ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧م.

تذكرة الحفاظ ،

لأبي عبدالله ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ).

طبعة حيدر آباد، الدكن ١٣٣٣هـ-١٣٣٤هـ

التمام في تفسير أشعار هذيل ،

تأليف ابن جني (ت٣٩٢هـ) ،

تحقيق : أحمد ناجي القيسي وآخرين ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٦٢م.

تهذيب الألفاظ ،

لأبي يوسف ، يعقوب بن إسحق السكيت (ت٢٤٥هـ)، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥م.

تهذيب التهذيب ،

لأبـي الفضـل ، أحمـد بن علـي بـن حجـر العسـقلاني (ت٨٥٢هـ)

طبعة : حيدر آباد ، الدكن ١٣٢٥هـ.

تهذيب اللغة ،

لأبي منصور ، محمد بن أحمد الأزهري (ت٢٧٠هـ)،

تحقيـق: عبـد السـلام هـارون وآخريـن ، الـدار القوميـة للطباعة ، القاهرة ١٩٦٤م.

جمهرة اللغة ،

لابن دريد ، محمد بن الحسن (ت٣٢١هـ)،

طبعة : حيدر آباد ، الدكن ١٣٤٤-١٣٥١هـ

ديوان امرئ القيس ،

تحقيـق : محمـد أبـو الفضــل إبراهيـم ، دار المعـارف بمصر ١٩٥٨م.

ديوان أوس بن حجر ،

تحقيق : محمد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٩م.

ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ،

تحقيق : عزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٢م.

ديوان تميم بن أبي بن مقبل ،

حققه :عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢م.

ديوان حاتم الطائي ،

حققه : فوزي العطوي ، دار صعب ، بيروت ١٩٨٠م.

ديوان الخنساء ،
تحقيق : كرم البستاني ، طبعة دار صادر ، بيروت ١٩٦٢م.
وتحقيق :أنور أبو سويلم ، دار عمار ، الأردن ١٩٨٨م.

ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ،
حققه : عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٠م

ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ،
ضبطه : عبد الرحمن البرقوقي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٨١م.

ديوان زهير بن أبي سلمى ،
صنعه ثعلب ، طبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٤٤م.

ديوان عنترة بن شداد ،

حققه : عبد المنعم شلبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٠م.

ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني ،

شرحه : صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر .

ديوان طرفة بن العبد ،

طبعة دار صادر ، بيروت ١٩٦١م.

ديوان الطفيل الغنوي ،

حققه : محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٦٨م.

ديوان عامر بن الطفيل ،

طبعة دار صادر ، بيروت ١٩٧٩م.

ديوان عبيد بن الأبرص ،
طبعة دار صادر ، بيروت ١٩٦٤م.

ديوان علقمة الفحل،
حققه: لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي بحلب ١٩٦٩م.

ديوان قيس بن الخطيم،
حققه: ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ١٩٦٧م.

ديوان لبيد بن ربيعة العامري،
طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٦م.

ديوان النابغة الذبياني،
حققه: محمد أبوالفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٦٧م.

روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات،
للموسوي، محمد باقر الحاجي الأصبهاني، طبعة طهران ١٩٤٧م.

طبقات النحويين واللغويين،
لأبي بكر، محمد بن الحسن الزبيدي (ت٣٧٩ هـ)،
تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، مطبعة الخانجي، القاهرة ١٩٥٤م.

الغريب المصنّف،
لأبي عبيد، القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)،
حققه: محمد المختار العبيدي، بيت الحكمة، قرطاج، تونس١٩٩٠.

فقه اللغة وسر العربية،
لأبي منصور اسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت٤٢٩هـ).
دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

الفهرست،

لأبي الفرج، محمد بن إسحق بن النديم (ت٣٨٥ هـ)، مطبعة دانشكاه، طهران (د.ت).

فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف،

لأبي بكر، محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي (ت ١١٧٩ هـ)، سرقسطة ١٨٩٣ هـ.

القاموس المحيط،

لأبي الطاهر، محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزبادي (ت٨١٧هـ)

المطبعة المصرية، القاهرة ١٩٣٣م.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،

تأليف: مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي الشهير بحاجي خليفة (ت١٠٦٧ هـ)، ليبسك ١٨٣٥ هـ.

كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ،

لابن الأجدابي، إبراهيم بن اسماعيل بن عبدالله (ت القرن الخامس للهجرة) طبع ملحقاً بكتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

لسان العرب،

تأليف: جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١هـ)
طبعة دار صادر، بيروت.

المخصص،

لابن سيده، أبي الحسن علي (ت٤٥٨ هـ)
طبعة دار المكتب التجاري، بيروت (د.ت).

مراتب النحويين،

لأبـي الطيـب عبدالواحـد بـن علـي اللغـوي الحلبـي (ت ٣٥١ هـ)

تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، مكتبـة نهضـة مصـر ١٩٥٥م.

مرآة الجنان وعبرة اليقظان،

لأبي محمد، عبداللـه بـن أسـعد اليـافعي التميمـي المكـي (ت٧٦٨هـ)، طبعة دائـرة المعـارف، حيـدر آبـاد الدكـن ١٣٣٨هـ.

المزهر في علوم اللغة وأنواعها،

لجلال الدين، عبدالرحمن بن كمال الدين السـيوطي (ت ٩١١هـ)،

تحقيق: محمـد أحمـد جـاد المولـى وأخريـن، دار إحيـاء الكتب العربية، القاهرة (د.ت).

معجم الأدباء،

تأليف ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٣٦-١٩٣٨م

معجم النبات والزراعة،

لمحمد حسن آل ياسين، طبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٦٨م.

النبات،

لأبي حنيفة، أحمد بن داود الدينوري (ت٢٨٢ هـ)

تحقيق: ب. لورين، ليدن ١٩٥٣ م.

النبات،

للأصمعي، عبدالملك بن قريب (ت٢١٦ هـ)،

حققه: عبدالله يوسف الغنيم، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٢م.

وتحقيق: هفنر، المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٨م، ضمن مجموعة البلغة في شذور اللغة.

النخل والكرم،

للأصمعي، عبدالملك بن قريب (ت٢١٦ هـ)،

تحقيق: هفنر، المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٨م، ضمن مجموعة البلغة في شذور اللغة.

نزهة الألباء في طبقات الأدباء،

لأبي البركات، عبدالرحمن محمد الأنباري (ت٥٧٧هـ)،

تحقيق: إبراهيم السامرائي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٥٩م.

نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والقراء والعلماء،

لمحمد بن عمران المرزباني، اختصره أبوالمحاسن يوسف بن أحمد اليغموري، حققه رودلف زلهايم، فيسبادن، ألمانيا ١٩٦٤م.

الوافي بالوفيات،
تـأليف: صـلاح الديـن خليـل بـن أيبـك الصفـدي (ت٧٦٤هـ)،
مطبعة الدولة، استانبول ١٩٣١م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،
لأبي العباس، أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن خلكان (ت ٦٨١ هـ)،
مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٤٨-١٩٥٠م.

فهـرس الكتـــاب

الموضــوع	الصفحـــــة

* * * * * *



عمان - صويلح - تلفاكس ٨٣١٦٦٦

